NURUOSMANIYE
908
1252

١٢٥٢

NURUOS[illegible]NESİ
Kısmı: Nuruosm.
Yeri: 908.
Eski Kt.: 1252.
Tasnif No. 297.2 = 927.

١٢٥٢

وقف عمدة ملوك الدوران وسلطنة آل عثمان محيي السنة إمام الأمم
السلطان ابن السلطان السلطان أبو المحاسن والمواهب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان لا زالت مصابيح الإقبال وسابغة النعمة
مفاتيح أبواب الآمال وأنا الداعي لدولته الحاج
إبراهيم حنيف المفتش بأوقاف
الحرمين المحترمين
عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا والله المستعان وعليه التكلان روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته ان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من

هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو **وقال** لا يؤمن احدكم حتى
اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس **وقال**
ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما
سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في
الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه
انس **وقال** ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب **وقال** والذي نفس محمد
بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم
يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة **وقال**
ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم
والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها
فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
فله اجران رواه ابو موسى الاشعري **وقال** امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله رواه ابن عمر **وقال** من صلى صلوتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله
فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى اعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد
الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى

هذا **عن** سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسئل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم **عن** طلحة
ابن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسئل عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال فهل علي غيرهن قال
لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال
لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على
هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في
الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما
الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا
من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم **عن** عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو

لها ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني
أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم
من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس إذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي
من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد الذي
لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وفي رواية فسبحاني أن أتخذ
صاحبة أو ولدا رواه ابن عباس وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار رواه أبو هريرة وقال قال
الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما أدخلته
النار رواه أبو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر
على أذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه أبو موسى الأشعري
وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال
يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا
أبشر به الناس قال لا فيتكلوا وقال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار رواه معاذ

عليه وسلم

ذلك

عن أبي ذر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم
ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك
إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق
قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث
بهذا الحديث قال وإن رغم أنف أبي ذر وعن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على
على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك
يا عمرو قلت أردت أن أشترط قال تشترط ماذا قلت أن يغفر لي قال
أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان
قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله من الحسان عن معاذ قال قلت يا رسول الله
أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم
وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على
أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ
يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلوة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قال قلت بلى يا نبي الله
فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله إنا لمؤاخذون بما نتكلم

به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصايد السنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دمايهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكباير وعلامات النفاق

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم

رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مومن وقال اية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مومن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر

من الحسان عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له صاحبه لا تقل له نبي انه لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل

فصل في الوسوسة * من الصحاح *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تتكلم * وعن أبي هريرة قال جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به قال أو قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان * وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته * وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما أبو هريرة * وقال ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير * وقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه أنس * وقال ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه أبو هريرة * وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه أبو هريرة * وقال إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الأعمش أراه قال فيلتزمه * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قد أيس من أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر * ومن الحسان *

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال إني أحدث نفسي بالشيء لأن أكون حممة أحب إلي من أن أتكلم به قال الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة * وقال إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء رواه ابن مسعود غريب

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان * عن عمرو بن الأحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلادكم هذه أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به والله أعلم

باب الإيمان بالقدر * من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال وكان عرشه على الماء * وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس * وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى فقال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك فقال آدم أنت موسى الذي

إلى الأرض

اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء
وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق قال باربعين عاما
قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على أن
عملت عملا كتبه الله علي أن أعمله قبل أن يخلقني باربعين سنة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل
الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانما
هو من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة
رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت
طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال أو غير ذلك يا عائشة
ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في
اصلاب آبائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر
لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي
وقال ان الله قد كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق

والبد زناها
ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليدان زناهما البطش
والرجل زناها الخطا رواه ابو هريرة وعن عمران بن حصين أن رجلين من
مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم
ومضى فيهم من قدر سبق أم فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم
وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها
وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها
كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب
صرف قلوبنا الى طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن
ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام
ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار
وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار أرأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه
لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
ومن الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب

قال القدر بما كان وما هو كائن الى الابد غريب ٥ وسئل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
الاية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله
خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل
ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق
العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة
فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على
عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال للذي في يده
اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله
هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما
ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ٥ عن
ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء
نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر
الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال أبهذا امرتم
ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا
الامر عزمت عليكم الا تنازعوا فيه غريب ٥ عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض

بيديه

عزمت عليكم

فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك
والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه
من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
٥ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت
قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال
نعم قال ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال
مثل القلب كريشة بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن
باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث
بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية
غريب ٥ عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر ٥ وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم ٥ وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا
اهل القدر ولا تفاتحوهم ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم الله وكل
نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت
ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي
ما حرم الله والتارك لسنتي ٥ عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت

لعنتهم

بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اذا
سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر
اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ونبيي محمد
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت
تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة وعن عائشة
رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة
رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر
حق قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلوة الا تعوذ من
عذاب القبر عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا

ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله
من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من
عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن
ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

ومن الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان لاحدهما المنكر
وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله
ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم
انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور
له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة
العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم
عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وروى البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه
ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما
دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب الله
فآمنت به وصدقت فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه
من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال

وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول
هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء
ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال
فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه
اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها
جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا
الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح وعن عثمان انه كان اذا وقف
على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي
من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول
منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما
بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا
قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم
ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة
وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في
الارض ما انبتت خضراء

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه
وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله

عثمان رواه ابو داود
ابو سعيد رواه الترمذي
خم د و

عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن ابى قال من اطاعني فقد دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملائكة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا
له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي
محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد
فرق بين الناس عن انس قال جاء ثلاثة رهط الى ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها
كأنهم تقالوها فقالوا اين نحن من عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا
وقال الآخر انا اصوم النهار فلا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا
وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء
اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من دينكم
فخذوا به عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

رواه البخاري
رواه البخاري
رواه مسلم

انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طايفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم
الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به من الحق
ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت
ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل
يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم
عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها وقال خ م
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء
والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى
وقالت عايشة تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت د
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في
وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال خ م د
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن
شيء فانتهوا وقال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم

فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقاص وقال يكون في آخر الزمان م
دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم
واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال لا تصدقوا خ
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية
رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة خ م د
وقال ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون
بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون
ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم
بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من
الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال لا يزال من امتي امة قايمة بامر م
الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه
معاوية وقال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة
رواه جابر وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه
لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام
من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيا وقال بدا الاسلام غريبا وسيعود م د ت
كما بدا غريبا فطوبى للغرباء وقال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز خ م
الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة ابو هريرة رضي الله عنه
ومن الحسان عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت
اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا
فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم
يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله
السيد ومحمد الداعي والدار دار الاسلام والمادبة الجنة عن ابي رافع ان د ت ق

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكيا على اريكته ياتيه الامر من
امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا فى كتاب الله
اتبعناه عن المقدام بن معدى كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انى اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته
يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم
فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار
الاهلى ولا كل ذى ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغنى
عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان
يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ايحسب احدكم متكيا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيا الا ما
فى هذا القران الا وانى والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل
القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن
ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذى عليهم وعن العرباض بن سارية قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال قايل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاوصنا قال
اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم
بعدى فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور
فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود رضى الله
عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم
خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان
يدعو اليه وقرا وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه الاية عن عبد الله بن عمرو
عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به

وقال من احيا سنة من سنتى قد اميتت بعدى فان له من الاجر مثل اجور
من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة ضلالة
لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم
شيا رواه بلال بن الحرث المزنى وقال ان الدين ليارز الى الحجاز
كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين بالحجاز معقل الاروية من راس
الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغربا الذين يصلحون ما
افسد الناس من بعدى من سنتى رواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
بن زيد بن ملحة عن ابيه عن جده وقال لياتين على امتى كما اتى على بنى اسرائيل
حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان فى امتى
من يصنع ذلك وان بنى اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتى
على ثلث وسبعين ملة كلهم فى النار الا ملة واحدة قالوا من هى يا رسول الله
قال ما انا عليه واصحابى رواه عبد الله بن عمرو وفى رواية معاوية
وواحدة فى الجنة وهى الجماعة وانه سيخرج فى امتى قوم تجارى بهم تلك
الاهواء كما يتجارى الكلب لا يبقى منهم عرق ولا مفصل الا دخله وقال
لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة
ومن شذ شذ فى النار عن انس قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بنى ان قدرت ان تصبح وتمسى وليس فى قلبك غش لاحد فافعل ثم قال
يا بنى وذلك من سنتى ومن احب سنتى فقد احبنى ومن احبنى كان معى فى
الجنة وقال من تمسك بسنتى عند فساد امتى فله اجر مائة شهيد رواه
ابو هريرة وعن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا
نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون
انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان
موسى حيا ما وسعه الا اتباعى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس
بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير
قال وسيكون في قرون بعدي وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك
ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا وعن أبي أمامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا
الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك
إلا جدلا بل هم قوم خصمون وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم فإن قوما
شددوا على أنفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار
رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه
حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا الحلال وحرموا
الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر
ثلاثة أمر بين رشده فاتبعه وأمر بين غيه فاجتنبه وأمر اختلف
فيه فكله إلى الله عز وجل

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من حدث عني بحديث
يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين وقال من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولا يزال من أمتي أمة قائمة

بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على
ذلك رواه معاوية وقال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا رواه أبو هريرة وقال لا
حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل
آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال إذا مات
الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد
صالح يدعو له رواه أبو هريرة وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه
علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله
لم يسرع به نسبه رواه أبو هريرة وقال إن أول الناس يقضى عليه
يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جريء
فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم
العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك
تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ
فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه
من أصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك

فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار
رواه ابو هريرة وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا
فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص
وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في
الايام كراهة السآمة علينا اي يتعهدنا وقال انس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم
فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دل على خير فله اجر مثل فاعله وقال من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء
ومن سن في الاسلام سنة سيئة عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من
غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود
من الحسان عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات
ومن في الارض والحيتان في الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة
البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة
الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى
النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد

الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان
رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم
فاستوصوا بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها
فهو احق بها وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن
عباس وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس وقال خصلتان
لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال من طلب
العلم كان كفارة لما مضى رواه عبد الله بن سخبرة ضعيف وقال لن يشبع
مؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقال
من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار وقال من طلب العلم
ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه
ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله
لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني
ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها
واداها كما سمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه
منه وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود وقال
نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع
رواه ابن مسعود وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس وقال من قال في القرآن برأيه
فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس وفي رواية من قال في القرآن
بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب
فقد اخطأ رواه جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة

وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض فانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمن وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمن وعن عثمن رضي الله عنه انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت

له الجنة وقال من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء رواه عقبة
بن عامر وقال إن أمتي يدعون يوم القيمة غرّاً محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن
حيث يبلغ الوضوء رواهما أبو هريرة ومن الحسان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم
الصلوة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن وقال من توضأ على طهر كتب
الله له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة من غير طهور ولا صدقة
من غلول رواه ابن عمر قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذّاءً فكنت أستحيي
أن أسأل رسول الله صلى الله عليه فأمرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره
ويتوضأ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن
سمرة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ من لحوم الغنم
قال إن شئت فلا قال أنتوضأ من لحوم الإبل قال نعم قال أصلي في مرابض
الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج
منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً وقال عبد الله
بن عباس رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض وقال

إن له دسماً عن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات
يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه عن سويد بن النعمان رضي الله عنه
أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهو أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى
المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ومن الحسان
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء
إلا من صوت أو ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي
وقال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
رواه علي وقال إذا فسا أحدكم فليتوضأ وقال وكاء السه العينان
فمن نام فليتوضأ رواه علي قال الشيخ رحمه الله وهذا في غير القاعد
لما صح عن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون
حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون عن ابن عباس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه قال إن الوضوء على من نام مضطجعاً فإنه إذا اضطجع استرخت
مفاصله وعن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي أن النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو إلا بضعة منك منسوخ لأن أبا هريرة
أسلم بعد قدوم طلق بن علي وقد روى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينها حائل فليتوضأ
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض أزواجه
ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه قال أكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن أم سلمة رضي الله عنها
أنها قربت إلى النبي صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فأكل منه ثم قام إلى الصلوة

باب آداب الخلاء وما توضأ منه من الصحاح

عن ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ هذا في الصحراء اما في البنيان فلا باس به لما روى عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او نستنجي برجيع او عظم وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما كان لا يستنزه من البول ويروى لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة وقال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء ومن الحسان عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد

ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت الانصاري قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه ومن وقال لا يبولن احدكم في مستحمه رواه عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد وقال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث

والخبائث رواه زيد بن أرقم وقال ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول بسم الله غريب رواه علي وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال غفرانك غريب وعن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور أو في ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأ ونضح فرجه عن أميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رضي الله عنه رآني النبي صلى الله عليه وسلم أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ قد صح عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة وعن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة بأي شيء كان يبدأ النبي إذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك قالت عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل إعفاء اللحية

ومن الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال أربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك رواه أبو أيوب وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده وقال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه رواه أبو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فأفرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلاثا بثلاث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثا وفي رواية فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة روي عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عن عثمان أنه توضأ ثلاثا ثلاثا وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما توضؤوا وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة إن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

ومن الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بأيامنكم عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ

الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل
اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال
انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله
تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وعن ابي حية
قال رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا
وغسل وجهه ثلثا وذراعيه الى المرفقين ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه
الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان
اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى ثم تمضمض
واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم مضمض واستنشق
بكف واحد ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح باذنيه
باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها
رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح براسه ما اقبل منه وما ادبر
وصدغيه واذنيه مرة وقالت وادخل اصبعيه في اذنيه وعن عبد الله
بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس
وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء
فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم وعن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه
يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة فقال اي بني سل الله الجنة
وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في
هذه الامة يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا
وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح بطرف ثوبه وجهه وروى عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال
الشيخ وما روى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الماء من الماء وقال ابن عباس رضي الله عنه انما الماء من الماء في الاحتلام
وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله
اوتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل
غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه
وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا
فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول
شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله
ويروى يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل
فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه
في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا
شديدا ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على
راسه ثلث حفنات من ملء كفه ثم غسل ساير جسده ثم تنحى فغسل قدميه

قال سبحان الله تطهري بها صيح

فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يده وقالت عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وقالت معاذة قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان

من الحسان

وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سلمة هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف ويروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعد الغسل قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء وعن يعلى ابن امية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضا واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلوة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا

ومن الحسان

قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل منها فقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرا الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر

وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيده على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وقد روي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر والله اعلم

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ومن الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء وقال ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته وعن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قلت نبيذ قال ثمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنت اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات وعن عائشة رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها وقال جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال ابو هريرة رضي الله عنه قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر وانما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيض فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني

من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه وعن أم قيس بنت محصن أنها
أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم
يغسله وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبغ الإهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس
رضي الله عنه تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة
فقال إنما حرم أكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا
ومن الحسان عن لبابة بنت الحارث أنها قالت كان الحسين بن علي في
حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت أعطني إزارك حتى أغسله قال
إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول
الجارية ويرش من بول الغلام وقال إذا وطئ بنعله أحدكم الأذى
فإن التراب له طهور وعن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن أبي المليح عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع أن تفترش ويروى عن أبي
المليح أنه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال أتانا كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب قيل هذا
فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة
إذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال
يجرون شاة فقال لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء
والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة
للمقيم عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
الغائط فحملت معه إداوة قبل الفجر فلما رجع أخذت أهريق على
يديه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه
فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه
وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم أهويت لأنزع خفيه
فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا إلى
القوم وقد قاموا إلى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة
فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومأ إليه فأدرك النبي
صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت
معه فركعنا الركعة التي سبقتنا ومن الحسان قال أبو بكرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة
إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من
غائط وبول ونوم وعن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فمسح أعلى الخف وأسفله قال الشيخ هذا مرسل لا
يثبت ويروى متصلا عن المغيرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على
ظاهرهما وعن المغيرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث

جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض مسجدا طهورا اذا لم نجد
الماء وقال عمران كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم
قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك وقال عمار
كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان
يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان
يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم
بن الحرث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه
فلم يرد علي حتى قام على جدار فحته بعصا كان معه ثم وضع يديه على الجدار
فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ومن الحسان عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين
فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير وقال جابر خرجنا في سفر فاصاب
رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم
قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم
يعلموا فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على راسه خرقة
ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
وقال غسل الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد وقال حق على كل مسلم ان
يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة رضي الله عنه
ومن الحسان عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال
من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة
ومن غسل الميت عن قيس بن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يؤاكلوها فسال
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض
قل هو اذى الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني
فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله
وانا حايض وقالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران وقالت قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست
في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي
وبعضه عليه وانا حايض ومن الحسان قال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر
بما انزل على محمد ضعيف عن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال ما فوق الازار
والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حايض فليتصدق ويروى

انه ان كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار والله تعالى اعلم

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

ومن الحسان عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق

عن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي

وروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي

وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي قالت هو اشد من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي ثلثا وعشرين ليلة وايامها او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

وفي رواية وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر

وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا خاصة قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي

عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك

وقال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله ولو استزدته لزادني

وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر

ومن الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه

وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين

الراكضة ضرب الارض بالرجل عند العدو اي ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وقت طهرها وصلوتها وصومها [illegible]

وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب تعجيل الصلوة

من الصحاح: قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل وسيل جابر رضي الله عنه عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشا اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقا الحر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي عن المدينة على اربعة اميال او نحوها وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله رواه مسلم وقالت عائشة رضي الله عنها كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وعن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يتلو الرجل خمسين اية وعن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امرا يميتون الصلوة او قال يوخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة وقال انس عنهما من نسي صلوة او نام فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد قال الله تعالى اقم الصلوة لذكري

ومن الحسان: عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله عن ام فروة قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم يوخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يوخروا العشا الى ثلث

الليل او نصفه رواه ابو هريرة وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها
على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمن
بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين
دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا
يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه في النار
على وجهه رواه جندب القسري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه
ابو هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة رواه عثمن
وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء
رواه عبد الله المزني وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء
فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة
الوسطى صلوة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا ومن الحسان
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة
العصر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
ان قران الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار والله اعلم

باب الاذان

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة وقال ابو محذورة القى علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا
اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله ومن الحسان قال ابن عمر رضي الله عنه
كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة
غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي صلى
الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن
ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله
حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر
واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه
والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال
من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحرث الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن في من الصحاح

عن معوية رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا
يوم القيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي

النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل
الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا
شيء الا شهد له يوم القيمة رواه ابو سعيد الخدري وقال اذا سمعتم المؤذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو
ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو
بن العاص وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله
قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا
الله قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه
جابر عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان
يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر
الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا
اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا
هو راعي معزى عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع الاذان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه
وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة
اي الاذان والاقامة

لمن شاء

لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل ومن الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد
الله الائمة وغفر للمؤذنين عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار وقال
يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي
فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة
ويخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر
وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه
ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة
رواه ابن عمر غريب وقال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له
كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر
عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام
قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه
اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول
عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك
فاغفر لي وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث
عمر في الاذان عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند
النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وروي وتحت المطر رواه سهل
بن سعد وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فأذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليله حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس وكان النبي صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وروي فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح

فاغلقها

فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمن وقال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى وقال جابر اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بني سلمة دياركم تكتب آثاركم مرتين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج حتى يعود ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها

خطيه فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه **وقال** لا يزال
احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في
المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث **وقال** اذا دخل احدكم
المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك
من فضلك **وقال** اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا
نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا
رد الله ضالتك فان المساجد لم تبن لهذا **وقال** من اكل من هذه الشجرة المنتنة
فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس **وقال**
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **وقال** عرضت على اعمال
امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق
ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن **وقال**
اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه
ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها
وفي رواية او تحت قدمه اليسرى **وقال** لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم
عن ذلك **وقال** اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تجعلوها قبورا
ومن الحسان عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه
وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجي جبريل فسكت وجاء جبريل
فسال فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي ثم قال جبريل
يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبريل قال كان
بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع

مساجدها **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين المشرق والمغرب قبلة **وقال** طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا
فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء
واتخذوها مسجدا **قالت** عائشة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء
المسجد في الدور وان ينظف ويطيب **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى **عن** انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد **وقال** عرضت
علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب
امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها
وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان
فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى واختصى ان خصاء امتي
الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد **وعن**
عبد الرحمن بن عايش قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى
في احسن صورة فقال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب
مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء
والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال
وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد

خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير
ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام
الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسالك
الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب
علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون عن ابي امامة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله
فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة
ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله عز وجل ورجل دخل بيته بسلام
فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره
كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره
كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وعن ابي هريرة
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال
المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ومن اتى المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر
لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد
وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا
لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك وعن
جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه
الاشعار وان تقام فيه الحدود عن معوية بن قرة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن هاتين الشجرتين البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال
ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا عن ابي سعيد الارض كلها مسجد الا المقبرة
والحمام عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي
في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام
وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في اعطان الابل وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات
القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج عن ابي امامة الباهلي ان حبرا
من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير وقال اسكت حتى يجي جبريل
فسكت وجاء جبريل فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي
تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط
قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال
شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه
منه شيء وقال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بين طرفيه على عاتقيه وعن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم
واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت
وانا انظر الى علمها في الصلوة فاخاف ان تفتنني وعن انس كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه
لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **ومن الحسان** قال سلمة بن الاكوع
قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره
ولو بشوكة **وقال** ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره **وقال** لا تقبل صلوة
حائض الا بخمار **وعن** ام سلمة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي
المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغًا يغطي ظهور
قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه **وقال** خالفوا اليهود فانهم
لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم **وقال** ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بينما
رسول الله يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم
القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ما حملكم على
القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فقال ان جبريل اتاني فاخبرني
ان فيهما قذرًا اذا جاء احدكم فلينظر فان راى في نعليه قذرًا فليمسحه وليصل
فيهما **وقال** اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين
غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المسجد والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **عن** عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالًا اخذ وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئًا
تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالًا اخذ عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرًا صلى الى العنزة بالناس الظهر

ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة **عن** نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا
هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل
فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك **وعن** ابي جهيم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرًا
له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يومًا او شهرًا او سنة
وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل
مؤخرة الرحل **وقالت** عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
وانا معترضة بينه وبين القبلة اعتراض الجنازة **وقال** عبد الله بن عباس
اقبلت راكبًا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد
ومن الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل
تلقاء وجهه شيئًا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط
خطًا ثم لا يضره ما مر امامه **وقال** اذا صلى احدكم الى سترة فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته **وقال** المقداد بن الاسود ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه
الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدًا **وقال** الفضل بن عباس اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة
وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك **وقال** رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يقطع الصلوة شيء فادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام
ارجع فصل حتى فعل ثلث مرات ثم جاء فسلم فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى
الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما
ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع
لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم
يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا
وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى
وكان ينهى عن عقبة الشيطان وكان ينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم انا احفظكم لصلوة النبي صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذو
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى
ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد
على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع

يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
خ م د ن وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا قال سمع الله لمن
حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي
خ م د ن صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليدين
اذا كبر واذا ركع رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية
الى فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان
في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع
يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع
فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال سهل بن سعد كان
الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة
خ م د وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع
ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت ومن الحسان قال
ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا
يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه ويقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي

بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه
عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع
في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى
اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه
الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح **وفي** رواية من حديث
ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن
جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع
كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ
ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى
على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة
وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا
كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية
واحدة **وعن** وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة
رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية
يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه **وعن** قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومنا فياخذ شماله بيمينه **عن** رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى
في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد
صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى
القبلة فكبر ثم اقرا بام القران وما شاء الله ان تقرا فاذا ركعت فاجعل
راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك
وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت
فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية
اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرا
والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع **عن** الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن
ثم تقنع يديك يقول ثم ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول
يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرا بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة
اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال
اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه
لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا
انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت

ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظمي ومخي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء
بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر
ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه
النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا
يبتدرونها ايهم يرفعها ومن الحسان عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
ثلثا سبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه
وهمزه عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين
سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فصدقه ابي وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
ويروى لمن لم يقرا بام القران فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران فهي خداج ثلثا غير تمام
فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرا بها في نفسك فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين
ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين
قال الله تعالى مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله
تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي
ما سال وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلوة بالحمد لله رب العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو هريرة
وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع
فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله
لكم وفي رواية واذا قرا فانصتوا وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين
بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل
في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري
كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين
الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية
وفي الاخريين قدر نصف ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في
الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على نصف ذلك وقال جابر بن سمرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى
وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وقال ام الفضل ابنة الحرث سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات قال جابر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم العشا فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه
وسلم العشا ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم
ثم صلى وحده فانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك
الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتحرفت فزعم اني
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان انت ثلثا اقرأ والشمس
وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وقال البرآء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو
ابن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا يغشى
وعن عبد الله بن السايب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح
سورة المومنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله
عليه وسلم سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم
الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال
عبيد الله بن ابي رافع صلى بنا ابو هريرة الجمعة فقرأ بنا سورة الجمعة في السجدة الاولى
وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
بهما يوم الجمعة وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية واذا
اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد ~~في يوم واحد~~ قرأ بهما في الصلوتين وسال عمر
رضي الله عنه ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله في الاضحى والفطر فقال
كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي
الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ومن الحسان عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم عن وايل بن
حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقال آمين مد بها صوته وعن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب سورة
الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود برسول الله ناقته
في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح
صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت
وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب ليلة الجمعة
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل
صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار
عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان
قال سليمان صليت خلفه وكان يطيل الركعتين الاولين من الظهر ويخفف الاخريين
ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاولتين من المغرب بقصار المفصل وفي
العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل وقال عبادة بن الصامت
كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ

النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلكم تقرؤون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله
قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال
ما لي انازع القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بأم القرآن
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة
قال هل قرأ معي احد آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي
انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه
به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان
ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اليس الله
باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ اليس ذلك بقادر على
ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله
وعن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال
لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله
فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

خ م د ن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله
اني لاراكم من بعدي وقال البراء كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجوده وجلوسه بين السجدتين قريبا من السواء وقال انس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد
ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب
الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان
اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما
السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا
لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد م د عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا
لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم آنفا

بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول ومن الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهيمة ارادت ان تمر بين يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجود وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة ومن الحسان

عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام

اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه
اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع
ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله
بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده
السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي
صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو
السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به وقال عبد الله بن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن
فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله ومن الحسان عن وائل بن حجر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده
اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين
وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز
بصره اشارته عن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احد احد وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه ويروى نهى ان يعتمد الرجل

على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله
عليه وسلم في الركعتين الاولين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها

من الصحاح قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله
قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد
الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه
من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا ومن الحسان قال النبي من صلى علي
صلوة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر
درجات وقال ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال
ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد
يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا
وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده
فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم
انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة وعن
ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال
انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد
من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا

عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع فقال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك فقلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المأثم والمغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك

من فتنة المحيا والممات وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس كانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم من الحسان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله فقال لا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى
بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده
الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلوته عن شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل
انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم بالتكبير قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم
لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا
الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من صلوته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا
ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله ولا نعبد الا اياه له
النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو
كره الكافرون وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة

الدنيا وعذاب القبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله
ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما
جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا
اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي
احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا
وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث
وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة
ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون
وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ومن الحسان
عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر
ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله ان اقرا
المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي
من ان اعتق اربعة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى الفجر
في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر
حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منها

من الصحاح عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله

من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة

صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت
ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني
سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا
بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني وقال ان
هذه الصلوة لا يصلح فيها شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير
وقراة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني
حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان
قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شي يجدونه في
صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا
يخط فمن وافق خطه فذاك **وقال** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا **وعن** معيقيب ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة
وقالت عائشة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة
الى السما او لتخطفن ابصارهم **عن** ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها
واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى

تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فرددته خاسئا **وقال** من نابه شي في صلوته فليسبح وانما التصفيق
للنسا **وقال** التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **ومن الحسان** قال
قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قبل ان ناتي
ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي
فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام
وقال انما الصلوة لقراة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك
شانك **وقال** ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده
قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست
فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول
الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا
تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع **وفي رواية** فليضع يده على فيه **وقال**
اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه
فانه في الصلوة **وقال** لا يزال الله تعالى مقبلا على العبد وهو في الصلوة ما لم
يلتفت فاذا التفت اعرض عنه **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وقال يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان
الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة **وروي**
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا
ولا يلوي عنقه خلف ظهره **عن** عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال

العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان

وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء د ن

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك د ت

وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب د ن

وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة د ت ن

وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

على بن طلق

باب السهو من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس خ م د ن

وقال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان قد صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان قد صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان

عن ابي سعيد شفعن له صلاته

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذلك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم خ م د ن

ثم يسجد سجدتين عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس وقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر خ م د ن

وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس وسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم د

ومن الحسان عن عمران بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب د ن

عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس خ م د ن

وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق م د ن

وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه خ م د ن

وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها م د ن

وقال ابن عباس سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

وفي رواية انه قرا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن
امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن الحسان عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة سجدة
منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان وعن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله
فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما ضعيف
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قرا
الم تنزيل وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا القران فاذا مر
بالسجدة كبر وسجد وسجدنا وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا عام
الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب
ليسجد على يده وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل
منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته
صحيح قال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
رايتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي
فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي
عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال ابن عباس
فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره
الرجل عن قول الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان

وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي
فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة
بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة
فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع
حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة
محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ
تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر
ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد
لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم من احد يقرب
وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه
مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف
لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله
مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل
قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى
عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته
يوم ولدته امه وعن كريب ان ابن عباس رضي الله عنه والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد
العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت
اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم
رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله

فدخلت عليهما

سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما قال يا بنت أبي أمية سألتِ عن الركعتين
بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان **من الحسان** عن قيس بن قهد قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي
ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن متصل عن جبير** بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعن أحدا طاف
بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة **وعن** أبي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر إلا
يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ
بسبع وعشرين درجة وقال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب
ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال
لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه
يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء **وقال** أبو هريرة
رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس
لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى
دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فأجب **وقال** ابن عمر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر
يقول ألا صلوا في الرحال **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء
أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه **وقال** لا صلاة
بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان **وقال** إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا

المكتوبة **وقال** إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها **وقال** إذا شهدت
إحداكن المسجد فلا تمس طيبا **وقال** أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء
من الحسان عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن **وقال** صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها
وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها **وعن** أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقبل لامرأة صلاة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة **وعن** أبي موسى
الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية فالمرأة إذا استعطرت ومرت
بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية **وقال** إن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده
وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله **وقال**
ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك
بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية **وقال** من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر
قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلاها **وقال** إذا
أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط **وقال** ثلاث لا يحل لأحد أن
يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر
بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلاة
لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف

من الصحاح عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا كأنما يسوي بها القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم **وقال** أقيموا صفوفكم وتراصوا
فإني أراكم من وراء ظهري **وفي** رواية أتموا الصفوف **وقال** أبو مسعود الأنصاري
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا

فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم وإياكم وهيشات الأسواق

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي أراكم عزين ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف

وقال خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف وقال أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر

وقال إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأول وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ويروى إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلاة فإذا استوينا كبر ويروى أنه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم ألينكم مناكب في الصلاة

باب الموقف

من الصحاح

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فأخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه وقال أنس صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأم سليم خلفنا وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا

وعن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا وروي عن عمار أنه قام على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله فلما فرغ من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقف في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك

وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي أنه سئل من أي شيء المنبر فقال من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

وعن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الإمامة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في أهله ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه وقال إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم وقال إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم

قرآنا من الحسان عن ابن عباس قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو
اعمى عن مالك بن الحويرث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم
وليؤمهم رجل منهم وقال ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع
وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب
وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى
الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محرره وقال
ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل
امير برا كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة واجبة عليكم خلف كل
مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة واجبة على كل مسلم
برا كان او فاجرا وان عمل الكباير

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لادخل في الصلوة اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم
من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم
السقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن ابي حازم
قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من
اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله في موعظة اشد غضبا منه يومئذ وقال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤوا فلكم وعليهم

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض وقال انس صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع
ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اريكم امامي ومن خلفي
وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين
فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين قال الشيخ الامام وقوله فصلوا جلوسا
منسوخ لما روى عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه
بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
يخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومأ
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر
فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر
بصلوة رسول الله والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع
الناس التكبير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع
راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار من الحسان
عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة
والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال اذا جئتم الى الصلوة
ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة
وقال من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب الله له

وعن انس ان ابيه قال

براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وقال من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد
الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم
شيئا عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلاة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم وقال
جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء وهي له نافلة من الحسان
عن أبي يزيد بن الأسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه
صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف فإذا هو برجلين في آخر
القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما أن
تصليا معنا فقالا يا رسول الله إنا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما
في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة

باب السنن وفضلها

من الصحاح عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر وقال ابن عمر
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته
وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل
فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل

في

في بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا
قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا
قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج
فيصلي بالناس صلاة الفجر وقالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء
من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال صلوا قبل المغرب ركعتين
صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس
سنة وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا وفي رواية إذا
صلى أحدكم الجمعة فليصل أربعا من الحسان عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر
وأربع بعدها حرمه الله على النار وقال أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح
لهن أبواب السماء وروي أنه عليه السلام كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال
لا يسلم إلا في آخرهن فقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن
يصعد لي فيها عمل صالح وقال رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا
يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وروي
أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر أربع ركعات وروي أنه كان يصلي قبل العصر
ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له
بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات وعن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأدبار النجوم الركعتين قبل الفجر وأدبار السجود
الركعتين بعد المغرب

باب صلاة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من
صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد

السحر من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت
المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على
شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج **وقالت** عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا
اضطجع **وقالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
على شقه الايمن **وقال** القسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر **وقال** مسروق
سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبع وتسع واحدى عشرة
ركعة سوى ركعتي الفجر **وقالت** عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين **وقال** ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين **عن** ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد
فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في
الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت
فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة
ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ
وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني
نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا **وزاد** بعضهم وفي لساني نورا وذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري **وفي** رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا **وفي** رواية اللهم اعطني
نورا **وفي رواية** عن ابن عباس رضي الله عنه انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم

فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة
ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ
ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء
الآيات ثم اوتر بثلث **وعن** زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة
ركعة **قالت** عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر
صلوته جالسا **وقال** عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تأليف
ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون **ومن الحسان**
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم
استفتح فقرأ البقرة ثم ركع وكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه وكان قيامه نحوا من ركوعه يقول
لربي الحمد ثم سجد وكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه
وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي فصلى اربع
ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة **عن** عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من
الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين
وقال ابو هريرة كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض
طورا **وعن** ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه
من في الحجرة وهو في البيت **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض صوتك قال قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وأنت تصلي رافعا صوتك قال أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر يا عمر اخفض من صوتك شيئا وعن أبي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وقالت عائشة كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي وقال ثم دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل فقالت كان إذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلوة قال بال الشيطان في أذنه قالت أم سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية

في الدنيا عار يوم القيمة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من
تسئلني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه ويقول
من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل
ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسئل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة
وقال احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان
كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا
وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل
فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفر للسيئات
ومنهاة عن الاثم وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل
يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال
اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر
الله في تلك الساعة فكن وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى
وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء وقال رحم الله امرأة قامت
من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن
ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر
الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع
الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

اي الوسط بلا افراط ولا تفريط

قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا
الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر
فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال
من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له
كانما قرأه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله
نصف اجر القاعد من الحسان قال معاذ من اوى الى فراشه طاهرا
يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير
الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه
ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن
فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما
عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام
وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي
رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى

ركعة واحدة توتر له ما قد صلى الوتر ركعة من آخر الليل وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك
بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها وعن سعد بن هشام قال انطلقت الى عائشة فقلت
يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن
قلت بلى قالت فان خلق نبي الله القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما
شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها
الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة
ثم يقعد ويذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي
ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن واخذه اللحم
اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم
او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرأ القرآن
كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وقال بادروا
الصبح بالوتر وقال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان
يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل
وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر
وقال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان
اوتر قبل ان انام من الحسان عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة
ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره
قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة قلت كان يوتر في اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره

قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخافت قالت
ربما جهر وربما خافت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت
عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث
وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر
من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل
مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب
ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن وقال
ان الله امركم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة
العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وسئلت
عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح
اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد
والمعوذتين عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات
اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك
انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع
في الثالثة صوته وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم

اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك
من الامر شئ الاية **وقال** عاصم الاحول سالت انس بن مالك عن القنوت
في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا
فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

من الحسان قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا
في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة
الاخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه **عن** ابي مالك الاشجعي
قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم اجمعين ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين
كانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان

من الصحاح قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد
نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى
خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **قال** ابو هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله والامر
على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته

اى على قيام وادوم رمضان
... في خلافته ... الناس ...
... اماما

فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا **من الحسان** قال ابو ذر صمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام
بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة
قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة
فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت
الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس
فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف
من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب اي بني كلب **ضعيف**
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته
في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وذلك ضحى **وقالت** معاذة سالت عائشة رضي الله عنها كم كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة
فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان
يركعهما من الضحى **وقال** صلوة الاوابين حين ترمض الفصال
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك
وتعالى قال ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره
وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل

يصدقه قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد يدفنها والشيء ينحيه
عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك **وقال** من صلى الضحى ثنتي عشرة
ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة **غريب** **وقال** من قعد في
مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا
خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب صلوة التطوع من الصحاح

قال **خ م** النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال
حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال
ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي **وقال خ د ت** جابر كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به
من الحسان قال **د ت** علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم
فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية **وقال د**
حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى ركعتين **وعن** بريدة

قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة
ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط
الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات ورايت ان لله علي ركعتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما **عن** عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضا
وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها
يا ارحم الراحمين **غريب** **صلوة التسبيح** عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك
الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك
اوله وآخره خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع
ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة
قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة
مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا
ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا
ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد
فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك
خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل
فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة
فان لم تفعل ففي عمرك مرة **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت
فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شئ
قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فتكمل بها ما انتقص
من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك
ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما اذن الله تعالى لعبد في شئ افضل من ركعتين يصليهما وان البر
ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج
منه يعني القرآن

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا
وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين
وقال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
وقال انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي
ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا
بها عشرا وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر
يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة
فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع
هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلوتي صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك
قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا

كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال
ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت
به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته من الحسان
قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم
وقال عمران بن حصين غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت
معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل
البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل
بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين عن معاذ بن جبل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل
جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل
للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب
والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء
ثم جمع بينهما وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان
يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن
جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على
راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض
الله عليهم يوم الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الاخرون نحن الاخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وقال خير يوم

زاغت اي مالت عن وسط السماء

طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها
ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة **وقال** خ م د ن إن في الجمعة لساعة لا يوافقها
مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه وقال وهي ساعة خفيفة وفي رواية
لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل **وقال** أبو موسى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلوة

من الحسان

قال د رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه مات وفيه تيب عليه
وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح
حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا الإنس والجن وفيه ساعة لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه **وقال** أبو هريرة
لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي
هي آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد
مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال
أبو هريرة بلى قال فهو ذلك **وقال** أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس **وقال** د ن د
صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه
النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلوة فيه فإن صلوتكم معروضة علي
قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد أرمت يقول بليت فقال
إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة
والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة
لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء

إلا أعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال خ م د رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات
أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان

قال د ن ت
من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها طبع الله على قلبه **وقال** د ن ق من ترك الجمعة
من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار **عن** د عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء **عن**
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل إلى أهله ضعيف
وقال تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبي أو مملوك

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال خ م د رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج ولا
يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر
له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفي رواية وفضل ثلثة أيام **وقال** خ م د ن
من مس الحصا فقد لغا وقال إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب
المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم
كالذي يهدي بقرة ثم كبشاً ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا
صحفهم ويستمعون الذكر **وقال** خ م د ن إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
أنصت والإمام يخطب فقد لغوت **وقال** م لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة
ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر

من الحسان

قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه ومس من
طيب إن كان عنده ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له
ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة
التي قبلها

التي قبلها وقال د ت من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب
ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها
وقيامها وقال د ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي
مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد
حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ
جسرا الى جهنم غريب عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول
من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلاة من الصحاح

قال خ م د ت انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
وقال خ م د سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال خ انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة
يعني الجمعة وقال م د جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس
بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال
عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل
وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان
لسحرا وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه
وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم وقال خ م د
صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقالت م د ام هشام بنت حارثة بن النعمن ما اخذت ق والقرآن
المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا
خطب الناس عن د ت عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة
سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن خ م د جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين
وليتجوز فيهما وقال م د من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك
الصلوة من الحسان عن د ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم
يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا
ضعيف

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن خ م د ت د سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم
تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين
ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن
عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال نافع
لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم رواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خ م جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

اذا اتينا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة
الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله اربع ركعات وللقوم ركعتان وعن خ م
جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه
صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا
جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا
ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم
وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في
نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه
انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا

ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا

الذي

من الحسان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة
الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطايفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طايفة
اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم
وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف
عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا
مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال خ م د ق ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل خ م د ن ابن عباس شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال خ م د ت ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
قالت خ م د ن ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت
امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وقالت عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام
منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي
رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال خ م د ت
جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال
البراء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به
في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا
ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في
شيء وقال خ م د من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح
حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين وقال خ د ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
وينحر بالمصلى من الحسان قال د انس قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا

هما يوم النيروز ويوم المهرجان

كانا تلعبون فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكما
الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى **وقال** بريدة كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي
عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر
في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة
وروى مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل
الخطبة وجهروا بالقراءة **وسئل** ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على
الجنائز **وعن** البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا
فخطب عليه **وروى** مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب
يعتمد على عنزته اعتمادا **وعن** جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام
متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم
على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن
وذكرهن **وعن** ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج
يوم العيد في طريق رجع في غيره **وعنه** انه اصابهم مطر
في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد **وروى**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل
الاضحى واخر الفطر وذكر الناس **وذكر** عن ابي عمير
بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا
جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم
ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية

من الصحاح عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه
على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر **وعن** عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد
وينظر في سواد فاتي به ليضحي به وقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال
اشحذيها بحجر ففعلت فاخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم
ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن
امة محمد ثم ضحى به **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من
الضان **وعن** عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت **وفي** رواية قلت
يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به انت **وقال** ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **وعن** جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة **وقال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من
شعره وبشره شيئا **وفي رواية** من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي
فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره **وقال** ما من ايام العمل الصالح
فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في
سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
من ذلك بشيء **من الحسان** عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الذبح كبشين اقرنين املحين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت

رواه ابن عباس

وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته باسم الله والله اكبر دق
رواية دع سن وقال باسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح
من امتي عن د ب حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه د وعن علي
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن
وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يضحى باعضب القرن والاذن
دت وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى
من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين
عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي د د وعن ابي سعيد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد
وياكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي عنه الثني عن ت ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان
عن ت ن ابن عباس قال كنا مع رسول الله في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة
سبعة وفي البدنة غريب عن عائشة رضي الله عنها قالت ما عمل ابن ادم
من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم فانه ليأتي يوم القيمة
بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع
بالارض فطيبوا بها انفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان
يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

خ م د ن ت

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع اول نتاج ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
كانت ذبيحة تذبح في الجاهلية في رجب من الحسان د ن ق عن مخنف
بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة قال على كل
اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

خ م د ن ق قالت عائشة خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول
منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته
عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا
ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت
خ م د ن ما رايت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد
فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه

ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد
والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وعن ابي موسى قال
خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى
المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات
التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف
الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

حم دن

وعن جابر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله يوم مات ابرهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وقال
جابر بن سمرة كسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم
في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر
عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي بكر امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس من الحسان عن سمرة
بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا
وقال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له اتسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم

وروى عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسره خر ساجدا شكرا لله
غريب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نغاشا فسجد شكرا لله وعن عامر
بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة
فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا
فلبث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فقال اني سالت ربي
وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي
فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي
وسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى
يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه
وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا
وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال
فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله
لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه من الحسان عن عبد الله
بن زيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه
حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه
الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت
عليه قلبها على عاتقه وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه
وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا
متواضعا متخشعا متضرعا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان

الصيب السحاب ذو الصوب اي المطر وصيبا منصوب باسقنا مقدرا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك
وانشر رحمتك واحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير
ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى
ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه
وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر
فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة
كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا وفي رواية يقول اذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة
بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الريح من
روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وتعوذوا
من شرها وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة فانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة
عليه غريب عن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح
ومن خير ما فيها ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به

وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثى النبي صلى الله عليه وسلم
على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم
ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم وقال فارسلنا الرياح لواقح
وارسلنا الرياح مبشرات عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ابصر ناشئا من السماء ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني
اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال
اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع
صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة
المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال
حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا
استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده
واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار القسم ونصر
المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب
في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة
الجنة حتى يرجع وقال م ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم
تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي
فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم
استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت
انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي
يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك
عندي وقال خ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان
اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال لا بأس طهور ان شاء
الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا وقالت خ م د ن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا
انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت خ م د عائشة اذا اشتكى
الانسان شيئا منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم
باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن خ م د ن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم وبروى م كان اذا مرض احد
من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن م د ن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى
النبي صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي

وعن م ت ن ابي سعيد ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم
قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك وعن خ د ت ن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال خ م ت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
قلت ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض
فما سواه الا حط الله به من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت خ م ن
عائشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت خ
مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد
ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال خ م صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها حتى يأتيه اجله ومثل
المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال خ م ت
مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل
المنافق كمثل الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال م جابر دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى
فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا وقال الطاعون شهادة لكل مسلم وقال خ م الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال خ ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا

كان له مثل اجر شهيد وقال خ م ت الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال خ د ان الله تعالى يقول اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعود مسا الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال د زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله
عليه وسلم من وجع كان بعيني عن د انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من
جهنم مسيرة ستين خريفا عن د ن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرار اسال الله العظيم رب العرش
العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر الاجل عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله
الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار
عن ب عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتكى
منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك
امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض
اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك
وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرا عن د عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف
عبدك ينكا لك عدوا او يمشي الى جنازة وسئلت عائشة عن قول الله
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا
يجز به فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد متابعه

بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في كم قميصه فيفقدها فيفزع
لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير
عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة
فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض
قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية
فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع
سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات
الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت
تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد وعن ت د سعد قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان
كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب
صحيح وقالت د ت عائشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة
موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول
اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال ت صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر
امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة وقال ان عظم الجزاء مع عظم
البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن
سخط فعليه السخط وقال ت لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده
حتى يلقى الله وما عليه خطيئة صحيح وقال د ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة

لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبّره على ذلك حتى يبلغه
المنزلة التي سبقت له من الله وقال مُثِّل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون
منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب عن عامر الرام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة
لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي
كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له
في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه صحيح غريب وقال من قتله بطنه
لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنين
احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد
المومن الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
لي رواه انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت
عايشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب
الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره
اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة قال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها

الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول
اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله من الحسان عن معاذ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله للمومنين
يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمومنين
هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك
فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
لاصحابه استحيوا من الله حق الحيا قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس
ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحيا فليحفظ الراس وما وعى والبطن وما
حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك
فقد استحيى من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المومن الموت وقال
المومن يموت بعرق الجبين وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على
شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف
ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا
الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملايكة يومنون على ما تقولون وقالت ام سلمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله
إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها
إلا أخلف الله له خيرا منها فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من
أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إني قلتها فأخلف
الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه
البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون
على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور
له فيه وقالت عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي
ببرد حبرة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وقال اقرؤوا على موتاكم
يس رواه معقل بن يسار وقالت عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت فبكى حتى سالت دموع النبي على وجه عثمان وقالت
إن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحصين بن وحوح
أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال إني لا أرى
طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس
بين ظهراني أهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت أم عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال
أشعرنها إياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها فقالت فضفرنا

شعرها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها وقالت عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وعن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه قال
خباب بن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم نجد له شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا
إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه شيئا من الإذخر وقال
عبد الله بن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو
محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا من الحسان
وقال البسوا من ثيابكم البيض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم
ومن خير أكحالكم الإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح قال
لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلبا سريعا وعن أبي سعيد الخدري أنه لما
حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن عن
ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم
الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعوا بالجنازة فإن تك
صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
وقال إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة
قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق وقال إذا رأيتم الجنازة

فقوموا لمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال خ م ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة
فقوموا ويروى م د ت ن عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الجنازة
ثم قعد بعد وقال خ م د ن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا
واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر
بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع
من الاجر بقيراط عن خ م د ن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم
وكبر اربع تكبيرات ويروى م د ن ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها ويروى خ د ن ان ابن عباس صلى على جنازة
فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة وقال م د ن عوف بن مالك صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر
له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه
وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت
وقالت م د ن عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل
واخيه وقال خ م د ن سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن خ م د ن ابن عباس رضي الله عنه مر
بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه
وعن خ م د ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فاتى
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة
ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم وقال م د ما من مسلم يموت

فيقوم

فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله
فيه وقال م د ن ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين الا شفعوا فيه وقال خ م د
انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى
فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في
الارض وفي خ رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وقال خ ن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلت
وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال خ د
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
عن م د ن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
له الى احد قدمه في اللحد وقال م د ن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابي الدحداح ونحن
نمشي حوله من الحسان د ن عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها
وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى
لوالديه بالمغفرة والرحمة وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم
مرسلا وعن د ن ت عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة
متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث
مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة
سعد بن معاذ بين العمودين ويروى د ن عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم

على ظهور الدواب وقد قعد بعضهم على نوبان وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فاقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة فقام عند حيالها وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وقال ابو الهياج الاسدي قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال لأن يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر

من الحسان

قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا وقال لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه وعن عطا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج واخذ الميت من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لأواها تلاء للقرآن اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش الماء على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان تكتب عليها وان توطأ وقال جابر رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون دفن امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال أعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي

وادفن اليه من مات من اهلي وقال القسم بن محمد دخلت على عائشة
فقلت يا امّاه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت عن ثلثة قبور
لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البرا
بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر
لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه وعن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا والله اعلم

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين
وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم
دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا بن عوف
انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون وقال اسامة
بن زيد ارسلت ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ
السلم ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال
فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال
سعد ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما
وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده
في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا النبي صلى الله عليه وسلم بكوا
فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا

واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال
انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر
في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة
اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
وقال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال
انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار
لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنين
يا رسول الله قال او اثنين وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال النبي يقول الله ما
لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة
من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة
والمستمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا للمومن ان اصابه خير حمد الله
وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر في كل امر حتى في اللقمة
يرفعها الى في امراته وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
له فرطان من امتي ادخله الله الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال
ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي
لن يصابوا بمثلي وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي
فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد
وقال من عزى مصابا فله مثل اجره وعن ابي برزة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروى انه لما
جاءني جعفر ابن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر
طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن م د ن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال م د
ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت
ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
القبور فانها تذكر الموت عن م ن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة
بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا
ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحاح

عن خ م د ن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك
تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد الى فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن خ م د ن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم

القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه
وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب ابل لا يؤدي منها
حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر
اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطأه باخفافها وتعضه بافواهها
كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم
لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا
ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها
كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى
يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال والخيل ثلثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما التي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات
ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما
التي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر واما التي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي
على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره وعن خ ن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع
له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية عن خ م ن ابي ذر عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا أتي بها يوم القيمة
اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو راض وقال عبد الله بن ابي اوفى
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه
الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر
اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على
الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور
مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في
بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد
منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا
له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه فقال اللهم
هل بلغت هل بلغت ثلثا عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية
الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله
انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب
ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة

اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته
وقال جابر بن عتيك سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم
وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم
رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان
ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية
قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما
يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل
على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب
ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر
اصح عن علي قال سال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل
صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه
حتى تاكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة
اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الذهب صدقة وليس
فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة
وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وقال ليس في العبد
صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه
الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما
دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين

فعيها ابنة مخاض انثى واذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى
واذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن له الا اربع
من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت
عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها
تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون
ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان
لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه تقبل منه وليس
معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه
فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة ليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء
الا ان يشاء ربها **وعن** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن

جبار وفي الركاز الخمس **من الحسان** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما
درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد
فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت
واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت
على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثين فليس عليك فيها شيء
وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء **عن** معاذ
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا
او تبيعة ومن كل اربعين مسنة **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي
في الصدقة كمانعها **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق **وعن** موسى بن طلحة
قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما امره ان
ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل **عن** عتاب بن
اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما يخرص النخل
ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا **عن** سهل بن ابي حثمة حدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع **وقالت** عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله
بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه **عن**
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق
زق **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو
من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران
من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا

قال وادياً ذلوتها صعف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحاً من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكى فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحرث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الزكوة الى اليوم الا

باب صدقة الفطر

من الصحاح

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من تمر او صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وفي رواية الى المصلى وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعاً من طعام او صاعاً من شعير او صاعاً من تمر او صاعاً من اقط او صاعاً من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعاً من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكراً او انثى صغيراً او كبير وقال فرض رسول الله زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح

قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق بتمرة فقال لولا ان اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال المطلب بن ربيعة

ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عائشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الى ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس

من الحسان

عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي وروي لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني وروى او ابن سبيل عن زياد بن الحرث الصدائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له

من الصحاح (ح م د) عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال
يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة
حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة
حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة
حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة
حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة
يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس أموالهم
تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر وقال (ح م ن) ما يزال الرجل
يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا
في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره
فيبارك له فيما أعطيته وقال (ح م د ن) لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة
حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها الله وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه
أو منعوه وقال (ح م د) حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وقال (ح م د ن) اليد
العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال
أبو سعيد الخدري إن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم
ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم
ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع
من الصبر وقال (ح م د ن) عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني

العطا

العطا فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك من الحسان
قال (د ت) رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه
إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش
أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها
من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله
وما يغنيه قال قدر ما يغديه أو يعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال
من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا وقال إن المسألة
لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل
الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم
فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وروي أن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي
فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع وقال (د ت) من أصابته
فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت
عاجل أو غنى عاجل

باب الإنفاق وكراهية الإمساك

من الصحاح قال (ح) رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني
أن لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين وقال (ح) ما من يوم
يصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول
الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا وقال (ح م) لأسماء بنت أبي بكر أنفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال (ح م) قال
الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك وقال يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل
خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال (ح م ت)

مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد وقد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عليه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها وقال تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وعن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

قال عليه السلام السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والجاهل السخي احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع وقال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال عليه السلام لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله تعالى يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب ثمانية فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة

وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا
يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام
أكان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر وقال نعم اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر وقال ما من
مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه إنسان أو طير أو بهيمة إلا كان له
صدقة وروي ما سرق منه له صدقة وقال غفر لامرأة مومسة
مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل إن لنا في البهائم أجرا
قال في كل ذات كبد رطبة أجر وقال عذبت امرأة في هرة أمسكتها
حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الأرض وقال
مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لأنحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم
فأدخل الجنة وقال عليه السلام لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها
من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن أبي برزة قال قلت يا رسول الله علمني شيئا
أنتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين من الحسان قال عبد الله
بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت أن
وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول ما قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام
وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال
الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وإن من
المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك وقال
تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر
صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر
لك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في

دلو

إناء أخيك صدقة عن سعد بن عبادة أنه قال يا رسول الله إن أم
سعد ماتت فأي الصدقة أفضل فقال الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد
وقال أيما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وأيما مسلم
أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه
الله من الرحيق المختوم وقال إن في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلا ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي
لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال ومن أحيا
أرضا ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح
منحة ورق أو هدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل رقبة أو نسمة وفي رواية كان
له كعدل رقبة أو نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة وعن أبي تميمة الهجيمي
عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت
من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين فقال لا تقل عليك السلام
عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت السلام عليك أنت رسول الله قال أنا
رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشف عنك وإن أصابك عام سنة فدعوته
أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك فقلت
اعهد إلي قال لا تسبن أحدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة
قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك
إن ذلك من المعروف وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك
وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعيرك بما
يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فإنما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك أجر
ذلك ووباله عليه وعن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بقي منها قلت ما بقي إلا كتفها قال بقي كلها إلا كتفها صحيح عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ الله ما دام عليه

منه

منه خرقة وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام
من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها أراه من شماله
ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو غريب عن أبي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله
وثلثة يبغضهم الله فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم
بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم
بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب
إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في
سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له والثلثة الذين
يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم وعن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فقال
بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من
خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء
أشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من
النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الريح قالوا
يا رب هل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه
يخفيها من شماله غريب

باب أفضل الصدقة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى وابدأ بمن تعول وقال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو
يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار أنفقته في سبيل الله ودينار
أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك
أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك وقال أفضل دينار ينفقه على

دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه ودينار ينفقه في سبيل الله
وقالت أم سلمة يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال
أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود
قالت انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار
على بابه حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت
عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى
أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب وامرأة أخرى
قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر
الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث إني أعتقت وليدتي قال أما إنك لو
أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقالت عائشة يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا وعن أبي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد
المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم
ثنتان صدقة وصلة وقال أبو هريرة جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عندي دينار فقال أنفقه على نفسك فقال عندي آخر فقال أنفقه على ولدك
فقال عندي آخر فقال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أعلم
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله قال ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة
له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق
وقال من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه

ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه وقال لا تسأل بوجه الله الا الجنة

باب صدقة المرأة من مال الزوج من الصحاح

قال خ م د ت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وقال خ م د اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره وقال خ م د الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها فقال نعم

من الحسان عن د ت ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وعن د سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة يا نبي الله انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال خ م د ت عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن م بريدة قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها

قالت يا رسول الله انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال خ م د رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية وفتحت ابواب الرحمة وقال خ م د ن في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال عليه السلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم يضاعف له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم قال الله تعالى فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم

من الحسان قال ت ق اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال خ م د ن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال خ م صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال خ م د ن انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة وقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين

يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين وقال (ق) شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة
وقال (ق) لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم
صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال
احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت (د) ام سلمة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال (د ت) عمار بن ياسر من صام
اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القسم عن (د) ابن عباس رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال
يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله
قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا وعن (د) ابن عمر رضي الله عنه
قال تراءى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر
الناس بصيامه

فصل من الصحاح

قال (ق) رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة وقال (م) فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر
وقال (ق) لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال (ق) اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار
من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال (ق) ابو هريرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني من الحسان (ت) عن حفصة عن النبي صلى
الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له وروي موقوفا
على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته
منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال (د) اذا افطر
احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال (د)
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن
فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء عن (ب) زيد بن خالد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن (د) ابن عمر

ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق
وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل وروي (د) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر
قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم
وقال (ق) رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان
قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به
قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال
اطعمه عيالك من الحسان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها وعن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
المباشرة للصائم فرخص له فاتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي
نهاه شاب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء
وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن
طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال ثوبان انا

صببت له وضوءه عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صايم وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق والمضمضة الا ان تكون صايما وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صايم قال نعم ضعيف وروى عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش او من الحر عن شداد بن اوس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثماني عشرة ليلة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال الشيخ الامام وتاوله بعض من رخص في الحجامة اى تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لم يامن ان يصل شى الى جوفه بمص الملازم وروى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كم من صايم ليس له من صيامه الا الظما وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر ٥٠

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة ليلة خلت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروى عن جابر انه شرب بعد العصر من الحسان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كان له حمولة ياوى الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه ٥

باب القضاء من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه قالت معاذة لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلوة وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله

اى مات

اى انه عليه السلام كان يصوم من كل شهر شيا

وقال (حم د ن) عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر اصمت في
سرر شعبان فقال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال (م د ن ق) افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال (م د ت ن)
ابن عباس ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا
اليوم يوم عاشورا وامر بصيامه فقالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود
فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت (خ م د ن) ام الفضل ابنة الحرث
ان ناسا تماروا في صيام رسول الله صلى الله عليه فارسلت اليه بقدح من لبن
وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت (م د ن) عايشة ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط وعن (م د ن) ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف
من يصوم الدهر كله فقال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان
فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله
والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي
قبلها وسيل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسيلت (م د)
عايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من
اي ايام الشهر فقالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال (م د ت ق) رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر
كله وقال (خ م د ن) ابو سعيد الخدري رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى وقال (م د ن)
ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وقال (خ م) لا يصوم احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال (خ م) لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه
احدكم وقال (خ م ت ن) من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
وقال (خ م د ن) عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله

الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله فقال فلا تفعل صم
وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك
عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم كل
شهر ثلثة ايام واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال
صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال
مرة ولا تزد على ذلك

من الحسان

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال (ت) ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعن (د)
ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة
فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وعن (د ت) عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة
وعن (ت) عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت
والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس وعن (د ت) مسلم
القرشي قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال صم رمضان والذي يليه
وكل اربعا وخميس فاذا انت فعلت ذلك فقد صمت الدهر وعن (د ن) ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة وعن (د ت) عبد الله
بن بشر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض
عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال (د) ما من ايام
احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال (ت) من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار خندقا كما بين السما والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصل من الصحاح

عن عايشة (م د ن) قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل عندكم شي فقلنا لا فقال اني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله

ملقد

اهدى لنا حيس فقال ارينيه فقد اصبحت صائما فاكل وعن انس قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم
في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو
صائم فليقل اني صائم وقال اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل وان
كان مفطرا فليطعم من الحسان عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة
جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة
باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد كنت
صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية
الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عائشة قالت كنت انا
وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين
فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا روي مرسلا
على الاصح عن الزهري عن عائشة وعن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من
العشر الاواخر من رمضان وعن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله اري رؤياكم
قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول
من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال

قال اندرى كان عليك قضاء

اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء
وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت
السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين
وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب
حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت له باي شيء تقول ذلك قال
بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها
بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر
الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله من الحسان عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال
قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح وعن ابي بكرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين
او سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث او اخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر
وعن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها
بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين
قال وكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه

كل ليلة في رمضان فيعرض عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح
المرسلة وعن خ م ن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على رسول الله كل عام
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وعن خ م د ن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف أدنى إلي رأسه وهو في المسجد
فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان وروي عن عمر أنه سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فأوف بنذرك من الحسان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل
اعتكف عشرين وعن د عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن د عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه وقالت د
عائشة السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا
يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف
إلا في مسجد جامع

باب فضائل القرآن من الصحاح

قال خ د ت رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال
أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير
إثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد
فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير
له من أربع ومن أعدادهن من الإبل وعن م د ن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات سمان
قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلوته خير له من ثلاث خلفات
عظام سمان وقال خ م د ن الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي

يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران وقال لا حسد إلا على
اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل
الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر وفي خ رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة والمؤمن الذي لا
يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وقال إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به
آخرين وعن خ م د أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ القرآن
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ
فجالت فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم رفعت رأسي إلى السماء فإذا
مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا أراها قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم وعن خ م د
البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر له ذلك فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن وعن خ د ن
أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه حتى صليت
ثم أتيت قال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة من القرآن قبل أن أخرج
من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت ألا أعلمك
أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته وقال م لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر
من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة وقال م اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة

شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيمة
كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما
اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة
وقال عليه السلام يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون
به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان سوداوان بينهما شرق
او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما وعن م د ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله عز وجل معك اعظم قلت
الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله
لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب بيده على صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر
عن خ م ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله بحفظ زكوة رمضان فأتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته وخليت سبيله فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته
وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات
انك تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت
الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فلما اصبحت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ما فعل اسيرك البارحة فقلت

زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فقال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلث قلت لا قال ذاك شيطان عن خ ب ابن عباس قال بينما جبريل عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء
فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم
وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة
البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته وعن م ت عبد الله قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات
الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا المقحمات
وقال ع م د رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه وقال م د ت من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال
وقال خ د ت ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ
ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وعن خ م د عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو
الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء
يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه وقال خ ت انس ان رجلا قال يا رسول
الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد فقال ان حبك اياها يدخلك الجنة
عن م د ت عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات
انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن خ م د
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما
فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلث مرات من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال

له تحت العرش يوم القيمه القران يحاج العباد والامانه والرحم تنادي يوم القيمه الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آيه تقراوها **وقال** ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخراب صحيح **وقال** يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب **عن** الحرث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انها ستكون فتنه فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنه ولا تشبع منه العلما ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه وهو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول **وقال** من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمه ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا **وقال** لو كان القران في اهاب ما مسته النار **وعن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنه وشفعه في عشره من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار غريب ضعيف **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرا القران في الصلوه فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التوريه ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها السبع المثاني والقران العظيم الذي اعطيت صحيح **وقال** تعلموا القران فاقروه فان مثل القران لمن قراه تعلم

وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه على كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك **وقال** من قرا حم المومن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب **وقال** ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل فيه ايتين ختم بهما سوره البقره ولا يقران في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب **وقال** من قرا ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنه الدجال صحيح **وقال** ان لكل شي قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله له بقراتها قراه القران عشر مرات غريب **وقال** ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فلما سمعت الملايكه القران قالت طوبى لامه ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنه تتكلم بهذا **وقال** من قرا حم الدخان في ليله اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب **وعن** العرباض بن سارية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن ايه خير من الف ايه غريب **وقال** ان في القران سورة ثلثون ايه شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك **وعن** ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خباه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا سوره تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعه هي المنجيه تنجيه من عذاب الله غريب **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران **عن** معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلث ايات من اخر سوره الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات

في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب
عن ت انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ في كل يوم مائتي مرة قل هو
الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو
الله احد فاذا كان يوم القيمة يقول الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله
احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن د ت فروة بن نوفل عن ابيه
انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي قال اقرأ قل يا ايها الكافرون
فانها براءة من الشرك وقال د عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما
فما تعوذ متعوذ بمثلهما وعن د ن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة
شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول
قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء
عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود وسورة يوسف قال
لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق

فصل من الصحاح

قال حم رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده
لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال حم ق ن استذكروا القرآن فانه اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وقال حم ق ن مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال حم ق ن
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس
كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال حم ق ن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن

الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال حم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن
الصوت بالقرآن يجهر به وقال خ ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال حم ق د
عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن
فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن حم ق انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن
كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال فقال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا وقال حم ق د ن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلست في عصابة
من المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا
كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم
قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم
له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة
قبل اغنياء المسلمين بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال د ق زينوا القرآن
باصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة
اجذم عن د ت د عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من
قرأ القرآن في اقل من ثلاث وعن د ت عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب
عن ت صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه
ضعيف عن د ت يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت

قراءة مفسرة حرفا حرفا وروي أنها قالت كان النبي صلى الله عليه يقطع قراءته
يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والأول أصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ الفرقان على غير ما أقرأتنيها
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال هكذا أنزلت ثم
قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال
أبي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها ثم دخل آخر فقرأ
قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ
كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت
عرقا وكأنما أنظر إلى الله فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ
القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية أن اقرأ القرآن على
حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك
بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي
وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام وقال ابن
عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل
أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف

من الحسان

عن أبي بن كعب
قال لقي جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير
والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على
سبعة أحرف وفي رواية ليس منها إلا شاف كاف وفي رواية عن أبي بن
كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل وميكائيل أتياني فقعد جبريل عن
يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل
استزده حتى بلغ سبعة أحرف وكل حرف شاف كاف وعن عمران
بن حصين أنه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون
القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي
دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات
من أمتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم إني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما
أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة
تقربه بها إليك يوم القيامة وقال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي
إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا
مكره له وفي رواية ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فإن الله تعالى
لا يتعاظمه شيء أعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم
ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي
فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب
مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك
بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا
على أنفسكم ولا على أولادكم ولا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء
فيستجيب لكم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة

ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ورُوي الدعا مخ العبادة وقال ليس
اكرم على الله من الدعا غريب م وقال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر
الا البر وقال ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا
غريب م وقال ما من احد يدعو بدعا الا آتاه الله ما سال او كف عنه من السوء
مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال
وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسال الله يغضب عليه وقال
من فتح له منكم الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سُيل الله شيا يعني احب اليه من ان
يسال العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد فليكثر الدعا في
الرخا غريب م وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب
دعا من قلب غافل لاه وقال اذا سالتم الله فاسلوه ببطون اكفكم ولا
تسالوه بظهورها ورُوي د اذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال
ان ربكم حي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ورُوي بعا اصفرا
خايبتين وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعا
لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عايشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعا ويدع ما سوى ذلك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعا اجابة دعوة غايب لغايب وقال
عمر بن الخطاب استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال
اشركنا يا اخي في دعايك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال
ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها
الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك
ولو بعد حين وقال د ت ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد
على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم م

باب من ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح

قال ح م ت رسول الله صلى الله عليه لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملايكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال عليه السلم
سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
وقال ح م مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال ح
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وقال ح م
من جا بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جا بالسيئة فجزا سيئة مثلها او
اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض
خطية لا يشرك بي شيا لقيته بمثلها مغفرة وقال ح ان الله تعالى
يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدي بشي احب الي
مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله
التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولين استعاذني لاعيذنه وما ترددت
عن شي انا فاعله ترددي عن قبض نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساته
وقال ح م ت ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا
وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السما الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السما قال فيسالهم الله وهو اعلم من اين
جيتم فيقولون جينا من عند عبادك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم
ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك
قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني
قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قال يسلونك الجنة قال وهل راوها قال

فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول كيف لو رأوها قال فيقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال فيقولون من النار قال وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال فيقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة وفي رواية فيقولون رب فيهم خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم **وعن** حنظلة الأسيدي قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة فقال رسول الله صلى الله عليه وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي في الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات

من الحسان **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله **وعن** عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب بذكر الله **وقال** عليه السلام إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر **قال** ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة **وقال** ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة يوم القيمة **وقال** ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم ترة يوم القيمة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم **وقال** كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله **غريب** **وقال** لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي **وعن** ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال خير فنتخذه فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه

باب أسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر **من الحسان** **قال** إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم

وخير لكم من إنفاق الذهب والورق

مضطجعا

المؤخر، الاول، الاخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الروف، مالك الملك، ذو الجلال والاكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور، غريب عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سيل به اعطى واذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى وعن اسما بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال عليه السلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل

قال ما اصطفى الله للملايكة سبحان الله وبحمده وعن جويرية بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها فقالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في كل يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة

من الحسان

وقال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد فيه الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله وقال الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الحامدون الذين يحمدون الله تعالى في السرا والضرا وقال قال موسى عليه السلم يا رب علمني شيا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار

وعن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى
او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله
عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد
ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك
ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك عرـه وقال
من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن
كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به
الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال عرـه وقال التسبيح نصف الميزان
والحمد لله تملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه عرـه وقال
ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما
اجتنب الكباير عرـه وقال عليه السلام لقيت ابرهيم عليه السلام ليلة
اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء
وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عرـه
عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات
مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر
من سبعين مرة وقال م د انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة
وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة وقال م فيما يروي
عن الله تعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع

الا

الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما
زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته
ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي
اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه ابوذر وكان ابو ادريس الخولاني اذا حدث
بهذا الحديث جثا على ركبتيه وقال خ م كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له الي توبة فقال لا فقتله وجعل يسال
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى
هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له
وقال م ت والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
فيستغفرون فيغفر لهم وقال م ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار
ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال من تاب
قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال خ م ان العبد اذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه وقال خ م لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه
من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس
منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك اذ هو بها قائمة
عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة

الفرح وقال ع ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال
ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء
الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء وعن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدث رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى
علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال ع
وقال ع رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك اعوذ بك من شر
ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت وقال قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك
على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم
لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال
من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك
بي شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل
هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ع ما اصر من استغفر وان
عاد في اليوم سبعين مرة وقال ع كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون
وقال ع ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه
وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم هو الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال ع ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال
ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في

صحيح

اجسادهم

في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال
اغفر لهم ما استغفروني وقال ع ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه سبعون
عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم يأتي بعض
آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وقال ع ان رجلين كانا في
بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر يقول مذنب فجعل
يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه
فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك
ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا
عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان تحظر
على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار وعن اسماء بنت يزيد
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غريب
وعن ابن عباس في قوله تعالى الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر
اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما غريب وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى كلكم ضال الا من هديته
فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني الرزق ارزقكم
وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني
غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة
ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد
من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته
فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس

يا عبادي

ابن ثمر فهذا لك بأني جواد ماجد فعال لما أريد عطائي كلام وعذابي كلام
إنما أمري لشيء إذا أردت أن أقول له كن فيكون وعن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قرأ هو أهل التقوى وأهل المغفرة قال قال ربكم تعالى أنا أهل
أن أتقى فمن اتقاني فأنا أهل أن أغفر له وعن ابن عمر قال إن كنا لنعد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت
التواب الغفور مائة مرة وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال
أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر
من الزحف عرس

فصل من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه إن رحمتي
سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة
واحدة من الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها
تعطف الوحش على ولدها وأخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة
وفي رواية إذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله
من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من
جنته أحد وقال الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك وقال قال لم يعمل خيرا قط لأهله وفي رواية أسرف رجل فلما حضره
الموت أوصى بنيه إذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فلما مات فعلوا
ما أمرهم به فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت
هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسعى إذا وجدت صبيا
في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه أترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال لله أرحم

بعباده

بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة
ولا يجيره من النار ولا أنا إلا برحمة الله وقال إذا أسلم العبد فحسن
إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة
بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز
الله عنها وقال إن الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة ولم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة وإن هم بها وعملها كتبها الله له عشر حسنات
إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له
عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله عنده سيئة واحدة

من الحسان

قال إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل
رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى
حتى تخرج إلى الأرض عن أبي الدرداء أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على
المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وإن زنى وإن سرق
يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وإن زنى وإن
سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وإن
زنى وإن سرق يا رسول الله قال وإن رغم أنف أبي الدرداء عن عامر الرام
قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل عليه رجل عليه
كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت
فيها أصوات فراخ طائر فأخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت أمهن فاستدارت على رأسي
فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن أولاء معي قال ضعهن
فوضعتهن فأبت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون
لرحم أم الأفراخ بفراخها فوالذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من أم الأفراخ

المراد بالقصاص المجازاة

بعِراجها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمسا والمنام

من الصحاح عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم اني اسئلك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واليه النشور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن

لا كافي له ولا موؤي وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم وعن ابي هريرة قالت جاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك

من الحسان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشي اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شي وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار

اي من شر الكفر والبطر

وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله **وعن** بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح **وعن د** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته **وعن د** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح **عن د** الحرث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها **عن د** ابن عمر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف **وقال د** من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك

الا غفر له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب عرب **وقال د** ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة **عن** حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك **وعن** حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات **وعن د** علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المأثم والمغرم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك **وقال** من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب **وقال ت** ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرأ السورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب **عن د** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة بالميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه

ينصرف

فلا يزال يتومه حتى ينام عن د عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال ذلك حين
يمسي فقد ادى شكر ليلته وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول اذا اوى احدكم الى فراشه اللهم رب السموات والارض ورب كل شيء فالق
الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر
انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني
من الفقر وعن د ابي ازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اخذ
مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك
رهاني واجعلني في الندي الاعلى عن د ن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي
من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء
ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن ت بريدة قال شكا خالد بن
الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام من الارق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت
ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك
كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله
غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح قال خ م د ت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد
ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا وعن خ م ت ابن عباس ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
وعن خ م د سليمن بن صرد قال استب رجلان فاحدهما تسب صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال د رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رات شيطانا وعن م
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر
كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
اللهم نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا
سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
والمال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل
والمال والولد واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن م ت
عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء
السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في
الاهل والمال وقال م د رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
وقال م د ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت
البارحة من عقرب لدغتني البارحة قال اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعن م د ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه
علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال خ م د ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف

ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وعن خ م د ن عبد الله بن ابي اوفى
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وعن م د
عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة
فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى
وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب
فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما
رزقتهم واغفر لهم وارحمهم م من الحسان ت عن طلحة بن عبيد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب وعن ت د عبد الله بن عمر عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء
كائنا ما كان غريب وعن ت ابن عمر عن ابيه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف
الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن
علي رضي الله عنه انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت

ورفع له الف الف درجة

ذنوبي صح

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال سالت البلاء فاسال الله العافية صح

ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت فقال ان ربك يعجب من عبده اذا
قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري وعن د ت ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى
يكون الرجل هو يدع النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك
واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم
وخواتيم اعمالكم وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني
قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما
كنت غريب وعن ت ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر
فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال
اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن د ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ
بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله
من كل اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن شر والد
وما ولد وعن د ت انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال
اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن د
ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك
في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن د ت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نضل
او نزل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني

أعوذ بك من أن أضِلَّ أو أُضَلَّ أو أظلِمَ أو أُظلَمَ أو أجهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ. عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إذا خرج من بيته بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له هُديتَ وكُفيتَ ووُقيتَ فيتنحّى عنه الشيطان
ويقول شيطان آخر كيف لك برجل قد هُدي وكُفي ووُقي. وعن أبي مالك
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وَلَجَ الرجل بيته فليقل
اللهم إني أسألك خيرَ المولِج وخيرَ المخرَج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا
وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلّم على أهله. وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا رفّأ الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما
في خير. وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير
ما جبلتها عليه وإذا اشترى بعيراً فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل
ذلك. وروي في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة.
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم نُباح الكلاب ونهيق
الحمار بالليل فتعوّذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرون ما لا ترون. عن
أبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال دعوات المكروب
اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله
لا إله إلا أنت. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رجل همومٌ
لزمتني وديون يا رسول الله قال أفلا أعلّمك كلاماً إذا قلته أذهب الله
همّك وقضى عنك دينك قلت بلى يا رسول الله قال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت
اللهم إني أعوذ بك من الهمّ والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك
من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك
فأذهب الله همّي وقضى عني ديني. وعن علي أنه جاءه مكاتب فقال إني عجزت
عن كتابتي فأعنّي قال ألا أعلّمك كلمات علّمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان

[margin: واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه]

[margin: الحمير]

[margin: الهم والحزن واحد والعطف لاختلاف اللفظ وقيل الحزن على ما مضى والهم على ما يستقبل]

عليك

عليك مثل جبل كبير ديناً أداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
وأغنني بفضلك عمن سواك.

باب الاستعاذة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوّذوا من جَهد
البلاء ودَرَك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء. قال أنس كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهمّ والحزن والعجز
والكسل والجبن والبخل وضَلَع الدين وغلبة الرجال. وعن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر ومن
شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونقِّ قلبي كما ينقّى الثوب الأبيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. وعن زيد بن أرقم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكّها وأنت خير من
زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
ومن دعاء لا يستجاب لها. وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع
سخطك. وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني
أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل. وعن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت
وبك خاصمت اللهم أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا
يموت والجن والإنس يموتون. من الحسان قال أبو هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع

[margin: أي لا يعمل به ولا يعلمه الناس]

ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب
القبر وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني
أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم وعنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق
وسوء الأخلاق وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك
من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة وعن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البرص والجذام والجنون
ومن سيئ الأسقام وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء وعن
شتير بن شكل عن أبيه قال قلت يا رسول الله علمني تعويذا أتعوذ به فقال
قل أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي
وعن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم إني أعوذ بك
من الهدم وأعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم وأعوذ بك من
أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ
بك أن أموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم وعن معاذ أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع وعن عائشة
قالت أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر إلى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر غاسق إذا وقب هذا غاسق إذا وقب وقال عمران بن حصين قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي يا حصين لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما أسلم قال
قل اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون وعن أنس قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن
استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي
جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما
قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني
أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وعن أبي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري
وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل
الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم إني أسألك
الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
سداد السهم وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال كان الرجل إذا أسلم
علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر
لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن أنس قال كان أكثر دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو يقول رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي
وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي
رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها
منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد

لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري اي اخرج الحقد من صدري عن
ابي بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو
والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب عن انس
ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة
في الدنيا والآخرة فاذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب
وعن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما
احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا
لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من
مجلس حتى يدعو بهولاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما
يحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا
ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر
همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني
ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار
غريب عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل
عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري
عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا
واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل
علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر

اي من عمل بهن

بلغ مقابلة وسماعا

ابات

ابات

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض
الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها
ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال
من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة
في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم
ولك اجر وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان
فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع وقال وقال رجل ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين
اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء وقال
لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال
اذهب فحج مع امراتك قالت عائشة استاذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم
وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرن المنازل فهن لهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله

يعني الآفاقي

وكذلك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم وعن انس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليتعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة عن ابن عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل قال اي الحج افضل قال العج والثج فقال ما السبيل قال زاد وراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

وقت لاهل المشرق العقيق وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

عن عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى

تستطع الارض من هاهنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة
ثم اهل بهولا الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع
سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشر فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه
حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت
به ناقته على البيدا اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة
حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم
تقدم الى مقام ابرهيم فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرا
في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج
من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به
فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل
فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى
حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طواف
على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما
استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله الِعامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت
العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم هدي

فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان
معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي
اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى
الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج
وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر
ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى
اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان
دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل
شي من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع
من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحرث وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربوا
الجاهلية موضوعة فاول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله
فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم
عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم
به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت
فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى
العصر ولم يصل بينهما شيا ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة
فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل
ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف
الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر

وادرف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيا ثم
اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له
الصبح باذان واقامة

من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم
فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا
وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من
أهل بعمرة ومنا من أهل بالحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل
بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بالحج فليتم حجه قالت فحضت ولم
أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة
فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت
حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي
من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما
طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم
قد أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد
هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وطاف حين قدم مكة
واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى
طوافه عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف يوم النحر وأفاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه وفعل مثل ما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده
الهدي فليحل الحل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة والله أعلم

فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج

بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه

باب دخول مكة والطواف ⁘ من الصحاح

قال نافع إن ابن عمر كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى
يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى
يصبح ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عائشة
إن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها
وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أنه أول
شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل
ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف في الحج أو العمرة
أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثا
ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه
فرمل ثلاثا ومشى أربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فاستلمه وقال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم أر النبي صلى
الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار بشيء في يده
وكبر وعن أبي الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت
ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم
فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قال أبو هريرة
بعثني أبو بكر في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر

أميرا على القافلة في التاسعة من الهجرة

في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان **من الحسان**
المهاجر المكي قال سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم نكن نفعله **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل مكة فأقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا فعلاه
حتى ينظر إلى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو **عن** ابن عباس
قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا
يتكلمن إلا بخير ووقفه الأكثرون على ابن عباس **وعن** ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من
اللبن فسودته خطايا بني آدم **وعنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر
والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه
بحق **وعن ابن عمر** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الركن والمقام
ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءا ما بين
المشرق والمغرب **وعن** ابن عمر أنه كان يزاحم على الركنين فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا
البيت أسبوعا فأحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا
رفعها إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة **عن**
عبد الله بن السائب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين الركنين والركن
الأسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **عن** صفية
بنت شيبة قالت أخبرتني بنت أبي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل
بني حسين ننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى
وإن مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي
وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى
بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك **وعن** ابن يعلى

عن أبيه

عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد أخضر **وعن** ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت
ثلاثا وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة **من الصحاح**

عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى
إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه
عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر
فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع
كلها موقف **وقالت** عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر
من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة
فيقول ما أراد هؤلاء **من الحسان** عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال
له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف
الإمام جدا فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال إني رسول رسول الله إليكم
يقول لكم قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم عليه السلام
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل
منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر **عن** خالد
بن هوذة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما
في الركابين **وعن** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهو عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون قبلي
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رئي الشيطان
يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه يوم عرفة وما ذاك إلا لما يرى

من نزول الرحمة وتجاوز الله تعالى عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر
قيل وما رأى من يوم بدر قال انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة
مرسل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة
ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي
اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول
الملائكة يا رب فيهم فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال فيقول الله
عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا
من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص عن ابن عباس رضي الله عنه ان اسامة بن زيد كان ردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى وكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل
واحدة منهما وقال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل
ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
في ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة
وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى
به الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم
بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال
لعلي لا اراكم بعد عامي هذا من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين
تكون الشمس كأنها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس
وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك
وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة
بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى
تطلع الشمس وعن عائشة قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة
النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف
ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر
ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال
جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس
عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه
سورة البقرة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار
تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو من الحسان
عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة
يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر
الله عز وجل وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا
منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها
في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت
به على البيداء أهل بالحج عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة إلى البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت فتلت
قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال
اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة وسئل جابر بن عبد الله
عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا
ألجئت إليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة عشر بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها
قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد
من أهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر أنه أتى
على رجل قد أناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال علي أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها
وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا قال
جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جملا كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين وروى برة
من ذهب عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور

عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية الأسلمي
قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها
ثم خل بينها وبين الناس فيأكلونها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببدنات خمس فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها
قال فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من
أصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية إني قصرت من رأس النبي
صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا
بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه
ثم ناول الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس
عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن
يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض
يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى **من الحسان** عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير **فصل**
من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف

في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال
اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية
انه اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت
الى البيت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما امسيت
فقال لا حرج من الحسان عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت
قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج

باب الخطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والوداع

من الصحاح عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع وعن وبرة
قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة
قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة
طويلا ثم يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم
ياخذ ذات الشمال ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو
ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات

يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل
اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني
فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم
وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم
قال افعل كما يفعل امراؤك قالت عائشة نزول الابطح ليس بسنة
انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت
احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف
به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس
ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر
عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر
فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم
الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده

الا ان السلطان قد أيس ان يُعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة
فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صح عن رافع بن عمرو المزني قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهبا
وعلي يعبّر عنه والناس بين قايم وقاعد عن ابي الزبير عن عايشه وابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه وعن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شي الا النسا ضعيف
منقطع عن القسم عن عايشة افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يوم حين
صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس
كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل
القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي
عن ابيه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لرعا الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر
ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمايم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا ورس
وفي رواية ولا تنتقب المراة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم النعلين لبس خفين
واذا لم يجد ازارا لبس سراويل وعن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة اذ جا اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت
بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي من خضاب الحنا والطيب والخيط ونحو ذلك

لا ينكح المحرم ولا يُنكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الشيخ والاكثرون على انه تزوجها
حلالا عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو
محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن
عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما
بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامه وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة
عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة
وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايوذيك هوامك
قال نعم قال فاحلق واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصوع
او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة من الحسان عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم نهى النسا في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران
من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او سراويل
او قميصا او خفا وقالت عايشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها
فاذا جاوزونا كشفناه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت
وهو محرم غير المقتت يعني المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابوا او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا
لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان

يراه فلما راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له وسألهم ان يناولوه سوطه
فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد امره
ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفأرة
والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور وعن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع
والفأرة والكلب العقور والحديا من الحسان عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد
لكم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم
السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع
اصيد هو قال نعم فقلت أيؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله قال نعم وعن
جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو
صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم ويروى عن خزيمة بن جزي قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته
عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي والله اعلم

باب الاحصار وفوات الحج من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه
وحلق وقصر اصحابه وقال المسور ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر
اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان حبس
احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا
فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان
عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا
الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج
من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج
ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه والله اعلم

باب حرم مكة حرسها الله

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال
الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد عن
جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة
السلاح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء

بغير احرام وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله
كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان
عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في
الحرم الحاد فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة
ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك
عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا
على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني
اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة

من الصحاح عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام
ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين وعن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها
وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها خيرا منه ولا يثبت احد على لأوائها
وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي

الا كنت له شفيعا يوم القيامة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا
راوا اول الثمر جاؤوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك
لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا
اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة
واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو
اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها
ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف
وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد فكلموه
ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة لما قدم ابو بكر وبلال جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن
عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال رأيت امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح
اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال امرت
بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير
خبث الحديد وقال ان الله سمى المدينة طابة وقال انما المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة

شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وعنه قال على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وعنه قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها
فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق
وعنه قال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع
راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وعنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم
مكة واني حرمت ما بين لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه

من الحسان ويروى ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة
فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه ثيابه فلا ارد عليكم
طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه
ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه ويروى الزبير عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله وفج ذكروا انها من ناحية
الطائف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت
بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب
عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلث
نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين والله تعالى اعلم

كتاب البيوع باب الكسب

عن خ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده
م وعنه قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين
فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب
ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك
وعنه قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام
وعنه قال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير
من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع
في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى
الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وعنه قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي
خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربوا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور وعن ابي جحيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن جابر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند
ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه
من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية

اراد بالطيب الحلال

إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه. عن عبد الله بن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق منه فيقبل
منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار
إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث
وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت النار أولى
به. عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع
ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة. عن
وابصة بن معبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل
عن البر والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك
استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما
حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس. عن عطية السعدي قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس
به حذرا لما به بأس. عن أنس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر
عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها
وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له. وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها
وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه. وعن محيصة أنه استأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في أجرة الحجام فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك
وأطعمه رقيقك. وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وكسب الزمارة. عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام
وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس لهو الحديث ضعيف. عن جابر
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهر وثمنه

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى
وإذا اقتضى. وقال إن رجلا كان فيمن قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير
أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر
فأدخله الله الجنة. وفي رواية قال الله تعالى أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي.
وقال صلى الله عليه وسلم إياكم وكثرة الحلف فإنه ينفق ثم يمحق. وفي رواية الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة. وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا
يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال أبو ذر
خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب.
من الحسان عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر
الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء. عن قيس بن أبي غرزة
قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف
فشوبوه بالصدقة. عن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال التجار
يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق.

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار. وفي رواية إذا تبايع المتبايعان
فكل واحد منهما بالخيار في بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار فإذا كان بيعهما عن
خيار فقد وجب. وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا. وعن حكيم بن حزام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما. عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة
فكان الرجل يقوله. من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرق عن بيع الا عن تراض

باب الربوا من الصحاح

عن جابر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وفي رواية فاذا اختلف النوعان فبيعوا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن جابر قال جاء عبد فبايع مع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو ام

حر وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد ابن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروي عن سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنه من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث او الربع وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن أبي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر إلا أنه رخص في العرية أن تباع بخرصها تمرا يأكلها أهلها رطبا وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق شك داود عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ويروى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة وعن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وأمر بوضع الجوائح وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من أخيك تمرا فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض ولا أحسب كل شيء إلا مثله وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال ولا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فإذا أتى سيده السوق فهو بالخيار وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق وقال

لا يبع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم أخيه المسلم وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين ونهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والأرض لتحرث وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني

من الحسان

عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا إلا أن تعلم وعن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى تزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالئ بالكالئ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن بيع العربان وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
المضطر وعن بيع الغرر وعن انس قال ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال يا رسول الله ياتيني
الرجل يريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في
بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح
ما لم يضمن ولا تبع ما ليس عندك وصح عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع
بالدنانير فاخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فاخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا
وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد
بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة
لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم من المسلم غريب عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل
آخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين
فباعهما منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا
بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال
فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر
النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال
فبعته بوقية فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني
ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي ويروى انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه
وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام
اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله
اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع الولاء وعن هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما
فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضي علي عمر بن عبد العزيز برده وغلته
فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج قالت عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية
البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال
الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة
والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى
اجل معلوم وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه
غرمه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة
والميزان ميزان اهل مكة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السالفة
قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق
على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون عن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
سعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق
واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال ايما رجل افلس فادرك
رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك وعن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز
عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال م من سره ان
ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال م
من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة وقال م ق من
انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى

الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي
الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروى ان رجلا
تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع وعن كعب بن مالك انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك
قال قد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا
فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا
قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير
قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه
يا رسول الله وعلي دينه قال فصلى عليه وقال خ النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد
اتلافها اتلفه الله عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل
الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل
عليه السلم وقال م يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال
هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس
فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس
فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين مأسور
بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة وروي ان معاذا كان يدان
فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله
في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه وعن
ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فقال هل على صاحبكم
دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال
علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار
كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا
فك الله رهانه يوم القيمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد
بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل عليه دين لا يدع له قضاء وعن عمرو
بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين
الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا
او احل حراما

باب الشركة والوكالة

من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا
بالبركة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار واتاه
بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة وكان
لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز
وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما فاذا خانه خرجت من بينهما
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من
ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر رضي الله عنه قال اردت الخروج
الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي
فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما
فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية
امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم قال انس
كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي في بيتها النبي صلى الله عليه وسلم يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع
فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي
هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله
بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر

قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم
بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
وانصرف وقد آضت الشمس فقال ما من شي توعدونه الا قد رايته في
صلوتي هذه لقد جي بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان
يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان
يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به
وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل
من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جي بالجنة وذلك حين رايتموني
تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول
من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال خ م د ت انس كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركب
فلما ان رجع قال ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا **من الحسان**
عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة
فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ
مسلم الا بطيب نفس منه وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس
منا وعن السايب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم
عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه وعن الحسن
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق
به ويتبع البيع من باعه وقال د ت د على اليد ما اخذت حتى تودي عن حرام
بن سعد بن محيصة ان ناقة للبرا بن عازب دخلت حايطا فافسدت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار وان ما افسد

قوله لا جلب ولا جنب تقدم
معناهما في الزكاة في اخر الباب الاول
وقد يستعملان في المسابقة ومعنى
الجلب ان يصوت جماعة لزجر
فرس صاحبهم ومعنى الجنب
ان يستصحب احد المتسابقين فرسا
ليركبه اذا تعب مركوبه الاول

المواشي بالليل ضامن على اهلها عن د ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الرجل جبار والنار جبار عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان
لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد
فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن د ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من دخل حايطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب وعن د عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن الثمر المعلق فقال من اصاب
بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شي عليه عن امية بن صفوان عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعا يوم حنين فقال اغصبا
يا محمد قال بل عارية مضمونة عن د ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول العارية موداة والمنحة مردودة والدين
مقضي والزعيم غارم عن د ت رافع بن عمرو الغفاري قال كنت
غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام
لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه
فقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن خ د جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن م د جابر قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او
حايط لا يحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه فان شا اخذ وان شا ترك فاذا
باع ولم يوذنه فهو احق به وقال خ د د الجار احق بصقبه وعن خ م د ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في
جداره وقال خ م د د اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع

من الحسان قال من باع منكم دارًا او عقارًا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدًا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوّب الله راسه في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوّب الله راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عمّاي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال له اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرّوا بماء فيه لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق منهم رجل فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك فقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوا برجل مجنون في القيود فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه

ثم تعلق دكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له
ما كان فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء
على فرس

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست
لاحد فهو احق بها لا حمى الا لله ولرسوله وعن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير
اسق ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم
قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الى جارك فاستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من احاط حائطا على الارض فهو له عن اسماء بنت ابي بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا وعن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه واجرى فرسه حتى قام
ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض بن حمال

المأربي انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح بمأرب فاقطعه
اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه
قال وساله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء
والنار عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من
سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروي عن طاوس مرسلا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله
ولرسوله ثم هي لكم مني وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود
الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد
بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اذا
ابتعثني الله ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن ابي صرمة
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار اضر الله به
ومن شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في سيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى
الى الاسفل عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل
من الانصار ومع الرجل اهله وكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى وطلب
ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار
وقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي
منه فما تامرني قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر

انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا عن خ م د ن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان العمرى ميراث لاهلها وعن خ م د ن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه
اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن م د ن جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث عن د ن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها

فصل

من الصحاح عن م د ن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض
عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح عن خ انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن خ م د ن النعمان بن بشير ان اباه
اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك
في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم
ويروى انه قال لا اشهد على جور **من الحسان** قال د ن ق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده
عن د ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع
فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل
حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صحيح عن د ت ان اعرابيا اهدى لرسول الله بكرة

فعوضه منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا
من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي عن د ت جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى
فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور
وقال ت من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في
الثناء وقال د ت من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن ت انس لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله
ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين
اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر
كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية
تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن
واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة

باب اللقطة

من الصحاح

عن خ م د زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل
قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي
رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه وقال م د من آوى ضالة فهو
ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

لتطعمه الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة
غير متخذ خبنة فلا شي عليه ومن خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
ومن سرق منه شيا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر
في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره **وقال** سيل عن اللقطة فقال ما كان
منها في طريق الميتا والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جا صاحبها فادها اليه
وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى
به فاطمة فسالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما
كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي اد الدينار **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار
عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة
فليشهد ذا عدل او ذوي عدل منكم ولا يكتم ولا يغيب فان جا صاحبها فليردها
عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشا **وعن** جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطها الرجل ينتفع به **عن** المقدام
بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا
الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرايض من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه
دين ولم يترك وفا فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته **وفي رواية** من ترك
دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه **وفي رواية** من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا
فالينا **وقال** الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر **وقال**

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **وقال** مولى القوم من انفسهم **وقال**
انما الولا لمن اعتق **وقال** ابن اخت القوم منهم **وقال** الخالة بمنزلة الام
من الحسان قال لا يتوارث اهل ملتين شتى **وقال** القاتل لا يرث
عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام
وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث **وقال** مولى القوم منهم وابن اخت
القوم منهم **وقال** انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك
عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه
وقال تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث **عن** عايشة
ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته **عن** بريدة قال مات
رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا
او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة **عن** علي قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه **وعن** جابر قال جات
امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما يوم احد وان عمهما اخذ مالهما
فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط
ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك **وقال**
عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين
وما بقي فللاخت **عن** عمران بن حصين قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال
لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة صحيح عن قبيصة بن ذويب
قال جاءت الجدة الى ابي بكر تساله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله
من شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى اسال الناس فقال المغيرة بن شعبة
حضرت رسول الله اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد
بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر
تساله ميراثها فقال هو ذلك السدس بينكما وايتكما خلت به فهو
لها عن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سدسا مع ابنها صحيح عن الضحاك بن سفين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها
عن تميم الداري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل
من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين قال هو اولى الناس بمحياه ومماته
عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع احدا الا
غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله
قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس

وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها
الى في امراتك من الحسان ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير
عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان تشاء الورثة
منقطع وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل
والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب
لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا
متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة
خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء
فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشوم في المراة والفرس والدار

وفي رواية الشوم في ثلث في المراة والمسكن والدابة قال (خ م د ن) جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **من الحسان**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله
عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله
وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة
في الارض وفساد عريض **وقال** تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر
بكم الامم **وعن** عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات **من الصحاح**

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيا **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها **وقال** (م د ت) لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة
ولا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب
الواحد **وقال** الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا
محرم **وقال** (خ م د ت) اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله
ارايت الحمو قال الحمو الموت **وعن** جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها
من الرضاعة او غلاما لم يحتلم **عن** جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن نظر الفجاة فامرني ان اصرف بصري **عن** جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان اذا احدكم
اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد
ما في نفسه **من الحسان** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها
فليفعل **عن** المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم
الى اهله فان معها مثل الذي معها **عن** عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان **وعن** بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى
وليست لك الاخرة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها **وفي رواية**
فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة **عن** جرهد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة **وقال** لا تبرز فخذك ولا تنظر
الى فخذ حي ولا ميت **وقال** لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة
وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين
يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم **وعن** ام سلمة انها كانت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس
هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما
تبصرانه **عن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت ارايت اذا كان

الرجل خاليًا فقال ان الله احق ان يستحيي منه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
الدم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى
فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ
راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما
هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المراة م من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن
في نفسها واذنها صماتها وفي رواية الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستاذنها
ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي
ثيب وكرهت واتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه
وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة

من الحسان م عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها
فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من
فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه
موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط م من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي
فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي
يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي
ما كنت تقولين وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال
وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال
لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال الشيخ الامام الشغار ان يزوج
الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا شغار في الاسلام عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثًا ثم نهى عنها من الحسان
عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة
والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان
الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا عبده ورسوله ويقرا
ثلاث آيات فسرها سفين الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبًا اتقوا الله وقولوا قولا سديدًا
ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء. غريب. وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو أجذم. عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف. غريب. وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح. وعن عائشة قالت كانت عندي جارية من الأنصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ألا تغنين فإن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء. وعن عائشة أن جارية من الأنصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أرسلتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم. عن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما.

باب المحرمات من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها. وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. وقالت عائشة جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله فسألته فقال إنه عمك فأذني له. وعن علي أنه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فإنها أجمل فتاة في قريش فقال أما علمت أن حمزة أخي من الرضاعة وإن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان. وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا الإملاجة والإملاجتان. وقالت عائشة كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن. وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة. عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتت امرأة

فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا إلى أوطاس وأصابوا سبايا فكأن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله تعالى والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم فهن حلال إذا انقضت عدتهن.

من الحسان

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تنكح المرأة على عمتها والعمة على بنت أخيها والمرأة على خالتها والخالة على بنت أختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى. عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت أين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه آتيه برأسه. وفي رواية فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله. وعن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الثدي وكان قبل الفطام. وعن حجاج بن حجاج الأسلمي عن أبيه أنه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد أو أمة. عن أبي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فأسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أمسك أربعا وفارق سائرهن. وعن نوفل بن معاوية قال أسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وأمسك أربعا فعمدت إلى أقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها. وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني أسلمت

وتحتي احدٰان فقال اختر ايتهما شئت عن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت
فجا زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي
فانتزعها رسول الله من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول وروى انه
قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من النسا ردهن النبي صلى الله
عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف
الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح
وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير بردا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحرث بن هشام
امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن
فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة ه من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان
الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال جابر كنا نعزل
والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي فلم ينهنا عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمنا وانا اطوف عليها وانا اكره ان تحمل
فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية
قد حملت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا فاشتهينا النسا واحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة
وعن ابي سعيد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الما يكون الولد
واذا اراد الله خلق شي لم يمنعه شي وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جا الى رسول الله

تمام

صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على
ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا اضر فارس والروم
عن جدامة ابنة وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس
وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت الى الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم
فلا يضر ذلك اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
الوأد الخفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم
الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة

من الحسان

عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم الاية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النسا في ادبارهن وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امراة في دبرها وقال
ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى
رجلا او امراة في الدبر عن اسما بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره والله اعلم

فصل من الصحاح

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها
عبدا فخيرها رسول الله فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال
ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في
سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني فقال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه

من الحسان

عن عايشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسالت النبي صلى الله

عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة وعن عايشة ان بريرة عتقت وهي عند
مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت يا رسول الله
اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك
فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس
ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن
وفي رواية قد زوجتكها فعلمها وقال عايشة سئلت عن صداق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما
النش نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم

من الحسان

قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الا لا تغالوا في صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى
عند الله لكان اولاكم بها نبي الله ما علمت رسول الله نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا
من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعطى في صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر
بن ربيعة قال اتى النبي صلى رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها
بنعلين فقال لها ارضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها
وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض
لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها
العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها
ابن مسعود رضي الله عنه

باب الوليمة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم
ولو بشاة وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه
ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من
خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي رواية فليجب
عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك فقد
عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال لا بل اذنت له

من الحسان

عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا ضاف علي
بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية

البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او
لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دعي الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة
دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الداعيان
فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة
وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة كان يقسم
منهن لثمان عن عائشة رضي الله عنها ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله
قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة
يومين يومها ويوم سودة عن خ م د عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن
له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن خ م د
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه عن خ م د ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج
البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
عن م ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة
واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وسبعت
عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث ويروى انه قال لها
للبكر سبع وللثيب ثلث

من الحسان

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا
املك عن د ت ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند الرجل امرأتان
فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

من الصحاح عن خ م ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المرأة خلقت من
ضلع اعوج لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج
وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال م لا يفرك مؤمن مؤمنة
ان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال خ م لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال خ م د ت لا يجلد
احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم
يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في
ضحكهم للضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت خ م د عائشة كنت
العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت خ م د
والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب
في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه
وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو وقالت خ م قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك
فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب

ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن خ م ت ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت
فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وقال م رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان
فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
عن خ م اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال خ
انس آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في
مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعا وعشرين ليلة وقال م جابر اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين
ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة وقال يا عايشة
اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت
وما هو يا رسول الله وتلا عليها الاية فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوي اختار
الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت
قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا
ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت م ن عايشة كنت اغار على اللاتي وهبن
انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك من الحسان د عن عايشة رضي الله عنها
انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسابقته فسبقته على رجلي فلما

حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة عن ت عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي
واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل
من اي ابواب الجنة شاءت وقال ت لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت
المراة ان تسجد لزوجها وقال ت ن ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت
الجنة عن ت طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا
زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور عن ت معاذ عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين
لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب
عن د ت حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عن د ن لقيط بن صبرة قال قلت
يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي
منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل
ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك عن د ن د اياس بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول
الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم فاطاف بآل محمد
نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد
سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن د ن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على
سيده وقال د رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا وخياركم خياركم لنسائهم صحح عن د عايشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وعن عائشة قالت خيرنا رسول الله فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وعن ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك

من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير

وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة فقالت نعم
فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **من الحسان** عن عبد الله
بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له **وقال**
سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يقولون يوقف المؤلي **عن ت د ق** ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن
صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى
نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل
ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا **وروى** فاطعم
وسقا من تمر بين ستين مسكينا **وعن** سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع اهله قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن م د معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان
جارية لي كانت ترعى غنما فقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذيب
فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت
رسول الله قال فاعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

خ م د ن عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها ان امسكتها

فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج
العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها
وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى
امه **عن خ م د ن** ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة **وفي** حديثه ان رسول الله صلى الله
عليه وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة
وعن خ م د ن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وابعد لك منها **وعن خ د ن** ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة او حدا
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما من تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان **عن م د**
ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة
شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت

الا عاجله الا بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول
سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله
تعالى يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله وقال
يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او امته عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي
ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك
من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص
له في الانتفاء منه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه
وقال عبد بن زمعة اخي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله وفي رواية
هو اخوك يا عبد وقالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا
وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست

من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله
منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الاولين والاخرين ويروى وفضحه على رؤوس الاشهاد
ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد
يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد
ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها
فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث
لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة
لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو
ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة وعن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة
في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله
ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله
عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي والله اعلم

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها
وكيله بالشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال
تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك
فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم
خطباني فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له
انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية فاما ابو جهم فرجل
ضراب للنساء

ورُوي أن زوجها طلقها ثلاثا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملا وقالت (خ م د) عائشة إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وقالت (خ م د) عائشة ما لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وقال (خ م) سعيد بن المسيب إنما نقلت فاطمة لطول لسانها على أحمائها وعن (م د ن) جابر قال طلقت خالتي ثلاثا فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا عن (خ د) المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت بأربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت عن (خ م د ن) أم سلمة قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن (خ م د ن) أم حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا وعن (خ م د ن) أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار ويروى ولا تختضب من الحسان

عن (د ن) زينب بنت كعب أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا عن (د ق) أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر ليس فيه طيب فقال إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك عن (د) أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة مجح فسأل عنها فقالوا أمة لفلان قال أيلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أم كيف يورثه وهو لا يحل له من الحسان

عن (د) أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن (د) رويفع بن ثابت الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن (خ م د ن) عائشة رضي الله عنها أن هندا ابنة عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال (م) إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته وقال (م) رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق وقال (خ م د) إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا

طعمه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن د ت عبد الله بن عمر
وجاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالرجل اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي
رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه
ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا
فليضع في يده منه أكلة او أكلتين وقال خ م د ت ان العبد اذا نصح لسيده واحسن
عبادة الله فله اجره مرتين وقال خ م د نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن
عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال م د اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة
وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال خ م د ت
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال وقال
من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن م د ت
ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا
مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله عز وجل فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار
او لمستك النار من الحسان عن د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي
فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب
اولادكم وعن د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء في الدنيا ولي يتيم فقال كل من مال
يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن د ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال د لا
يدخل الجنة سيء الملكة عن د رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر

زيادة في العمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال
من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة وعن
علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت
احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال
رده رده وروى د عن علي رضي الله عنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي
صلى الله عليه وسلم ورد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة
على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب وعن ابي امامة ان رسول الله صلى
الله عليه وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة
وقد رايته يصلي عن د عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت
فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموهم
مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله
عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره
ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة
وفي نسخة واتركوها صالحة

باب بلوغ الصبي وحضانته في الصغر الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد
وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن خ م د
البراء بن عازب رضي الله عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على
ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم

يردوه على ان يدخلها من قابل ويقيم لها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل
خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها على فاخذ بيدها
فاختصم فيها على وزيد وجعفر قال على انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا **من الحسان**
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله
ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني
واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي
عن د ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه **عن**
ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان
يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه
امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

خ م د ت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل
عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه **عن خ م د** ابي ذر قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي
الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين
صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة
تصدق بها على نفسك **من الحسان** عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او ليسا واحدا قال لا

اي سالت بلفظ قصير عن امر ذي طول ... اي الاعتاق والفك ليسا شيئا واحدا

عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف
والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن
وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير
عن د ن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر
الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن
شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض **من الصحاح**

عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما عتق **وعن خ م د** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا من عبد عتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه **عن م د** عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا اعتق
ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله فجزاهم
اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا **وعن م د**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده
الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه **عن خ م د** جابر رضي الله عنه ان رجلا من
الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم **وفي** رواية فاشتراه نعيم
بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها
اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل شيء
فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك
وعن يمينك وعن شمالك **من الحسان** عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر **عن** ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده
عن جابر رضي الله عنه قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه فلما كان عمر رضي الله عنه نهانا عنه فانتهينا
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا
وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد **وعن** ابي المليح عن ابيه ان رجلا
اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك
عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي **عن** عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية
فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث
بحساب ما عتق منه **وقال** يودى المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية
عبد ضعيف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا
ومقلب القلوب **عن** ابن عمر رضي الله عنه قال الا ان الله تعالى ينهاكم ان
تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت **وقال** لا تحلفوا بالطواغي
ولا بآبائكم **وعن** من حلف وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة
ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة
ليستكثر بها لم يزده الله الا قلة **وقال** اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير **وقال**
عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير
مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وائت الذي هو خير **وفي** رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل **وقال** والله لان يلج
احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه
وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك **وقال** اليمين على نية
المستحلف **عن** عائشة رضي الله عنها قالت لغو اليمين قول الانسان لا
والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد
ولا تحلفوا الا بالله الا وانتم صادقون **عن** ابن عمر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك **وعن**
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام
فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما
وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين
قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله **عن** ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله
فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر رضي الله عنهما

فصل في النذور من الصحاح

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم

قال (حم د) رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما
يستخرج به من البخيل وقال (خ م د ت) ابو هريرة رضي الله عنه من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال لا وفاء للنذر في معصية ولا
فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال (م د) فان النذر هان
اليمين وعن (خ د) ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل
قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل صوهو ... نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه وعن (خ م د) انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا
يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله لغني عن تعذيب
هذا نفسه وامره ان يركب وفي (د) رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك
وعن نذرك عن (خ م د ت) ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة استفتى النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها
وعن (خ م د) كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين عن (د) ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة
اليمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة اليمين ومن نذر نذرا لا يطيقه
فكفارته كفارة اليمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس
عن (د) ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر
ابلا ببوانة قال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان عيد من اعيادهم
قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم وعن (د) عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف

بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه
اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع
من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن (د) جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك
مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال
صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا
وعن (د) عكرمة رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنه ان اخت عقبة بن عامر
نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال
ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي صلى الله
عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ما
يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر عن يمينها ويروى ان عقبة
بن عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة
قال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام عن (د) سعيد بن المسيب ان اخوين
من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني
القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر رضي الله عنه ان الكعبة غنية عن
مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمين
عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك والله اعلم

باب القصاص من الصحاح

عن (خ م د ت) عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال (خ) لن يزال المومن في فسحة من دينه

ما لم يصب دما حراما وقال خ م ت س اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول
من سن القتل عن خ م د المقداد بن الاسود الكندي قال يا رسول الله ارأيت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها فقال لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قالها
عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ناس من جهينة
فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال قتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت
يا رسول الله انما فعل ذلك متعوذا قال فهلا شققت عن قلبه ورواه م جندب
البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة
قالها مرارا وعن خ ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ريح الجنة
ليوجد من مسيرة مائة عام وما من نفس تقتل نفسا معاهدة الا حرم الله الجنة
ورائحتها ان يجدها قال ابو بكرة اصم الله اذني ان لم اكن سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا وقال خ م ت د من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم
يتردى فيها خالدا مخلدا ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ
بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال خ الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن خ جندب بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا
فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه
فحرمت عليه الجنة عن م جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله

عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع
فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه
الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما
صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي
اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وليديه فاغفر
عن ت د ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم هذا القتيل
من هذيل وانا والله عاقله فمن قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا
وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها
فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة
عن خ م د ن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره عن خ ابي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم
شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله
بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا عند الله اهون على الله من قتل رجل
مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن ت ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار
غريب عن ت د ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم

يا خزاعة قد قتلتم

العنمة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دمًا يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقًا صالحًا ما لم يصب دمًا حرامًا فاذا اصاب دمًا حرامًا بلح وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركًا او من يقتل مؤمنًا متعمدًا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال هذا ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدًا دفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة

فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئًا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدًا مخلدًا فيها ابدًا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدًا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى ان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدًا او امة وجعلها على عاقلة المراة وروي فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتل عمد الخطاء بالسوط والعصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها

اولادها عن د ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مومنا
قتلا فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة
وفيه ان في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف
اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية
وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي كل اصبع من اصابع اليد
والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين
خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن د عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف فان
الاسلام لا يزيده الا شدة المومنون يد واحدة على من سواهم يجير عليهم
ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مومن
بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا توخذ
صدقاتهم الا في دورهم ويروى د دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف
بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرين
بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة
وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول
وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة
وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون عن د ن ق عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف
من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال
ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر

الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل
الحلل مائتي حلة وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها عن د ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا
على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل
فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت برخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من
الورق ثمانية آلاف درهم قال د وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل
البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال د رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن د عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل
العمد ولا يقتل صاحبه وقال د قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية عن د محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة
او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي وعن د ن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه
طب فهو ضامن عن د ن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء
قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس
فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح عن خم د ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
العجماء جبار والمعدن جبار والبير جبار وعن خم د يعلى بن امية قال

غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل **عن خ م د ن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد **عن خ م** قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار **وعن خ م د ن** ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح **وعن خ م د ن** سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر **عن خ م د ن** عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين **وقال خ م د** عليه السلام اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء **وقال** لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار **وقال م ت** من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه **وقال خ م ن** من حمل علينا السلاح فليس منا **ومن غشنا** فليس منا **وقال** ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا **وعن م** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة

ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله **ويروى** ويروحون في لعنة الله **وقال** صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا **وقال خ م د ن** اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته **من الحسان**: **عن د** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار والنار جبار **عن د** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب **عن د** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا **وعن د** الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين **عن د** سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد **وعن** ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم غريب

باب القسامة من الصحاح

عن خ م د ن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة ان عبد الله بن سهل ومحيصة ابن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فصمتوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر
لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون
قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

من الصحاح عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها احد الا
الله وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا
يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن ابي سعيد الخدري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق
وعن جرير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف
جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وعنه اي ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه وعن انس
رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا

المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية
امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى
ماتوا من الحسان عن عمران بن الحصين قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة وعن عبد الرحمن بن
عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته
فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها قال
من حرق هذه فقلنا نحن فقال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل
يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم
وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم
قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق وقيل التسبيد عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم
ورجل خرج محاربا لله ولرسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل
نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم
ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ
ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله
في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بري من كل مسلم مقيم
بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تترا ناراهما عن د ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن عن د جرير عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهودية
كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي
صلى الله عليه وسلم دمها عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن م د ن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية
لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها عن خ زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال خ م د ن عمر رضي الله عنه
ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من
زنا اذا احصن من الرجال والنسا اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
عن م د ت عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني

قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب
بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن
سلام كذبتم ان فيها اية الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفعها فاذا فيها اية الرجم وروى فاذا اية الرجم تلوح فامر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عن ابي هريرة قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت
فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
فقال لا فقال احصنت فقال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه وقال
جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه وعن خ م د ن ابن عباس قال
لما اتى ماعز بن مالك رسول الله قال يا رسول الله زنيت فطهرني فقال
له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني
قال نعم فعند ذلك امر برجمه عن م د ن بريدة قال جا ماعز بن مالك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجع فاستغفر
الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جا فقال يا رسول الله طهرني فقال
النبي مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيم اطهرك قال من الزنا فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر
انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر
فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم
ثم جاءت امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت
ماعز انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في
بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس
له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال
فرجمها وروي انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله
قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها فامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد
بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له
ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن خ م د ت ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا
يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر عن م د علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على
ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله زنت فامرني
ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وفي رواية قال دعها
حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم
من الحسان عن د ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله فقال
انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل

معه لحي جمل فضربه وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله
عليه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز احق ما بلغني عنك
قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد
اربع شهادات فامر به فرجم وعن د ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا
ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره وعن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه
ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه
وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن د عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما
بلغني من حد فقد وجب وعن د عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له
مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة
ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح وعن ت وائل بن حجر قال استكرهت امراة على
عهد رسول الله فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه
جعل لها مهرا وعن د ت علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت
صيحة وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا
الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر لك وقال
للذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم
عن د جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد
ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم عن د سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن
عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم

تحته فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال رسول الله ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنا بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم ساله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين او الجران فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على خائن ولا مختلس قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان بن امية فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الايدي في الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة غريب وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروي عن عائشة كانت امراة مخزومية تستعير المتاع ثم تجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه وكلم رسول الله

صلى الله عليه وسلم وذكر فيها نحوه **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال **وروى** من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع **عن** ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلاثا والله اعلم

فقال يا استغفر الله وتب اليه

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين **وفي** رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين **وعن** السائب بن يزيد قال كان يوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامارة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر رضي الله عنه فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **من الحسان** عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله **وعن** عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضرب بالنعال ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب

الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه **عن** ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس رضي الله عنه فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله **عن** ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **من الحسان عن** ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا في البئر قال نعم قال تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من امراته حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان

يرسول الله فقال ابن لا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من
هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه
الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا
فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه
وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء عفا عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق
عشر جلدات الا في حد من حدود الله من الحسان عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال
يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل
الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء
من العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن
انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومن شرب
الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر
ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم
من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسكر هو
قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان
يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار
او عصارة اهل النار عن ابي قتادة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب
وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا وعن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء والد
داء من الحسان عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد
الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه
من نهر الخبال وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر
كثيره فقليله حرام عن النعمن بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن
العسل خمرا غريب عن ابي سعيد قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت
المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه
وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري
فقال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر الفرق فملو الكف منه حرام

كتاب الإمارة والقضاء

من الصحاح قال عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهدها فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله

فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا اعني من كره بقلبه وانكر بقلبه عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر

قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك
ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى
الذي عليه فيها وقال يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا
تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن خ م د أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم أنا ورجلان من بني عمي فقال أمرنا على بعض ما ولاك الله فقال إنا والله
لا نولي على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه وقال خ م د
لا نستعمل على عملنا من أراده وقال خ م د تجدون من خير الناس أشدهم كراهية
لهذا الأمر حتى يقع فيه وقال خ م د ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال
سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال خ م د
ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة
وقال خ م د ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة
الجنة وقال م إن شر الرعاء الحطمة وقال م د اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا
فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال م
إن المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في
حكمهم وأهليهم وما ولوا وقال خ ما بعث الله من نبي ولا استخلف من
خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله وقال خ د أنس إن كان قيس
بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير وعن خ م د أبي بكرة
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة من الحسان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة

والجهاد في سبيل الله وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام
من عنقه إلا أن يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وإن صام
وصلى وزعم أنه مسلم وقال د من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله
غريب وقال د لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من
أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل أو يوبقه
الجور وقال ويل للأمراء ويل للعرفاء ويل للأمناء ليتمنين أقوام يوم القيامة
أن نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا
عملا وقال د إن العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن
العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء
قال وما ذاك يا رسول الله قال أمراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم
فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا
علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم
فأولئك مني وأنا منهم وأولئك يردون علي الحوض عن د ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع
الصيد غفل ومن أتى السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان
دنوا إلا ازداد من الله بعدا عن د المقدام بن معدي كرب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا
ولا كاتبا ولا عريفا عن د عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس وقال إن أحب الناس
إلى الله يوم القيامة وأقربهم منه مجلسا إمام عادل وإن أبغض الناس إلى الله
يوم القيامة وأشدهم عذابا ويروى وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر غريب
وقال د أفضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بالأمير خيرا

جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان اراد غير ذلك
جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم
وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا
اتبعت عورات الناس افسدتهم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك
بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى الحقك قال اولا ادلك على خير
من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا
ويسروا ولا تعسروا وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا وعن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر ينصب له لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال
لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه
يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة من الحسان عن
عمرو بن مرة عن رسول الله انه قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب
دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره
وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته

وتطاوعوا ولا تختلفوا

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء
وسأل فيه شفعاء وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال
القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق
فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل
فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره
فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال
اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال
فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى
رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل
علي فيه عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء
فقال ان الله تعالى سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان
فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال
فما شككت في قضاء بعد

باب رزق القضاة وهداياهم

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة وعن عائشة رضي الله عنها قالت

لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **من الحسان** عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول **وقال** عمر رضي الله عنه عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني **وعن د** معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك **عن د** المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا **وروي** من اتخذ غير ذلك فهو غال **عن م د** عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى **عن د ت** عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي **وعن** عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه **وقال خ م د ت ق** من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان **وقال خ م د** من اقتطع حق امرء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك **وقال خ م د** انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار **وقال خ م د** ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد **وعن م د ت** علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض **وقال م** من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار **وقال م** الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها **وقال خ م** خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **من الحسان**

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على
المدعي واليمين على المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين
اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق
اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله
حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم
استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله
ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده وعن د ابي موسى الاشعري ان رجلين
ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وعن د ابي هريرة ان رجلين
اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين
عن د ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي
لا اله الا هو ما له عندك شيء عن د الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت
لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل
الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا عن د الاشعث
بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال
الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا
ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم
فقال الكندي هي ارضه وعن ت عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما

وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة
في قلبه الى يوم القيامة عن د عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر
الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار عن د خريم بن فاتك قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت
شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة رفعته لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا
قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف عن د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا
زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت وعن د ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
عن د عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه
لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على
العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل
عن د بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا
في تهمة ثم خلى عنه

باب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا
سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش

الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال خ م د مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم
القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في
سبيل الله عن خ م د ابي هريرة قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله
الجنة وقال خ م د والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب
انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل وقال رباط في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها
وقال خ م د لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
وقال م رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى
عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان
وقال خ م ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال م د
لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وقال د من خير معاش الناس لهم رجل
ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار
عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف
او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه
اليقين ليس من الناس الا في خير وقال خ م د من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا وقال حرمة نساء المجاهدين
على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين
في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم
عن م د ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة
وعن م د ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال

لينبعث

لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال م لن يبرح هذا الدين قائما
يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال خ م د لا يكلم احد في
سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما
اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال خ م د ما احد يدخل الجنة يحب ان
يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل م عبد الله بن مسعود عن هذه
الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل
معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل
فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن
نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن
يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل
في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا عن م د ابي قتادة
قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل
الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت
صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك وقال
م القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال خ م د يضحك الله تعالى
الى رجلين يقتل احدهما الاخر ثم يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سال الله الشهادة بصدق
بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه عن خ انس ان الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله

الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر
وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها
السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما حملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء
ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت
حتى آكل تمراتي انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم
حتى قتل وعن م د ابي هريرة قال قال رسول الله صلى ما تعدون الشهيد
فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من
من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات
في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال م د ما من
غازية او سرية تغزو في سبيل الله فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي
اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال
من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق
عن خ م د ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن خ م د
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر عن خ م د ن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي

صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وعن د
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا من الحسان عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال
عن د ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم
يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل
يوم القيامة عن د ن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين
باموالكم وانفسكم والسنتكم وعن ت ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام
تورثوا الجنان غريب عن د ت فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه
ينمى له عمله الى يوم القيامة ويامن فتنة القبر وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه عن د ت
معاذ بن جبل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله
فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة
فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك
ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء عن ت ن خريم
بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل
الله كتب له بسبعمائة ضعف عن ت ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل
الله او طروقة فحل في سبيل الله عن ت ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع
غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا وروي في جوف
عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية
الله وعين باتت تحرس في سبيل الله وعن ابي هريرة مر رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال
لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته
في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة
اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن
عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف
متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه
وجهاد لا غلول فيه قيل فاي الصلوة افضل قال طول القيام قيل فاي
الصدقة افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل
اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له
في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من
الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا
وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه
وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد

قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل

الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب وعن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع
من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل
الله واثر في فريضة من فرائض الله تعالى غريب عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره
وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها
بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض
نفسه من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه عن
يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي
خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما
حضرت الغنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال ما اجد له من غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي سمى
عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو
يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له
وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما من
ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب
الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة
وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو
انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا
بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا
مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك
الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت

رجلا فلم يمض لأمري ان يجعلوا مكانه من يمضي لأمري

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
الا ان القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه
عن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم
من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم
قالوا كيف نرمي وانت مع بني فلان فقال ارموا وانا معكم كلكم
عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه
وسلم فينظر الى موضع نبله عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال
ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي اضمرت من الحفيا وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين
الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل عن انس قال

قال

قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه من الحسان
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير
والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا
كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته
امرأته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة
تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة
ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في
الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل
فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان
يسبق فليس بقمار ولو كان قد امن ان يسبق فهو قمار وقال لا جلب
ولا جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم
فكميت على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم
اغر محجل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن
الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها
ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود

فيها الخير

في الخيل عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها
ولا تقلدوها الاوتار عن د ت ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشي الا بثلث امرنا ان نسبغ
الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس عن د ت
علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها
فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل لكانت لنا مثل هذه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال د ان كان
قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ت هود بن عبد الله بن سعد
عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مكة
وعلى سيفه ذهب وفضة غريب عن السائب بن يزيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما عن ابن عباس
قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض وسئل
البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة
من نمرة وعن د جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه
ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم خميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس
مزامير الشيطان وعن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقال لا تبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم
في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم
في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري قال
بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة
فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان معه فضل زاد فليعد
به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد
منا في فضل وقال د رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه
فليعجل الى اهله وعن د عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر
فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه
قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل
الا غدوة او عشية وعن د جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن د كعب بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى
واذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال د جابر
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال
لي ادخل المسجد فصل ركعتين من الحسان عن صخر الغامدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة جابر م

سرية او جيشا بعثهم من اول النهار عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلثة ركب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا
احدهم وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف
ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة عن جابر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم
عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب
والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب
والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم
الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم وعن عبد الله بن مسعود
قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير وكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر
منكما وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم
منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا
بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم وقال انس
كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل ومعه حمار فقال
يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت
احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعد

ب

بن هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين
وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج الرجل بنجيبات
معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما
بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص
التي يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله
عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد
له عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم
من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي
وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وروي بدعاية الاسلام عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن
حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر
والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله

عليه وسلم عن م د ل سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا امّر اميرًا على جيش او سرية اوصاه فى خاصّته بتقوى الله ومن معه
من المسلمين خيرًا ثم قال اغزوا بسم الله فى سبيل الله قاتلوا من كفر بالله
اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدًا واذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم
ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا عنها فاخبرهم انهم
يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المومنين
ولا يكون لهم فى الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم
الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله عليهم
وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله
فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك
فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة
رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم
الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن خ م د ل
عبد الله بن ابى اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى فيها انتظر
فيها حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم عن خ م د ل انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قومًا لم يكن
يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانًا كف عنهم وان لم يسمع اذانًا اغار عليهم
قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانًا ركب وركبت
خلف ابى طلحة وان قدمى لتمس قدم نبى الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا
بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبى صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فلجاوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
عن خ م د ل النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوة من الحسان عن النعمن بن مقرن قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس
وتهب الرياح وينزل النصر وعن د ل قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت
مع النبى صلى الله عليه وسلم وكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت
قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى
العصر ثم امسك حتى يصلى العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج
رياح النصر ويدعوا المومنون لجيوشهم فى صلوتهم عن د ت عصام المزنى
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فقال اذا رايتم مسجدًا او
سمعتم مؤذنًا فلا تقتلوا احدًا

باب القتال فى الجهاد من الصحاح

عن خ م جابر رضى الله عنه قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال فى الجنة فالقى تمرات فى يده ثم قاتل حتى قتل وقال خ م د ل كعب بن
مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة يعنى غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر
شديد واستقبل سفرًا بعيدًا ومفازًا وعدوًا كثيرًا فجلّى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد وقال خ م د ل جابر
قال النبى صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال م د انس كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء
ويداوين الجرحى. وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم
على المرضى. وقال خ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا
بضعفائكم. ع خ م د عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء والصبيان. ع خ م د الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال
هم منهم. وفي رواية هم من آبائهم. وع خ البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم. وع خ م د ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان ٥ وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير ٥ وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله. ع خ م د عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل
المقاتلة وسبى الذرية. ع خ د ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل. وفي رواية
اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم.

من الحسان

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين. وعن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون
بضعفائكم. وقال عبد الرحمن بن عوف عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم
ببدر ليلا. وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن
شعاركم حم لا ينصرون. وقال سمرة بن جندب كان شعار المهاجرين عبد الله
وشعار الانصار عبد الرحمن. وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي

عباد بضم العين وتخفيف الباء

صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت. ع د
قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال.
ع د ت الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم يعني صبيانهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة
اغر على ابنى صباحا وحرق. ع د ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم. ع د
رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين
على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال
امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث
رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا. ع ق انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا
فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا
واحسنوا فان الله يحب المحسنين. وقال علي رضي الله عنه تقدم عتبة
بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار
فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث
فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان
فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة.
ع د ت ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس
حيصة فأتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا
فئتكم. وفي رواية لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة
المسلمين.

باب حكم الاسراء من الصحاح

جمع اسير

عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته
فنفلني سلبه ع خ م د اي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل وع خ م د سلمة
قال غزونا مع رسول الله هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة
من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل
وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس
الرجل ثم جئت بالجمل اقوده وعليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه
اجمع ع خ م د اي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن
معاذ بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وتسبى
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله ع خ م د اي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال
عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان
الغد فقال له ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على
شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة

قال

قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان
كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان
على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له
قائل صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ع خ د ن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن
انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة ع خ م د ن اي طلحة ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها ثم مشى
فاتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء
ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا

فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان
والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني
قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن م د ت عمران بن حصين
قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله رجلا من عقيل فاوثقوه
وطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد
فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك فقال اني مسلم
فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة
لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلى
الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها
وتردوا عليها الذي لها فافعلوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي

سبيل زينب

يا محمد بم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف ... فناداه

سبيل زينب رضي الله عنها اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة
ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب رضي الله عنها
فتصحباها حتى تأتيا بها وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر
اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي
وروي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة ابن
ابي معيط قال من للصبية قال النار عن د ت حب عن علي رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل هبط عليه فقال
له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم
قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا عن د عطية القرظي
قال كنت في بني قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون
فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت
فجعلوني في السبي عن د علي رضي الله عنه قال خرج عبدان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح مواليهم فقالوا يا محمد والله
ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس
صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على
هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول
الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال

عبدان بكسر العين وسكون الباء وبضم العين وسكون الباء جمع عبد

اي اخوها

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك
ضحى وروى عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت من الحسان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة
لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي
لواء الغدر يوم القيمة عن د سليم بن عامر قال كان بين معوية وبين
الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم
فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا
غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فساله معوية عن ذلك فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا
يحل عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع
معوية بالناس عن د ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام
فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد
ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الان
فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وعن
نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند
مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن د
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا
حلفا في الاسلام م

باب قسمة الغنائم والغلول فيها م من الصحاح

عن خ م د ت ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من
قبلنا وذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما
بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام عن خ م د ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل
ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن م د يزيد بن هرمز قال
كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم
لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي م د رواية
كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة
واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن خ م د سلمة بن الاكوع قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه
فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت

في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول: انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة ع ح م د ت ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث الى السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش و ع ح م د ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير و ع خ م د ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ع خ د جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولبني نوفل شيا وقال ع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم ع ح م ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم

مع ان هاشما والمطلب ونوفلا وعبد شمس ابنا عبد مناف وعبد مناف هو الجد الرابع لرسول وجبير من بني نوفل وعثمان من بني عبد شمس

انا قاسم اضع حيث امرت ع خ ت خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة ع خ م د ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول احدكم يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك ع خ م د ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار ع خ ت عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ع خ م د عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي ٥

من الحسان ٩ ع ت ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى

فضلني على الانبيا او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا
فله سلبه فقتل ابو طلحه يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف
ابن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله
يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله وعن عمير مولى ابي اللحم شهدت
خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني
مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشي من خرثي المتاع
وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس
بعضها عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمايه فيهم ثلثمايه فارس
وهذا وهم انما كانوا مايتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد البداة والثلث في الرجعة وعن
حبيب بن مسلمة الفهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس
والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض
الروم جرة حمرا فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين فاعطاني
منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا
فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا جعفر واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان
صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا
يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه
ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من
الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجي
به فاعتذر فقال كن انت تجي به يوم القيمة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال
وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من يكتم غالا فانه مثله وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه
بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله
ليس له يوم القيمة الا النار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل
سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه الرويا يوم احد عن
رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يركب دابة من في المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من في المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه عن
محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في
عهد رسول الله صلى الله عليه قال اصبنا طعاما من خيبر فكان الرجل يجي فياخذ
منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس وعن العشم مولى عبد الرحمن

عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملأة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم وعن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى من بني هاشم وبني عبد المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان

اجابوك

اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر

من الحسان عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية وعن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات

الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قائمة فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى دخل المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم

عصابة فوالله لا يسمعون بعير خرجت لقريش الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم **عن** البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم **وعن** انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا **وقالت** عائشة رضي الله عنها في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده امراة قط في المبايعة **من الحسان** عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة **عن** اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة

باب اخراج اليهود والنصارى والمشركين من جزيرة العرب

بلغ مقابلة

من الصحاح عن (خ م د) ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا واعلموا ان
الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم
الله وقال قد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال
يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر
تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم
قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر رضي الله عنه واعطاهم قيمة ما كان لهم
من التمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن (خ م د) ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن
الثالثة او قال فانسيتها عن (م د ت) جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر
بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية لئن عشت
ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم

الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عن (خ م د ت) مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عوف بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل
حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم
دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا وقال ابن عمر
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين وعن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها
للحرة والامة وقالت عائشة رضي الله عنها كان ابي يقسم للحر والعبد عن
مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما الفيء
فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا
انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل
وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرأ عمر بن الخطاب انما
الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم ثم
قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو
حمير لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه
قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر
وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء

السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء جزءين
من المسلمين وجزءا نفقة لأهله

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح: عن ق د عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك
فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وإن أكل
فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد
قتل فلا تأكل فإنك لا تدري أيهما قتله وإذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله
فإن غاب عنك يوما فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن
وجدته غريقا في الماء فلا تأكل وروي عن عدي قال قلت يا رسول الله
إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال
وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فقتل
فإنه وقيذ فلا تأكل عن ق د أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض
قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب
فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته
فكل وقال إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن
عن م د أبي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده
بعد ثلاث فكله ما لم ينتن عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله
إن هاهنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا وسئل علي رضي الله عنه أخصكم

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس إلا ما في
قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق
منار الأرض وروي من غير منار الأرض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا
عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا
وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وسأحدثك عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم
منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك أنه كانت له غنم ترعى بسلع فأبصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فأمره بأكلها عن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا
ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته عن م د
ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر
بهيمة أو غيرها للقتل وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من اتخذ شيئا
فيه الروح غرضا عن م جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر عليه حمار وقد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه وعن م د أنس
قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه
فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة ويروى عن أنس قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرأيته يسم شاة حسبت قال في آذانها

من الحسان: عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرأيت أحدنا أصاب
صيدا وليس معه سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا فقال أمرر الدم بما شئت

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا

واذكر اسم الله عن د ابي العشرا عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيا فانما امسكه عليك عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن د جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن د ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن د ت قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى د ت وروايه ساله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شي ضارعت فيه النصرانية عن ت ابي الدردا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن ت العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطى الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ فيموت قبل ان يذكى عن د ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه وعن د ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا

فما فوقها بغير حقها ساله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان تذبحها فتاكلها ولا تقطع راسها فيرمى بها عن د ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة

باب في قتل الكلاب من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط وعن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم عن د ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهايم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم

الحمر الاهلية وعن ح م د ن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن
لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل عن ح م د ن ابي قتادة انه راى حمارا
وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء فقال معنا
رجله فاخذها فاكلها وعن ح م د انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
وفخذيها فقبله وعن ح م د ن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب
لست آكله ولا احرمه وعن ح م د ن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع
رسول الله يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله
ينظر الي عن ح م د ن ابي موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل لحم دجاج عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد وعن ح م د جابر قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو رزق اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله عن ح م د ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء وعن ح م د ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها
وكلوه عن ح م د ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل
وقال ح م د ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر
وروى م د ت عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت

عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه
فانه كافر ويروى م انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم
شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان
وعن ح م د ن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ
وقال انه كان ينفخ على ابراهيم وعن ح م د سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ح م د ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا في اول ضربة كتب له مائة حسنة
وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن ح م د ن ابي هريرة قال قرصت
نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح من الحسان عن د ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا
فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه عن د ت سفينة قال
اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى عن د ت ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها ويروى د ت انه نهى
عن ركوب الجلالة وروى د عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل لحم الضب عن د جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل
الهر واكل ثمنها عن د جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطير عن د خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال د الا لا يحل اموال
المعاهدين الا بحقها وعن د ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد
والطحال وروى د عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه
والاكثرون موقوف على جابر وروى د عن سلمان سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه
ضعيف عن د زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ
للصلوة وعن د عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح
وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى د ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر
بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا عن د ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك
شيئا منهم خيفة فليس منا وعن د ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وقال العباس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان
يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن عن ابن مسعود
انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة
عن د ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فامقلوه ثم انقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء
وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله وروى ابو سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في
احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن د
ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن خ سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن خ م
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم وعن خ م اسماء بنت ابي بكر انها قالت حملت
بعبد الله بن الزبير بمكة فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم
حنكه ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام

من الحسان

عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقروا الطير على مكناتها قالت د ن وسمعته يقول عن الغلام
شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته
تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه ويروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى
وعن ت علي رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة
فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل وعن د
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا
كبشا عن د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره
الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام
شاتين وعن الجارية شاة عن د ت ابي رافع قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال خ م د ت عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك وقال م د رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال م ن اذا دخل الرجل بيته
فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء
واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت فاذا
لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وقال خ م د اذا
اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال م ت لا ياكلن
احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن م د
كعب بن مالك قال كان م د ت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع ويلعق
يده قبل ان يمسحها وعن م د ت جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
وعن م جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان
يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من
احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان
فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة عن خ م د
ابي جحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا عن خ ت قتادة عن
انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز
له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر وقال خ ت انس
ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة
سميطا بعينه قط وعن خ ت سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير

منخول

منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه عن خ م د
ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان
كرهه تركه وقال خ م ت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في
معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وفي م رواية المؤمن يشرب في معا
واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وقال خ م ت طعام الاثنين كافي الثلثة
وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي م ت رواية طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن خ م ت عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن خ م د انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب خبزا
شعير ومرقا فيه دبا وقديد ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا
من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ عن م د ت المغيرة بن
شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر
بجنب شاة فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحتز لي بها منه فجاء بلال يوذنه بالصلوة
فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه وفى فقال له اقصه
لك على سواك او قصه على سواك وعن خ م د ت عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وعن م د ت جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم سال الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل
به ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل وقال خ م د ت النبي صلى الله عليه
وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي م رواية من المن الذي
انزل الله على موسى عن خ م د ت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء عن خ م ت جابر قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه

أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم فقال نعم وهل من نبي إلا رعاها عن د
أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا وفي رواية يأكل
منه أكلا ذريعا وعن ع م د ابن عمر قال نهى رسول الله أن يقرن الرجل بين
التمرتين حتى يستأذن أصحابه عن م د ت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر وقالت م د ت عائشة بيت
لا تمر فيه أهله جياع قالها مرتين أو ثلاثا وقال خ م د صلى الله عليه وسلم
من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال م
إن في عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر لا نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن
نؤتى باللحيم وقالت خ م ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من خبز بر إلا وأحدهما تمر وقالت خ م
ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الأسودين
وقال خ أبو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز
الشعير وقال النعمان بن بشير ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت
نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه عن م أبي أيوب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه
بعث إلي يوما لم يأكل منها لأن فيها ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكن
أكره ريحه قلت فإني أكره ما كرهت وعن ع م د جابر رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال
فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها إلى بعض أصحابه فقال
كل فإني أناجي من لا تناجي عن خ المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن ع ح د أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن م ت أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها
أو يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان عن أبي أيوب رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب إليه طعاما فلم أر طعاما كان أعظم بركة
منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره فقلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا
ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله فأكل معه الشيطان عن د ت
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم
فنسي أن يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله أوله وآخره عن د ن
أمية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه إلا
لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء
ما في بطنه عن د ت أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
عن ت ق أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم
الشاكر كالصائم الصابر عن د ت أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أكل وشرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا
عن سلمان قال قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام
الوضوء قبله والوضوء بعده عن د ت ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء
إذا قمت إلى الصلاة عن ت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتي بقصعة
من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في

وسطها وفي د رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن
ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن د عبد الله بن عمرو قال ما رئي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكئا قط ولا يطا عقبه رجلان عن د
عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه بخبز ولحم وهو
في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى فصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا
بالحصباء عن د ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وروى د عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه
فانه اهنا وامرا غريب عن د ام المنذر قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوالي معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك
ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا
فاصب فانه اوفق لك عن د انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه
الثفل عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها
استغفرت له القصعة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اصابه شي فلا يلومن الا نفسه د عن د ابن عباس قال كان احب
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن
ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا
به فانه من شجرة مباركة عن د ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعندك شي قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر
من ادم بيت فيه خل غريب عن د يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه
ادام هذه واكل عن د سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني

النهس بالسين المهملة اخذ اللحم بمقدم الاسنان وبالمعجمة اخذه بالاضراس

نقه المريض ينقه نقوها اذا برأ من المرض

بات وفي يده غمر لم يغسله

فوضع

فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود
ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات
من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول نكسر حر
هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس
منه عن د ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك
فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام
ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب موقوف
على الاصح عن د ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت
ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل
من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شي كان هذا قال في عكة ضب
قال ارفعه وروى د عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اكل الثوم الا مطبوخا وروى د عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن البصل فقالت ان
آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بصل عن د ابني بسر السلميين قالا
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر
عن د عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت
بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام
واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عكراش
كل من حيث شئت فانه غير لون واحد عن د عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا

اي الحسي

منه وكان يقول انه ليرفو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن
الوسخ بالماء عن وجهها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها
شفاء للعين

باب الضيافة ◦ من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل
رحمه عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال
ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم تفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال
ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال اما والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس هو
في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا

مني

مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه
واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم
فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم
يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم
من الحسان عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل
مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف
قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن
ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني
ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس او
غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت
تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك
ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ
قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس
في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا
طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين عن عبد الله بن بسر قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما
اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها

فلا تنزوا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اعرابي ما هذه الجلسة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا
ثم قال كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها وعن د وحشي بن حرب
عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل
ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا
اسم الله يبارك لكم فيه ۞ فصل من الحسان ۞ عن الفجيع
العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال
ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي
الجوع فاحل لهم الميتة وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله
انا بارض تصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا
او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة ۞

باب الاشربة ۞ من الصحاح

خ م د ت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب
ثلاثا ويقول انه اروى وابرا وامرا عن خ م د ت ابن عباس رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء وعن خ م د ت ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها
فيشرب منها عن م د انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما
وعن م ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم
قائما فمن نسي فليستقئ عن خ م د ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن خ علي رضي الله عنه انه صلى الظهر
ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي

اي موضع ذي فضاء وسعة بالكوفة

قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح م م

بماء فشرب منه وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام
فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت عن خ م د ت جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو
يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك
ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق
الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن خ م د ت ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية
الفضة والذهب وعن خ م د ت حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة عن خ م د
انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم داجن وشيب لبنها بماء من البئر
التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره
ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله
فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون
الايمنون الا فيمنوا عن خ م د سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن
يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر
بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن خ م د ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم اخرهم يعني شربا ۞ من الحسان

عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها فقال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها فقطعته صحيح عن عايشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح انه مرسل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الما من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والما واللبن عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلا ننبذه غدوة فيشربه عشا وننبذه عشا فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه

اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شي سقاه الخادم او امر به فصب عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في سقا فاذا لم يجدوا سقا ينبذ له في تور من حجارة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا من الحسان عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفيوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المسا فان للجن انتشارا وخطفة واطفيوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الانا واوكوا السقا واغلقوا الابواب واطفيوا السراج فان الشيطان لا يحل سقا ولا يفتح بابا ولا يكشف انا فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انايه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب

يسمونها

واغلقوا

مواشيكم بالفاء بمعنى مواشيكم وفي بعض نسخ المصابيح مواشيكم وهو خلاف الرواية

فحمة العشا فان الشيطان ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا
الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس
عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن
جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم
من الحسان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان
الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله
عز وجل يبث في ليله من خلقه ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار
واكفئوا الانية واوكوا القرب عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر
الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان
قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا
سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة
وقالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط
مرحل من شعر اسود عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لبس جبة رومية ضيقة الكمين وعن ابي بردة قال اخرجت الينا
عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذين وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف
وقال كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه ادما حشوه
ليف وقالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال
قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه مقبلا متقنعا وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث
للضيف والرابع للشيطان وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلا لم
ينظر الله اليه يوم القيمة وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلا خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة وقال ما اسفل من الكعبين
من الازار في النار عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي
في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الاخرة عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج
وان نجلس عليه وقال علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في
وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا
بين النساء وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا

هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى
وضمهما وروى عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسما بنت
ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها
مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن خ م د ت انس رضي الله عنه قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير
لحكة بهما وروى انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن م د
عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين
معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت
اغسلهما قال احرقهما من الحسان عن ت ام سلمة قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص عن د ت اسما بنت يزيد
قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ غريب عن ت
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس
قميصا بدا بميامنه عن د ق ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح
عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث
مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا عن د ن ق سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة
من جر منها شيا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ت ابي كبشة
قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا عن خ م ام سلمة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله

قال

قال ترخي شبرا قالت اذا ينكشف عنها وبروى ينكشف اقدامهن قال فذراعا
لا تزيد عليه عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب
قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم عن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين
كتفيه غريب وعن د عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي عن د ركانة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلانس غريب عن ابي موسى
الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي
وحرم على ذكورها عن د ت ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك
من شره وشر ما صنع له عن د ت ق سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني
هذا الطعام ورزقنيه بغير حول ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن ت عايشة قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا
كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنيا ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه
غريب وقال د ق ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في
الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة عن د ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال

وهو يقدر عليه **ويروى** تواضعا كساه الله حلة الكرامة **ويروى** من ترك التزوج توجه الله تاج الملك **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده **عن** جابر رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان هذا ما يغسل به ثوبه **عن** ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله تعالى من الشاء والابل قال اذا اتاك الله نعمة فلتر نعمة الله وكرامته عليك **عن** عبد الله بن عمر قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه **عن** عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير **قال** الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له **وعن** ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشم والوشر والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان **وعن** علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر **وفي** رواية نهى عن مياثر الارجوان **وعن** معاوية لا تركبوا الخز ولا النمار **وعن** البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المياثر الحمراء **عن** ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان

اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر **وفي** رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم **وعن** عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء **عن** هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها **عن** جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه **عن** دحية بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها **وعن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن خ م د ن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب وفي رواية
وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله
وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي
بطن كفه عن م د ن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع
وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما
من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار
فيجعله في يده عن خ م د ن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى
كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة ونقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم
ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن خ د حميد
عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
وعن م د ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه
وفيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه عن م ثابت عن انس قال كان خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن م د ن
علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اختم في اصبعي هذه
او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها من الحسان عن ن د عبد الله
بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه وعن د ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره عن د ن علي كرم الله وجهه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله
ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن د ن معوية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا
وعن د ت بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي
اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي
ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا
قال الشيخ الامام وقد صح عن سهل بن سعد في حديث الصداق ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد عن د ن ابن مسعود قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير
الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها
والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل
الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه وعن د ابن الزبير ان مولاة
لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها
عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان
ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي
الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه جرس عن د ت عبد الرحمن بن طرفة عن ابيه عن جده
عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره
النبي صلى الله عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب عن د ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار
فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا
من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب
ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن د اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم
القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار
يوم القيمة عن د ن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء
اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

لو كان احاديث والا فهو منسوخ لان تحلي الذهب جائز للنساء

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لنعله قبالان وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع وقال لا يمش احدكم في نعل واحد لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحد حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتب بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت في نعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وعن انس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من

اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث ويروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله تعالى فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى

الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته وقال
نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة
ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان ت عن ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله
عن ت زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ شاربه
فليس منا عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ اظفاره
وشاربه كل جمعة وروى عن ابي عبد الله الاغر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقص شاربه وياخذ من اظفاره قبل ان يروح الى الصلوة
الجمعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب عن د يعلى بن مرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله
ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن د ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق عن د عمار بن ياسر
قال قدمت على اهلي ليلا وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت
على النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
وعن د ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر
ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن د انس قال
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب بها عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات
عن د ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة
وله اربع غداير وقالت عائشة كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه
عن د عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عن الترجل الا غبا

وقال

وقال د رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال مالي لا ارى عليك
حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا وعن د ابي هريرة
رضي الله عنه قال من كان له شعر فليكرمه وعن د ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم
عن د ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان
يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن د
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس
والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن د ابن عباس قال مر على النبي
صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا ثم مر اخر
قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة
فقال هذا احسن من هذا كله عن ت ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب
شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر بها عنه خطيئة ورفعه بها درجة
عن ت كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في
الاسلام كانت له نورا يوم القيمة عن د عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون
الوفرة وقال د ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره
فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف
ساقيه عن د انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذها عن د عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله

عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثاً ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم
قال ادعوا الي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره فحلق رؤسنا

عن د ام عطية الانصارية ان امراة كانت تخنث بالمدينة فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل ود وروى د
ان امراة سالت عائشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكن
اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عن د عائشة رضي الله عنها
ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك
كانهما كفا سبع وعن د عائشة رضي الله عنها قالت اومت امراة من وراء
ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت امراة
لغيرت اظفارك يعني بالحناء و عن د ابن عباس قال لعنت الواصلة
والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن د
ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة
والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة رضي الله عنها ان امراة تلبس النعل
قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء عن د ثوبان قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة رضي
الله عنها واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا
على بابها وحلت الحسين والحسن رضي الله عنهما قلبين من فضة فلم يدخل فظنت ان
ما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته
منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب
بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا
يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ت ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه
وعنه ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في
كل عين وقال د ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة
والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان
خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احد وعشرين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملإ من الملائكة
الا قالوا عليك بالحجامة عن د د عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها
بالميازر عن د د ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت
من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي يدخل نساؤها
الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها
وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها بينها وبين الله عز وجل عن د
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم
وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بازر
وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن ت جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير

عن خ م د ن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا تصاوير عن م د ن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح
يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله

ما احلمني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط له فامر به فاخرج ثم اخذ بيده
ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة
قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحايط الصغير ويترك كلب
الحايط الكبير عن خ م د عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه وقالت خ م قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة وعن
عايشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروى خ م د ن عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على
الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان
نكسو الحجارة والطين وروى خ م ن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله عن خ م ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة عن عبد الله بن مسعود
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا عند الله المصورون
وعن خ م د ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار
يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم عن خ ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او
يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن م د ق بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه من الحسان
عن د ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلم
قال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل
وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة
الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطان ومر بالكلب
فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ت ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان
تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وكل من دعا
مع الله الها اخر والمصورين عن د ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام وعن د
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة وعن د ابي موسى
الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان
يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى من الصحاح

قال خ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
وقال م لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله وقال خ الشفاء
في ثلاث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى عن الكي وقال
رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت
فحسمه الثانية وقال م بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب
طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن خ م ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام

الموت والحبة السوداء الشونيز وعن خ م د أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال
له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا
استطلاقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه
عسلا فسقاه فبرأ وقال خ م النبي صلى الله عليه وسلم إن أمثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط وقال خ م د على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن
بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب وقال خ م د الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
عن خ م أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه في الرقية من العين والحمة
والنملة عن خ م د عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسترقى من العين
وعن خ م أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية وفي وجهها سفعة
يعني صفرة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة من الجن عن م جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله
إنه كانت رقية نرقي بها من العقرب وإنك نهيت عن الرقى فعرضوها عليه
فقال ما أرى بها بأسا ما لم يكن فيه شرك من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه
عن م د عوف بن مالك الأشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله
كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه
شرك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان
شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان
عن د أسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله أفنتداوى قال نعم يا عباد الله
تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر
الجهني

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب
فإن الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن ت زيد بن أرقم قال أمرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت غريب
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات
الجنب وعن أسماء بنت عميس أن النبي صلى الله عليه وسلم سألها
بم تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في
السنا غريب عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام
وعن د ت أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث عن سلمى
خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعا في رأسه إلا قال احتجم ولا وجعا في رجليه إلا قال اخضبهما
وقالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة إلا أمرني
أن أضع عليها الحناء وعن أبي كبشة الأنماري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من أهراق من هذه الدماء فلا
يضره أن لا يتداوى بشيء وعن د جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء
كان به عن ت ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة أسري به
أنه لم يمر على ملإ من الملائكة إلا أمروه بالحجامة غريب عن د
عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها
في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها عن د ت أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى
وعشرين وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة
لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين وعن د أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء

ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا فيها الدم وقال صلى الله عليه وسلم
من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه داء سنة
وروى عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او
يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح وروى
من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن
ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي
عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي
خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال
انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى
والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هذا لقد كانت عيني تقذف وكنت
اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل
الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وعن جابر قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان وعن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت
ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي وعن المغيرة بن شعبة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل وروى من
تعلق شيئا وكل اليه وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا رقية الا من عين او حمة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا رقية الا من عين او حمة او دم وعن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان
ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر
لسبقته العين وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله

وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة وعن ابي امامة
سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله
ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له
احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا
فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له
عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة
ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس وعن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى
نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما وعن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون
قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها
الفال قالوا وما الفال قال الكلمة يسمعها احدكم وقال لا طيرة
ولا عدوى ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد
وقال لا طيرة ولا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا
رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وقال لا عدوى
ولا هامة ولا نوء ولا صفر وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله
عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن

عن د قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن د ت عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل هل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود وعن د ت جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن د سعد بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فإن تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة وعن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فإذا بعث عاملا سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه وإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه وعن د انس قال قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا وأموالنا فتحولنا إلى دار قل فيها عددنا وأموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة وروى عن فروة بن مسيك أنه قال يا رسول الله أرض عندنا هي أرض ريفنا وميرتنا وإن وباءها لشديد فقال دعها عنك فإن من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

م د ن عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن خ م عائشة قالت سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثونا أحيانا بشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة وعن خ عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون فيها مائة كذبة من عند أنفسهم وقال م رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة عن خ م د ن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب عن م أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن د ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن د ت أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأته حائضا أو أتى امرأته في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

باب الرؤيا من الصحاح

قال خ م د رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له وقال خ م الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وقال خ م من رآني في المنام

فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال ح م د ت الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب
وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل
عن يساره ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره وقال م د إذا رأى
أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه وقال ح م د ت إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن
ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من
النبوة فإنه لا يكذب ورواه محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال محمد وأنا أقول الرؤيا ثلث حديث النفس
وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على
أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه
القيد ويقال القيد ثبات في الدين وأدرج بعضهم الكل في الحديث
عن جابر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام
كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال إذا لعب
الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وعن م د أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار
عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت أن الرفعة لنا
في الدنيا والعاقبة في الآخرة وعن خ ت عبد الله بن عمر في رؤيا النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى
مهيعة وهي الجحفة وعن خ م أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب
وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي

وأن ديننا قد طاب
أي كمل وحسن

هذه

أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين عن خ م ت أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم أتيت خزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي
فأهمني شأنهما فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين
الذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فقال أحدهما
مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت خ أم
العلاء الأنصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له عن خ م سمرة بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أقبل علينا بوجهه فقال من رأى
منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال
هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا
بيدي فأخرجاني إلى أرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب
من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل
ذلك ويلتئم شدقه الآخر فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا
انطلق انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه
بفهر أو صخرة فيشدخ رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه
ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد
إليه فضربه قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا إلى نقب مثل التنور
أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نار فإذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا
يخرجوا منها وإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل
بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه

من ذه حيث كان يجلس فلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة
عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة بين يديه
نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار
قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ
وشبان قلت لهما انكما طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم
اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته
يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه
بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم
الزناة والذي رايته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رايت في اصل
الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك
فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك
منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملته اتيت منزلك **من الحسان** عن (ت د) ابي رزين
العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت
واحسبه قال لا يحدث الا حبيبا **وفي** رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا
عبرت وقعت واحسبه قال ولا يقصها الا على واد او ذي راي **وعن**
عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة بن نوفل فقالت له

خديجة

خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه
لباس غير ذلك **عن د ت** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من
راى رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت
وابو بكر فرجحت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن
عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وروى خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النائم انه سجد على
جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك
فسجد على جبهته

كتاب الآداب

باب السلام

من الصحاح عن **خ م** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من
الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك به فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل
الخلق ينقص بعده حتى الآن **عن خ م** عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **وقال م** للمؤمن على المؤمن
ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويسلم عليه اذا لقيه
ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد **وقال م** رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم **وقال خ م**
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **وقال خ**

ليسلم الصغير على الكبير

يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال خ م د ت
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وقال م د ت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم
في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال خ م د ت اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول
احدهم السام عليك فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم وعن خ م د ت عايشة استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل السام عليكم واللعنة فقال يا عايشة ان
الله رفيق يحب الرفق في الامر كله فقلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم
وفي رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
ان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا
قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في عن خ م ت د اسامة بن
زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود فسلم عليهم عن خ م د ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا
من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد
السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه
القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال
من الحسان عن ت ن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم
ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس
ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن ت
عمران بن حصين ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جا اخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فرد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
اي وجد عشرين حسنة

وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون عن د سهل بن معاذ بن انس عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضايل عن د ت ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام
عن د ت ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك
السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى
عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن عن د
علي بن ابي طالب رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم
ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم عن ت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود
ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى
الاشارة بالاكف ضعيف عن د ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر
ثم لقيه فليسلم عليه عن ت انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني
اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك وروى ت عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر عن د عمران
بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان
الاسلام نهينا عن ذلك وروى د ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابي يقريك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام عن د ابي العلاء الحضرمي
كان عامل النبي وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن ت
زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول
ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل ضعيف عن ت زيد بن ثابت قال امرني رسول الله
اي للعاقبة

اريد ان تعلم السريانية وروي امرني ان اتعلم كتاب اليهود وقال اني ما آمن
يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت كان اذا كتب الى اليهود كتبت
واذا كتبوا اليه قرات له كتابهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس
ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس في
الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على
الحمولة

باب الاستئذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتانا ابو موسى قال ان عمر
ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما
منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم تردوا علي فرجعت وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت
وعن عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان يرفع
الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا
كانه كرهها وعن ابي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا من الحسان عن انس قال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال
سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه سعد ثلاثا حتى سلم
ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد
وروى [illegible]
وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس

الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه
ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم
أادخل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي
احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسول الرجل الى الرجل اذنه وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من
ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم
تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق
كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ وعن ابي هريرة قال قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال
الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال من لا يرحم لا يرحم من الحسان عن البراء بن
عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا
وحمدا الله واستغفراه غفر لهما وعن انس قال قال رجل يا رسول الله
الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا
قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم وعن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته

السلم عليكم

او علي بين فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عائشة
قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع
الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما
رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث
الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير
فالتزمني فكانت تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي
جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر
عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه
مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال
اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا
رسول الله وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب
فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من
ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر
وعن زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وعن عائشة قالت ما رايت احدا كان
اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه
وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها وقبلها واجلسها
في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها
ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية
وقبل خدها وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم

مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث
رسول الله الى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال النبي
صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا
وتوسعوا وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به
من الحسان عن انس قال
لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من
كراهيته لذلك صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل
له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما
تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة
في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه
عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا
حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه
فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح
عن ابي هريرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء
الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم
الانصاري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا
احدى قدميه على الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة **من الحسان**

عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره وعن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينا انا مضطجع من السحر على بطني فاذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله تعالى فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليها عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم فانه مجلس الشيطان وروي مرفوعا عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفؤا كانما ينحط من صبب وروي انه كان اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله تعالى كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك الشيطان منه وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم وعن ت د ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تثائب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل

من الحسان

عن ت د ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته وعن ت د ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ت د هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم عن د عمر بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا عن د ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم

عن ابي موسى انه قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم

باب الضحك من الصحاح

عن خ م د عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن م د جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم

من الحسان

عن ت عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم

باب الاسامي من الصحاح

عن خ م ت انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وعن خ م د جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن م د ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال خ م د لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك وقال خ م د اغيظ رجل عند الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن خ م د زينب بنت ابي سلمة قال سميت برة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن م د ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن م د ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة وعن خ م سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال اسمه المنذر وقال خ م د النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقول العبد ربي ولكن ليقل سيدي وروي ليقل سيدي ومولاي وروي لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال م د ولا تقولوا الكرم فان الكرم قلب

المومن وروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال م لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال م د قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال م د رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

من الحسان

عن المقدام بن شريح عن ابيه هاني انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن د مسروق قال لقيت عمر فقال من انت فقلت انا مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان انت مسروق بن عبد الرحمن. عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابا القسم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي عن عائشة قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي وقال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة

ببقلة كنت اجتنيها عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة وروي انه عليه السلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع وقال د لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر من الصحاح

قال م د قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال عليه السلام ان من البيان لسحرا وقال خ م د ان من الشعر حكمة وقال هلك المتنطعون ثلاثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن خ د عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت النبي صلى الله عليه يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن خ م د جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان م النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن خ م د عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلى

عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا وعن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا

من الحسان

عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما ياكل البقر بالسنتها عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال والناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه المسلم كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل الجنة نمام ولا قتات وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم

قال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب
فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك
اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه اخوك ما
تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وروى اذا قلت لاخيك ما فيه
فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن خ م د ت عائشة رضي الله عنها
ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة هو
فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم
القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه وروى اتقاء شره عن خ م ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجاهرة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحساب
قال د النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك
المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها عن ت
وقال د ت النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله
وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال د
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيامة
وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها سخطه الى يوم يلقاه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال
ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض
وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع

وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان
وتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن
انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال النبي عليه السلام
او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه وعن سفيان بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان
نفسه وقال هذا صحح وقال النبي عليه السلام اذا كذب العبد تباعد عنه الملك
ميلا من نتن ما جاء به وقال د كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق
وانت له كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار
وقال ت ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب
وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وقال د ت لا
تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال
ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم
تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا
رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها وعن د ت ابن عباس
ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها
فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال
لا يبلغني احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر
وقال عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا تعني
قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في
شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عير اخاه بذنب لم يمت

حتى يحمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك
غريب عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي
كذا وكذا صحيح عن جندب بن عبد الله قال جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم
عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم
أتى راحلته فأطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك
في رحمتنا أحدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتقولون هو أضل أم
بعيره ألم تسمعوا إلى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وجاء أبا بكر مال من قبل العلاء
بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي دين أو كان له قبله عدة فليأتنا
قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثا لي حثوة فعددتها فإذا هي خمسمائة
فقال خذ مثليها من الحسان عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وأمر لنا بثلاث عشر
قلوصا فذهبنا نقبضها فأتانا موته فلما قام أبو بكر قال من كانت له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت إليه فأخبرته فأمر لنا بها عن
عبد الله بن أبي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث وبقيت له بقية
فوعدته أن آتيه في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فإذا هو في مكانه
فقال لقد شققت علي أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرك عن زيد بن أرقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي ولم يف
ولم يجئ للميعاد فلا إثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني أمي يوما ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال أعطيك فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم أما إنك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة والله تعالى أعلم

باب المزاح من الصحاح

عن أنس رضي الله عنه قال إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا
حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير كان له نغر يلعب به
فمات من الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
الله إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا حقا وعن أنس أن رجلا استحمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني حاملك على ولد ناقة فقال ما أصنع بولد
الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الإبل إلا النوق وعن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الأذنين وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعجوز إن الجنة لا تدخلها عجوز فولت تبكي قال أخبروها أنها لا تدخلها
وهي عجوز إن الله تعالى يقول إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا
وعن أنس أن رجلا من أهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم فيجهزه رسول الله إذا أراد أن يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه يحبه وكان دميما
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره
فقال أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو
ما ألزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله إذا والله تجدني كاسدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك
الأشجعي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة
من أدم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت أكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت
قيل إنما قال أدخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير قال استأذن أبو بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها
وقال ألا أراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي يحجزه

يخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رايتني
انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال
لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب والله تعالى اعلم

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذاك ابرهيم وقال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى
عيسى بن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا
يبغي احد على احد من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن
اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية
وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب
عن

عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله
فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال
قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان وعن الحسن عن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى عن ابي
بن كعب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت
خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي وقال هلا قلت خذها مني وانا
الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر
قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه وعن واثلة بن الاسقع
قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم وعن سراقة
بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن
عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وليس منا من مات على عصبية عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر وصلة الرحم

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية
من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك وقال رغم انفه
رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما
او كليهما فلم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة
في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم
صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان

ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالحوا المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال من الكبائر
شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب
الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال ان من ابر البر
صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي الاب وقال من احب ان يبسط له
في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فاخذت بحقوى الرحمن تعالى فقال مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك وقال الرحم شجنة
من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال
الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله
وقال لا يدخل الجنة قاطع رحم وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن
الواصل اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم
ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك
من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

من الحسان

عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان
الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر
كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم رضى الرب
في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع

عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من
قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب وعن عبد الرحمن
بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن
خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله
بن ابي اوفى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم
قاطع الرحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله العقوبة
لصاحبه في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل
الجنة منان وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم
محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر غريب عن ابن عمر ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة
قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها عن ابي
اسيد الساعدي قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة
فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة
عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل
الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته والله اعلم

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس وعن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع
الله الرحمة من قلبك وعن عائشة قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسألني

انس رضي الله عنه

فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من
النار وعن م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء
يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال خ م ت ن الساعي على الارملة
والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر
وقال خ د ت انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا وقال خ م ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال
المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله
وعن خ م ت اي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه خ م د عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على
لسان نبيه ما شاء وقال خ م ت انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول
الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه
وقال خ م د ت المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة وقال م المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات
بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه وقال م اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق
ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال
واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا
مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا

وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير يعني السيء
الخلق الفحاش وقال خ م ت ن والذي نفسي بيده لا يؤمن احد حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه وقال خ م د ت والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله
قال الذي لا يامن جاره بوائقه وقال خ م لا يدخل الجنة من لا يامن جاره
بوائقه وقال خ م د ت ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال خ م
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه
وعن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن
قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن خ م د ت جرير قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
من الحسان عن د ت اي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القسم
الصادق المصدوق يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال صلى الله عليه وسلم
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف
وينه عن المنكر وقال ت ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه
الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال د ان من اجلال الله اكرام
ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي
السلطان المقسط وقال ه خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر
بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله
كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا
وهو كهاتين وقرن بين اصبعيه وقال من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب
الله له الجنة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات
فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين
قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له

الجنة قيل يا رسول الله وما الرماة قال غناه وعن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع
غريب وروي ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن
وعن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وامرأة
سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة وأومأ الراوي بالسبابة والوسطى امرأة آمت
من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أنثى فلم
يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله الجنة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره
نصره الله في الدنيا والآخرة فإن لم ينصره وهو يقدر على نصره أدركه الله به في
الدنيا والآخرة وقال من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على الله أن
يعتقه من النار وعن أبي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة
ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه
حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته
وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وتنتهك فيه من حرمته
إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته وقال من رأى عورة فسترها كان
كمن أحيا موؤودة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم
مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن
والمؤمن أخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى
مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى
مسلما بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن

عبدالله

عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم
لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت وإذا سمعتهم يقولون
قد أسأت فقد أسأت وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزلوا الناس
منازلهم وقال المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج
حرام أو اقتطاع مال بغير حق وقال إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة
الرجل يفضي إلى المرأة وتفضي إليه ثم ينشر سرها

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل
فقال إني أحب فلانا فأحبه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض
وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه
جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع
له البغضاء في الأرض وقال إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي
اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته
ملكا قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها
عليه قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما
أحببته فيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من أحب
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال يا رسول الله متى الساعة
فقال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال

وإنما سأله صلى الله عليه وسلم ليعلم أنه مصدق بالساعة أو مكذب بها فلما علم أنه مصدق أجابه بذلك

انت مع من احببت وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه
ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتباذلين فيّ
وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم
النبيون والشهداء عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم
ومقعدهم من الله يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم قال
هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون
بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل
لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا
يخافون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر
اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض
في الله وعن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد المسلم اخاه المسلم او زاره في الله
قال الله طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا وعن المقدام
بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه
عن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده اناس فقال رجل ممن عنده
اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه
فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من
احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب
عن ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك

الاتقي

الاتقيا عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر
احدكم من يخالل عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه
اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل
ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه
وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال تعرض اعمال
الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا
بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال ان الشيطان قد ايس
ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يقول تعني النبي صلى الله
عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح
بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها من الحسان
عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا
في ثلاث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب
ليصلح بين الناس عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يكون لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل

ذلك لا يرد فقد باء بإثمه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار عن أبي خراش
السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك
دمه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلث فإن مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه
فإن رد عليه السلم فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم
وخرج المسلم من الهجرة عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قلنا بلى يا رسول الله
قال إصلاح ذات البين وإفساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب إليكم
داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين
وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والحسد فإن الحسد يأكل
الحسنات كما تأكل النار الحطب وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إياكم وسوء ذات البين فإنها الحالقة وعن أبي صرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه عن أبي بكر
الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا أو
مكر به وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى
بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا
المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم يفضحه
ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أربى الربوا
الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج
بي ربي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبريل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم وعن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق بغيبة بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة

من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال
عن المستورد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها
من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل
مسلم مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال
حسن الظن من حسن العبادة وعن عائشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب
فضل ظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك
اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض
صفر

باب الحذر والتأني في الأمور

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد
مرتين وقال لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة
من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الأناة من الله والعجلة من الشيطان غريب عن أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم أوصني فقال خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبته خيرا فامضه
وإن خفت غيا فأمسك وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة عن مصعب بن سعد عن أبيه
قال الأعمش لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير إلا في
عمل الآخرة عن عبد الله بن سرجس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن
والتؤدة والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة عن جابر
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت
فهي أمانة عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يدخل الجنة الجواظ
ولا الجعظري والجواظ الغليظ الفظ وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فإذا أتانا سبي فأتنا فأتي

النبي صلى الله عليه وسلم بِرأسين فأتاه ابو الهيثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار
مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا وقال اذا حدث الرجل
بالحديث ثم التفت فهي امانة وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم
حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة
عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي
على ما سواه وقال عليه السلم لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال
ان الحياء من الايمان وقال الحياء لا يأتي الا بخير والحياء خير كله
وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت وعن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت
ان يطلع عليه الناس وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا
وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق
اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من
الدنيا والآخرة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان
في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله

ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش
البذي صحيح وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن
خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس
بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بمن يحرم على النار او بمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل
غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل
الأنف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل
من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم عن سهل بن معاذ عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس
الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب وفي رواية ملأ الله قلبه
امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه
قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
من كبر وقال لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من كبر وقال
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا

ونعله حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس

وقال م ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر وقال د قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

من الحسان

عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات

يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا وكتب معاوية الى عائشة رضي الله عنها ان اكتبي لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا مالك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه

من الحسان عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا

اي اقدروا اعلى

اصابهم

وكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذي في اعلاها

اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين

اي علم بالحس

اي يلتزق بالارض

اي النبي

فقال منهم من يكون حسن القضاء وإذا كان له أفحش في الطلب فاحدهما بالأخرى ومنهم
من يكون سيئ القضاء وإن كان له أجمل في الطلب فاحدهما بالأخرى وخياركم
من إذا كان عليه دين أحسن القضاء وإذا كان له أجمل في الطلب وشراركم من
إذا كان عليه دين أساء القضاء وإذا كان له أفحش في الطلب حتى إذا كانت الشمس على
رؤوس النخيل وأطراف الحيطان فقال أما إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى إلا كما بقي
من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم
وقال إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم
وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكرونه فإذا فعلوا ذلك عذب الله
العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم
في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم
على لسان داود وعيسى ابن مريم عليهما السلام ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال فجلس رسول الله وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم
أطرا وفي رواية كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق
قصرا أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي رجالا
تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم
عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت المائدة
من السماء خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا
وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه
في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بجدي أسك ميت قال أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه
لنا بشيء فقال والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر وقال إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى
بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل
بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها وقال
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس
وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة
كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع عن أبي سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما
يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير
بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين
السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل
حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن
أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي
يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال والله لا الفقر أخشى
عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق

آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال (م د) قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه
الله بما آتاه وقال (م) يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما اكل
فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس
وقال (خ م د) يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن (خ ن) عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا من احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر
عن (م ت ن) مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم
التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك يا ابن آدم
الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وقال (خ م د) ليس
الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس من الحسان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن
او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق
المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك
تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان
كثرة الضحك تميت القلب عن (ت) عن (ق) ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك
وان لا تفعل املأ يدك شغلا ولم اسد فقرك عن (ت) جابر قال ذكر رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل
عن (ت) ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل ينتظر احدكم الا غنى مطغيا

العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها

منادى مضاف

غنى

منسيا

او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال
فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر عن (ت) ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله
وما والاه وعالما او متعلما وعن (ت) سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها
كافرا شربة ماء وعن (ت) ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته
ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن (ت) ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم عن (ت د) كعب
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان
ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن (ت) خباب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها
الا نفقته في هذا التراب وعن (ت) انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه عن (ت) وقال ان كل بناء
وبال على صاحبه الا ما لا بد منه عن (ت) ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله
وعن (ت) عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء عن (ق)
سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني
الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس
يحبك الناس وعن (ت د) ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير
فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط
لك ونعمل فقال مالي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة

اي ثوبا حسنا ما هذه استفهامية

اوليائي

ثم راح وتركها عن ت د ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي
عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في
السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر
على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وقال عرض
علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع
يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك
وعن ت ق عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح
منكم آمنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له
الدنيا عن ت ق عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات
يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن د
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشى فقال اقصر من جشائك
فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال وعن ت انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله
فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته
وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى
النار ضعيف عن ت ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول ما يسال العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك
ونروك من الماء البارد عن ت ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول
قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيم افناه وعن شبابه فيم
ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وماذا عمل فيما علم ضعيف

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب
لو اقسم على الله لابره وقال خ هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال خ م
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء وقال خ م اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء وقال م ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء
يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا عن خ م سهل بن سعد قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل
من اشراف الناس هذا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا
فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع
ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملء الارض مثل هذا عن خ م د عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خ
ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير يومين
متتابعين عن خ ن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر
ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال خ م عمر دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد
اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول
الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون
الله فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة

الدنيا **وفي رواية** اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما
كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه
وقال انظروا الى من هو اسفل منكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معاشر
صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم
وذلك خمسمائة عام **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم
يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا يا عائشة لا تردي
المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة
وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما
ترزقون وتنصرون بضعفائكم **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا
لا يموت يعني النار **وقال** الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق
السجن والسنة **عن** قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء **عن** محمود بن لبيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن
من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب **عن** عبد الله بن مغفل قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال اني والله
لاحبك ثلاث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الى

من يحبني من السيل الى منتهاه غريب **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه غريب **عن** انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما
يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد
الا شيء يواريه ابط بلال **عن** ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله بطنه عن حجرين
غريب **عن** ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمرة تمرة **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو
فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه
كتبه الله شاكرا صابرا **وقال** من نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى
من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الأمل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج
امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان
اخطاه هذا نهشه هذا **وعن** انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب **عن**
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص
على المال والحرص على العمر **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال
قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل **وقال** اعذر الله

وهذا صورة الخطوط

الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ح م ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب عن ح ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور من الحسان عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل فاختلجه دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين غريب عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال م ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي من الحسان عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال

خ م

من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وعمل لما بعد الموت وتمنى على الله المغفرة

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن خ م ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون

الفًا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا فقال عُرضت على الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه احد فرأيت سوادًا كثيرًا سدّ الأفق فقيل هذه امتك ومع هؤلاء سبعون الفًا قدّامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبًا لأمر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لأحد الا للمؤمن ان اصابته سرّاء شكر فكان خيرًا له وان اصابته ضرّاء صبر فكان خيرًا له

وقال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان

من الحسان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصًا وتروح بطانًا

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وروي وان روح القدس نفث في روعي ان نفسًا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك

عن ابن عباس قال كنت خلف

رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف

عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم كثرة استخارة الله ورضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له

باب الرياء والسمعة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم

وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملًا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله

وعن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به

وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان

عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدًا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا يأتيه منها الا ما كتب له

عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود

الضالين من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى أبي يغترون
أم علي يجترئون فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا
ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم
فيهم حيران أفبي يغترون أم علي يجترئون غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد
وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه وعن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا
إلا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا أدري وأنا رسول
الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل
تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا
ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب
وعن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله
إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث وقال ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحر
والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة
لهم يأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير إلى يوم القيامة وقال إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام
هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج
النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن أبي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون
أطت السماء وحق لها أن تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربع أصابع
إلا وملك واضع جبهته ساجدا والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات
تجأرون إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل
ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله جل ذكره أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في
مقام وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق
ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون أن لا يقبل منهم
أولئك يسارعون في الخيرات وعن أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة
تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه عن أبي سعيد
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لمصلاه فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال
أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيقول
أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا
دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري
إلي فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له
حتى يخلف أضلاعه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعه

فينهشنه وتخدشنه

لو ان واحدا منهم

فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في
الارض ما انبتت شيا ما بقيت الدنيا فينهشنه وتخدشنه حتى يفضى به الى الحساب
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النار عن ابي جحيفة قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني
هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها
راحلة واحدة وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع ولو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر
لا يباليهم الله بالة

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطيا وخدمهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط
الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث
دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا
لكع بن لكع وعن محمد بن كعب سمع علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ
خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم
على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياءكم وامورکم شورى
بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاءكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى
الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير
ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن
الله في قلوبكم الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

اي خلقت فمنهم

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
في خطبته الا ان خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل
به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل
الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله
الماء تقرأه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا
راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه
وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وروي
نادى يا عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله
فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك

الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب
بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف
انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب
انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم
من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية . يا معشر قريش
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيئا **من الحسان** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل
والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا
الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين
جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون
على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء يعني
الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث
به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد
نسيته فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه عن
حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير
عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل

الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا
كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه
وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس
يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قال قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي ايمة لا
يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين
في جثمان انس قال حذيفة كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع
الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا
ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها من يشرف لها

تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان
واليقظان خير من القائم وفي رواية فإذا وقعت فمن كانت له إبل فليلحق بإبله
ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه فقال رجل يا رسول الله
أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر
ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن
أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني
قال يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار وقال يوشك أن يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن
أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال
هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال
هلكة أمتي على يدي أغيلمة من قريش وقال يتقارب الزمان وينقص العلم
وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول
فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة
في الهرج كهجرة إلي وقال الزبير بن عدي أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما
نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم من الحسان
عن حذيفة قال والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة
فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته وقال إنما أخاف على
أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة
وعن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا
ثم يقول سفينة أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثنتي عشرة

وعلي ستة وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير شر
كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف
بقية قال نعم إمارة على أقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم
ينشأ دعاة الضلال فإن كان لله في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك
فأطعه وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال
بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع في
نهره وجب وزره وحط أجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب
حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على أقذاء قلت
يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت
عليه قلت أبعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب
النار فإن مت يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا
منهم وعن أبي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان في
المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله
ورسوله أعلم قال تعفف يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة
موت يبلغ البيت العبد حتى إنه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله أعلم
قال تصبر يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء
أحجار الزيت قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت وألبس
السلاح قال شاركت القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت
أن يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك إذا
بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا
هكذا وشبك بين أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر

أي الزم ما تعرف كونه حقا صوابا

أي مرج بعضهم في بعض ولا يعرف البر من الفاجر

أو الحساب

وعليك بأمر خاصة نفسك ودع أمر العامة ٥ عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا
فيها أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها أجواف بيوتكم
فإن دخل على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم ويروى أنهم قالوا فما
تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم عن أم مالك البهزية قالت
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي
حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف
العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف عن عبد الله بن
عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فأكثر حتى
ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب
ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما
أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع
أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها
مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط
نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه أو من
غده وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب
أفلح من كف يده عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب
الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها ٥ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى
تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي
كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال
طائفة من أمتي ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة لا يضرهم من خالفهم حتى
يأتي أمر الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين فإن
يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما
قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى ٥

باب الملاحم من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم
أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وقد رفع الرجل أكلته إلى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين
حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم

الساعة حتى تقاتلوا خوزًا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف
صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وروى عراض
الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون
حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا
يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال
لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك
رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز
آل كسرى الذي في الأبيض وقال اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم
تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا وقال لا تقوم الساعة
حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار
أهل الأرض فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا
نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم
ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث
لا يفتنون أبدا فيفتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم

بالزيتون

بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك
باطل فاذا جاؤوا الشام خرج الدجال فبينما هم يعدون للقتال يسوون
الصفوف اذ أقيمت الصلوة فينزل عيسى ابن مريم اذ أقيمت الصلوة
فينزل عيسى ابن مريم فأمهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب
الملح في الماء فلو تركه لذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم
دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الساعة
لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لأهل
الشام ويجمع لهم أهل الاسلام يعني الروم فيشترط المسلمون شرطة للموت
لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل
غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا
كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية أهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون
مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا
فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي
غنيمة يفرح أو أي ميراث يقاسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك
فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون
فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعرف
الآن أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس أو من
خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر
قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني
اسحق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله

والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله
والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله والله اكبر
فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم
الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون م

من الحسان د عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران
بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة
فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال في سبعة اشهر
عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
ويخرج الدجال في السابعة قال ابو داود وهذا اصح وعن د ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة
الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن عمر يوشك
المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب
من خيبر عن د ذي مخبر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون
وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل
النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند
ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون
فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة وعن د عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو
السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال
تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجوا

من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون
او كما قال وعن د ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ناس
من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر
يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين واذا كان اخر الزمان جاء بنو قنطوراء
عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث
فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون
لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم
الشهداء عن د انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون
امصارا وان مصرا يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك
وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون
بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير عن د صالح
بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل قال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة
قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول
هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال
ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

خ م د ن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر
الجهل عن م جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين
يدي الساعة كذابين فاحذروهم وعن خ ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة

وانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وُسّد الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة وقال خ م لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل
زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا
وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال م يكون في آخر الزمان خليفة
يقسم المال ولا يعده وقال خ م د يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال خ م لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل
من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل
رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال م د تقيء الارض افلاذ كبدها امثال
الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع
فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه
فلا يأخذون منه شيئا وقال م والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى
يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب
هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال خ م لا تقوم الساعة حتى تخرج نار
من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وقال خ اول اشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب **من الحسان** عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر
والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة
كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام
فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا
عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم
قال يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة اي الشام
فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب

الهموم والاحزان

الى الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتُعُلّم
لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت
الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم
الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور
ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا
ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل
بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر
صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى
يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق
من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او
من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المهدي من عترتي من اولاد فاطمة وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء اليه رجل فيقول يا مهدي
اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج
رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه
وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم

بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب
أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث اليهم
بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي
الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
وعن أبي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه
الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي
وأهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى
عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا
ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا أخرجته حتى تتمنى الاحياء الاموات يعيش
في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين وعن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث
حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت
قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته وعن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة
سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح

عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله
عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر
الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال
والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج
وثلاثة خسوف خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب

وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية
نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة
وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال
ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم
ويروى خاصة احدكم يعني الموت عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها
وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها
قريبا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها طلوع الشمس
من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم حين غربت الشمس أتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر
اكبر من الدجال وعن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان الله لا
يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر

خويصة بتشديد الصاد تصغير الخاصة

اسيد بفتح الهمزة

أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار وعن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر عليهم والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب

النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى عليه السلام إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم

عن آباطهم فيقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها
تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عم ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح
مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له
او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس
قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال
يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به
فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي
قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى
يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما
ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس
انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين
رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه
فيقذف في النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عم ام شريك قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل عم انس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا
عليهم الطيالسة وعا خم ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار
الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان

قبله بكسر القاف وفتح الباء اي نحوه وجانبه والمسالح بالفتح جمع مسلحة وهي ههنا قوم ذو سلاح

يقتله فلا يسلط عليه عم ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ياتي المسيح الدجال من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم
تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك صح عخ ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان وعم دد فاطمة بنت قيس قالت
سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى
المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر
وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما
الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت
احدثكم به عن المسيح حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام
فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤوا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا
في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون
ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة
انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا
رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا
فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه
ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري
فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا الموج
شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى
هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال
اما يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة
الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين

تماثيل وهل يزرع اهلها بما العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب فاطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح الدجال واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منها استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال النبي صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق

عن خ م عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن

من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال

عن د عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور

عن د ت ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه قال فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير

عن ت عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة

عن د عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات

عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان

عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة

وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشيطان نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد

قيل هو الدجال وقيل ليس بالدجال بل هو يهودي كان في المدينة قوله في اطم بضم الهمزة وتخفيف
الطاء وتثقل بالضم والجمع آطام وهي حصون لاهل المدينة الواحد اطمة مثل اكمة بنو مغالة قبيلة
الاميين جمع امي وهو منسوب الى امة العرب لانهم كانوا لا يكتبون ولا يقرؤون ومن
بين الامم قال الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا اي بعث رجلا اميا في قوم
اميين فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا القراءة وهو الذي قاله ابن صياد مغالة

خلقت ابدتنا ننذر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان الله خليفتي
على كل مؤمن فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح
والتقديس

قصة ابن الصياد في من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الصبيان في اطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده فقال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه
فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن الصياد اتشهد اني رسول الله فرضه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبئا وخبأ له يوم تاتي السماء بدخان مبين
فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **قال** ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله
وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن الصياد فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن الصياد شيئا قبل ان يراه وابن
الصياد مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن الصياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا
محمد فتناهى ابن الصياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته لبين
قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولقد
انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور **عن** ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه
ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ترى عرش
ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبس عليه الامر فدعوه **عن** ابي سعيد ان
ابن الصياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة
بيضاء مسك خالص **قال** نافع لقي ابن عمر ابن الصياد في بعض طرق
المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة
وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن الصياد اما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها **عن** ابي سعيد الخدري
قال صحبت ابن الصياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال
الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس
قد قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وانا قد
اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم
مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك
سائر اليوم قال قيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت
وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى
قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك
قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت **عن** محمد بن المنكدر قال رايت جابر
بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت
عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
من الحسان عن نافع قال كان ابن عمر يقول ما اشك ان المسيح الدجال ابن
الصياد **وعن** جابر قال فقدنا ابن الصياد يوم الحرة **عن** ابي بكرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما
غلام اعور اضر شي واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار
وامه امراة فرضاخية طويلة الثديين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في
اليهود في المدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما
لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شي واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام
قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة
فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت قال نعم تنام عيناي ولا ينام
قلبي وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة
نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم
فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال
عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست
بصاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى ابن مريم ﻫ من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته الآية وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما
عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص

فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال
فلا يقبله احد وعنه قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
وعن جابر قال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة
قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم
على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة ﻫ

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته ﻫ من الصحاح ﻫ

عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة
في قصصه كفضل احداهما على الاخرى وعن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند
الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة وعلى
الارض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة قالت كان رجال من الاعراب ياتون
النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول
ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم ﻫ من الحسان ﻫ
عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة فسبقتها
كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى وعن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم
نصف يوم يعني خمسمائة سنة ﻫ

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق ﻫ من الصحاح ﻫ

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وعنه قال لا تقوم الساعة الا
على شرار الخلق وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة على
احد يقول الله الله وعنه قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول

ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن م
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار
حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك
تام قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى
كل من في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى
دين آبائهم عن م عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث أربعين لا أدري يوما أو شهرا أو عاما
فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث
في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام
فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته
حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس
في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل
لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان
وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا
أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق
الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه
أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم
مسؤولون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف
تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف
عن ساق من الحسان عن د معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من
مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن خ م أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا
قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل قال وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو
عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب
إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال خ م يقبض الله الأرض يوم القيمة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض عن خ م عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده
اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله
وفي رواية ثم يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون
وعن خ م عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إن الله يمسك السموات يوم القيمة على إصبع والماء والثرى على إصبع
وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون عن م ت عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فأين يكون الناس يومئذ قال
على الصراط وقال خ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة من الحسان عن ت أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر
بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن د ت
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

عجب الذنب بالفتح وسكون الجيم العظم الذي في أصل الصلب وهو العسيب ذكره في شرح السنة وقال الجوهري العسيب منبت [illegible]

والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء
كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين
راهبين اثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث
اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة
ابرهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقال انهم
لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله العزيز
الحكيم ع ح عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم
القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم
الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض وعن انس ان
رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على
الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك
وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة
على الكافرين ثم يقال لابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ
بقوائمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال تدنو الشمس يوم القيمة من الخلق
حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه
ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ع ح ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير بيديك قال
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين فعنده
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا
ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى
من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال
انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا
نقيم لهم يوم القيمة وزنا من الحسان عن ابي هريرة قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا
وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم
ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا
ركبانا وصنفا على وجوههم قالوا يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم
على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب
وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر
الى يوم القيمة كانه راي عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح ع ح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يدخل من امتى الجنة سبعون الفا بغير حساب عخ م د ت عائشة ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد يحاسب الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك وقال خ م
ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا
النار ولو بشق تمرة وقال خ م ان الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف
ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى قرره بذنوبه وراى فى نفسه انه
هلك قال سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رءوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين وقال م اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا
او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وقال خ د ت يجاء بنوح عليه السلم
يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا
من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال النبى صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم
فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن م انس قال كنا عند النبى صلى الله
عليه وسلم فضحك فقال اتدرون مم اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد
ربه يقول يا رب الم تجرنى من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فانى لا اجيز على نفسى الا شاهدا
منى قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه
فيقال لاركانه انطقى قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل عن م ابى هريرة رضى الله عنه قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليست فى سحابة قالوا لا
قال فهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة قالوا لا قال فوالذى نفسى بيده
لا تضارون فى رؤية ربكم الا كما تضارون فى رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اى فل

الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس
وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول انى انساك
كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فيذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول
يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع
فيقول ها هنا اذا ثم يقال الآن نبعث عليك شاهدا ويتفكر فى نفسه من ذا
الذى يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك
ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه من الحسان ع
عن ت د ابى امامة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول وعدنى ربى ان يدخل
الجنة سبعين الفا وثلث حثيات من حثيات ربى جل جلاله عن ت ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما
عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف فى
الايدى فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف وقال ت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتى على رءوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة
وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتى
الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك
عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول
انك لا تظلم قال فتوضع السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات
وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شىء عن د عائشة رضى الله عنها انها ذكرت النار
فبكت فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل
تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما فى ثلاث مواطن فلا يذكر
احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال
هاؤم اقرءوا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افى يمينه ام فى شماله ام من وراء ظهره وعند

باب الحوض والشفاعة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنه اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء وروي ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وروي يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا

عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم حتى لا يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن انس بن مالك قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم خليل الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال

انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال
حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فافعل ثم انطلق اعود الرابعة فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقال ليس ذلك لك ولكن
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله
الا الله خالصا مخلصا من قلبه او نفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس
يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث
الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة
والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم تلا قوله تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال
عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى
يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل فساله فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله تعالى لجبريل اذهب الى محمد فقل انا

سنرضيك

سنرضيك في امتك ولا نسوءك عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في روية
الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر
صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في روية الله يوم القيمة
الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما
كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال
فما ذا تنتظرون لتتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا
افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية
تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا
اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة
كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم فيمر المومنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص
المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم
من المومنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا
ويصلون معنا ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة
وشفعت النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه
الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللولو

في رقابهم الخواتيم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا
خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه. وقال (خ م) اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر
الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية. (ع خ م)
ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد
غير كشف الساق قال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل
بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق
بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج
من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي ربه
الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على
الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب
الجنة فيقول الله تعالى له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب
الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت

فيقول

فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس
قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى
خلقك ولا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى
حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله (و عن)
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل يمشي
مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي
نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع
له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من
مائها فيقول الله يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا
رب ويعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني
غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها سالتني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب
الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني
غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر
له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب
ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها
معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود
فقالوا مم تضحك قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك
يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين

هكذا

فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل
كذا سل كذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله
قال ثم يدخل بيته فتدخل زوجتاه من الحور العين فيقولان له الحمد لله الذي
احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا وآخر اهل الجنة
دخولا يخرج من النار رجل حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل
اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان
لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك بي وانت الملك
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذلك ادنى اهل الجنة منزلة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا وآخر اهل النار خروجا منها رجل
يؤتى يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها
فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك
مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا ولقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر
بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها
ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدخلهم

وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين

كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا

تخلص

تخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم
من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في
دخول الجنة فوالذي نفسي بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان في الدنيا وقال لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن
ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا
الى حزنهم من الحسان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة
لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث
رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد غريب
عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال
ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال
سبعمائة او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان
اكون اكثرهم واردة غريب عن انس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني
اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني
عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض
فاني لا اخطئ هذه الثلاث المواطن غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم

يشرك الله تعالى على كرسيه فيأط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه
به وهو بسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا
فيكون اول من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى
بريطتين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم على يمين الله مقاما
يغبطني الاولون والاخرون عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم عن ت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند
ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
وهي لمن مات لا يشرك بالله شيا عن ت عبد الله بن ابي الجذعاء قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر
من بني تميم عن ت ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من امتي من يشفع للفيام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع
للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة وعن ت انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربع مائة الف
فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر
زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك
ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف
واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر وعن ت انس قال يصف
اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني
انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له
فيدخله الجنة وعن ت ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا

قال

قال رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما
نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه
فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب
اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ان اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله وعن ت ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق
ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم
كمشيه

باب صفة الجنة واهلها

من الصحاح عن خ م د ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين وقال خ م د رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها
على راسها خير من الدنيا وما فيها وقال خ م د ت ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال خ م د ت ان للمؤمن في الجنة خيمة من
لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل لا يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال خ م د في الجنة
مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها

درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا
سألتم الله فاسألوه الفردوس وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة
فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا
وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا
فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد
ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة
البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان يرى مخ سوقهن من وراء العظم
واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون
آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك
على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال ان اهل الجنة
ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون قالوا فما
بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس
وقال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال
ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا
ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا
وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من
المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة
اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا
نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني

من الحور العين

ولا يتفلون

فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن
فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والنيل
والفرات كل من انهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير
جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملان ولقد ذكر لنا ان
ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليه يوم
وهو كظيظ من الزحام من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من
فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا يبلى ثيابهم
ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وقال
ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم غريب عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء
والارض مسيرة خمسمائة عام غريب وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة
ضوء وجوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب
دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من
ورائها عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا
من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما
بين السموات وخوافق الارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوؤه ضوء الشمس
كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم غريب عن معاذ بن جبل ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة

عتبة بن غزوان بالغين وسكون الزاء المعجمة

الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر

الجرد جمع الاجرد الذي لا شعر على بدنه والمرد جمع الامرد الذي لا شعر على ذقنه من الغلمان والكحل جمع كحيل

عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير
الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب
كان ثمرها القلال غريب عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر
قال نهر اعطانيه الله تعالى في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير
اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آكلها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة
من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة
حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك
الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة
اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليها طار بك حيث شئت وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة
واربعون من سائر الامم عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون
عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء
فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال
ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن
لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة
من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر
من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان
المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا

قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته
في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه
فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه
شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي
سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان
ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي
ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى
من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما
ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل اليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد
ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا
لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا
اليوم ربنا الجبار وبحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب
عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له
ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ
وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل الجنة
من صغير او كبير يردون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار
وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب

وبه قال المومن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة
كما يشتهي غريب وقال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المومن في الجنة
الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد
ونحن الناعمات فلا نبوس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله

رؤية الله تعالى من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها عن صهيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى
تريدون شيا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من
النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا شيا احب
اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة من الحسان
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة
لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة
واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشيا ثم قرأ وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا
يرى ربه مخليا به يوم القيامة قال بلى قلت وما اية ذلك في خلقه قال
يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو
خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار

صفة النار واهلها من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن

مثل

كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يوتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف
زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل النار
عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان
احدا اشد عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب
وهو منتعل بنعلين وقال يوتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في
النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول
لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بوسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة
في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بوسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله
يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شدة قط عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في
الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا
وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيا فابيت الا ان تشرك وعن سمرة بن جندب
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى
ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته
وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع
وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة ايام
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد
على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي
سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء
ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان
واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس عن
ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين
خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا وعنه في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب
الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وعنه ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم
حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد
كما كان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه
وقال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه
فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر
كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وقال ولو ان دلوا من غساق يهراق في
الدنيا لانتن اهل الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال لو ان قطرة من الزقوم قطرت في
دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا
حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار
يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع
فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من
العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون
بطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا في الدنيا يجيزون الغصص
بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم

شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة
جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء
الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا
ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك
اياهم الف عام قال فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون
قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة
والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال
يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت
عليه عند رجليه عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رضراضة مثل هذه واشار
الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت
الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل
والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفت
الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال
للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما

ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله رجله تقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا
وعن (خ م ت) انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من
مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط
بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة. من الحسان: عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى
ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد
الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال
فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها
احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب
فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها
فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء

من الصحاح: عن (خ) عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن قبله شيء
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء
ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم

الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم. وعن (خ) قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. وعن (خ م) ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان
رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش. وعن (م) عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من
مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم. وعن (م) انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله
ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه
خلق خلقا لا يتمالك. عن (م د) انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم
وعن (خ م) ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم. وعن (خ م د) ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في
ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من
احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها
ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك
اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
فارسل اليها فاتي بها قام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها

هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم فقالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم
هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء وعن خ م د ابي هريرة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم فقالوا ليس
عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن خ ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلم
وقال خ م د رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال خ م د ان موسى كان رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما
يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبرئه
فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى
في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه
عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق
بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا
وقال خ بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب
يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك عن خ م د ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس

يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية خ م د
فلا ادري احوسب بصعقة الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل
من يونس بن متى وفي رواية خ م د لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا
بين انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى وقال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب وعن خ م ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه
طغيانا وكفرا وعن خ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي
الخضر خضرا لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن خ م
ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك فلطم موسى عين
ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا
يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة
تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعره
فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب
ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو
اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر عن م د انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر
وهو قائم يصلي في قبره عن خ م د جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي
الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى
ابن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابرهيم
فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فاذا اقرب
من رأيت به شبها دحية بن خليفة عن خ م ابن عباس قال رأيت ليلة اسري بي موسى
رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع

الحلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه وعن ح م د ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج
من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت بانائين
احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
وعن م ابن عباس قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
فمررنا بواد فقال اي واد هذا قالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر
من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا
بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام
ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن خ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران
قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه وعن خ م عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن خ م د
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امراة وفي رواية بمائة امراة كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة

جاءت بشق انسان والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا اجمعون وعن ب ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان زكريا نجارا وعن خ م د ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة لعلات
وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن خ اي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن خ م د ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
ابنة عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام

من الحسان

عن ت ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول
الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء
وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شي عن د العباس
بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا
والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال
ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة والسماء التي
فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله
كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين
سماء الى سماء على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم
الله فوق ذلك وهو يعلم ما انتم عليه وعن جبير بن مطعم قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال
وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في
وجوه أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد شأن الله أعظم من ذلك ويحك
أتدري ما الله إن عرشه على سمواته لهكذا وقال بأصابعه مثل القبة عليه
وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش أن ما
بين شحمة أذنيه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة سنة عن زرارة بن أوفى أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رأيت ربك فانتفض جبريل وقال
يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق إسرافيل منذ يوم خلقه
صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها
من نور يدنو منه إلا احترق عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة رب خلقتهم يأكلون ويشربون
وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا أجعل من
خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون
بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال إن الله
اصطفى كنانة من ولد إسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويروى إن الله اصطفى من ولد إبرهيم
إسمعيل واصطفى من ولد إسمعيل بني كنانة وقال أنا سيد
ولد آدم يوم القيمة وأول من ينشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع
وقال أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيمة وأنا أول من يقرع باب الجنة وقال

آتي باب الجنة يوم القيمة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك
أمرت لا أفتح لأحد قبلك وقال نحن الآخرون الأولون يوم القيمة
ونحن أول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون
يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وقال أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق
نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبيا ما يصدقه من أمته إلا رجل
واحد وقال مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل قصر أحسن بنيانه ترك
منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه إلا موضع تلك
اللبنة فكنت أنا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي
رواية فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين وقال ما من الأنبياء من نبي
إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا
أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيمة وقال أعطيت خمسا
لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
فأيما رجل من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت
الشفاعة وكان النبي قبلي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة ويروى
فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الأشياء إلا الشفاعة
وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي وقال
إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها
ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي
لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم
فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا
يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم
عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم

إن الله ص

كنانة بكسر الكاف

أي أقطار السفينة أو الأرض وإن لم

ثم الكفار

يهلك بعضًا ويسبي بعضهم بعضًا عن سعد بن [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرّ بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين ودعا ربه طويلا ثم انصرف
فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي
بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل
باسهم بينهم فمنعنيها عن عطا بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص
فقلت اخبرني عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال اجل والله انه لموصوف في التورية
ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا ورواه عطا عن ابن سلام من الحسان عن خباب بن الارت قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن
تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلاثا فاعطاني اثنين ومنعني
واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم
فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا
جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على امتي سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
عن العباس انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله
خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني
في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم

بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وساخبركم باول
امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورويا امي رات حين وضعتني وقد خرج
لها نور اضاءت لها منه قصور الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر عن ابن عباس قال
جلس ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يسمعهم يتذاكرون قال بعضهم
ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه الله تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله
وروحه وقال اخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال سمعت كلامكم
وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وان موسى نجي الله وهو كذلك وادم اصطفاه
الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة
تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر
وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المومنين ولا فخر
وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر
ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله
وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم
على ضلالة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا
فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم
اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم
اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد
آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لولو منثور وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من

الخلايق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة
في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب
الاحبار يحكي عن التوراة قال نجده مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار
لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون
الله في السراء والضراء ويحمدون الله في كل منزلة ويكبرون على كل شرف رعاة
للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم
مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل
دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد
وعيسى بن مريم عليهما السلام يدفن معه قال ابو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

من الصحاح عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس
بعده نبي عن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي
لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

وعن ابي هريرة الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما
اقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث تبين
وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس
والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل
وقال السائب بن يزيد فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر
الحجلة وعن ام خالد بنت خالد بن سعيد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة
بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم
اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعها عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ازهر اللون وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس
في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه

وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار قبله
ولا بعده مثله وكان سبط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين
وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه
وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل
ولا بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم
قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس
العقبين قال قليل لحم العقب وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته
وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض
في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ وعن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست
ديباجة ولا حريرا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا
عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم وعن حميد عن انس عن ام سليم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان
كثير العرق وكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية
قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت وعن جابر بن سمرة قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان
فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا وريحا

كانما اخرجها من جونة عطار من الحسان عن علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير
ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس
طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله ص
وعن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن
بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط
ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه
تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد
اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في
صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
اجود الناس صدرا واصدقهم لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله
ولا بعده مثله وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا
فيتبعه احد الا عرف انه سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ
بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس
طالعة وعن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان
فجعلت انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن
عندي من القمر عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله
كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من النبي صلى الله عليه وسلم
كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر
بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا
تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل والله تعالى اعلم

باب في اخلاقه وشمائله ﷺ من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال
لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي
ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان
وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي
قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا
اذهب يا رسول الله وعن انس قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة
ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول
الله صلى الله عليه قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ضحك
ثم امر له بعطاء عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول
لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا قط فقال لا عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما فاعطاه
اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن
مطعم بينا هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب
يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
شجر ام غيلان

وفي نسخة رد ابني قوسي بالباء وفي شرح بدونها الكفاة بكسرة المبهم زين العرب

ولا كذوبا ولا جبانا وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء
خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاءوه في الغداة
الباردة فيغمس يده فيها وعنه قال ان كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ
بيد النبي صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت وعنه ان امرأة كانت
في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري
اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من
حاجتها وعنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا لعانا
ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل
يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا قط حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن
عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان
يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا
حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله
عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم لله بها وقالت ما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا
امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه
الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله

من الحسان

عن انس قال خدمت النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني
لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا

ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح وعن أنس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وعن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له فكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم طويل الصمت وعن جابر قال كان في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل وعن عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس إليه وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن سلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء

جزء بفتح الجيم وتشديد الزاي

باب المبعث وبدء الوحي

من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام النبي بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا وروي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

توفي وهو ابن خمس وستين وروي عن سعيد عن أنس قال توفاه الله على رأس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن أنس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين قال محمد بن إسماعيل ثلاث وستين أكثر عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها النبي صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد

أي ظهر — أطلع — أعلا الجبل — الجبال العالية جمع شاهق

انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه ق وعن جابر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع ق وعن عائشة ان الحارث
بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك
الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا ق عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه
رءوسهم فلما اتلي عنه رفع راسه م عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
خرج النبي صلى الله عليه حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ق وعن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان
فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم
فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم
على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة واخبرها فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله
عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم
صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع
اصحاب القليب لعنة ق عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله هل
اتى عليك يوم اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله
قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم
قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك
الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيئا ق عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج
في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا راس نبيهم وكسروا رباعيته
م وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله من الحسان عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي
ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه
مسيرة سبعمائة عام د

باب علامات النبوة في الاسلام

من الصحاح قال عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو

الغلمان

يلعب مع الصبيان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ
الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه واعاده في مكانه
وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو
منتقع اللون قال انس وكنت ارى اثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي
قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن وقال انس ان اهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما وقال ابن مسعود
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد
وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك
لأطأن على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل
ماله فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا انا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها
قال فان طالت بك حياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك
حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله فلا يجد
احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له
فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا
جهنم قال عدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف

فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته

بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال ابو القاسم يخرج ملء كفه وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى
الذي في الابيض وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في
الارض فيجعل فيه فيجاء بالميشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنتين وما يصده عن دينه
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته
ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة
وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون
ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال
فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ملحان بكسر الميم وفتحها

ثبج البحر معظمه ووسطه

ضماد بكسر الضاد المعجمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما
بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله ثلاث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل
كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه

فصل في المعراج من الصحاح

عرخ م د ن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي
ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي
رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي
جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا فيها آدم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه

قال

آدم ص

قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك ابرهيم
فسلم عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي
سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين
صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال بخمسين صلوة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسأله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فامرت بعشر
صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى
موسى فقال بما امرت فقلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع

فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت

خمسين صلوة كل يوم واني قد جربت الناس وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى
واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وعن
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق
الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبت حتى اتيت بيت المقدس
فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي
شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسندا
ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه
ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها
من حسنها فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت
الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات
كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها
كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شيء
فان عملها كتبت سيئة واحدة عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقفي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى
السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء
افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى شماله اسودة اذا
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح فقلت لجبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن
شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا

نظر

قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم
ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي
صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني
فوضع شطرها وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي
حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله
عليه وسلم انتهى بي الى السدرة المنتهى وهي في السماء السابعة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض
فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما
يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي
الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته
شيئا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر
وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا
ما كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم وقد رأيتني في
جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة
واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم يصلي
اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال
لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام

فصل في المعجزات من الصحاح

عن انس بن مالك ان
ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما وقال البراء بن عازب لابي بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت

مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه أحد فرفعت لي صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم
يا رسول الله وأنا أنفض ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل
قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلنا أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فحلب في قعب كثبة
من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن
مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض فقال إني
أراكما دعوتما علي فادعوا لي والله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي
صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده
وفا خ أنس سمع عبد الله بن سلام بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أرض
يخترف فيها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي
ما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى
أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق
ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله
وأنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا إسلامي من قبل
أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله بن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا

وابن شرنا وتنقصوه فقال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله وفا م د
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا إقبال أبي سفيان فقام سعد بن
عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى
برك الغماد لفعلنا فقال فندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا
بدرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض ههنا
وههنا فما ماط أحد عن موضع يد النبي صلى الله عليه وسلم وعن خ ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت
على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن خ
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه
عليه أداة الحرب وفا خ م ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في
إثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول
أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو
قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري
فحدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وفا
خ م سعد بن أبي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين
عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن خ البراء
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى
أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب حتى انتهيت إلى درجة فوضعت
رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت إلى أصحابي
فأتيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكأنما لم أشتكها قط وفا خ جابر إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة

كدية بالضم
القطعة الصلبة التي لا يعمل فيها الفاس

فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كُدْيَة عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امرأتي فقلت هل عندك شي
فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق
ان جابرا صنع سؤرا فحيهلا بكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجي وجا فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وعن ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك
الفئة الباغية وعن سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب
عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم وعن عائشة لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض
راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر
الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار النبي صلى الله
عليه وسلم الى بني قريظة وعن جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا
ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم

قال

قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وعن البراء بن عازب قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء
من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا وعن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الما فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ما فجاءا بها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء
ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل
الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدا وعن جابر قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى نزلنا واديا افيح فذهب النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر
به واذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن
من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي
يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي
باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن
الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وعن
يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وعن سهل بن
سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
وقال ح م انس نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان
ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم
وقال عباس شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون
والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل
الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن في وجوه
الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما
زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل ح م للبراء بن عازب افررتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه
ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله على بغلته البيضاء
وابو سفيان بن الحرث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب ثم صفهم قال م البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع
منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم
استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ الله عينيه
ترابا من تلك القبضة فولوا مدبرين عن ح م ابي هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حنينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار

اي الظاهر وهو منافق

فلما

فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال
يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب
فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها
سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا
مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن ح م عائشة رضي الله عنها قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني
فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال
احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال
في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر
التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه
وعن ح م ق ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل
فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال
عمر ائذن لي ان اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة
او مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد

اي يضطرب يجيء ويذهب

إني سمعت هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم فأتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي
صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على
اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **وقال**
ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى علي وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني
في رسول الله ما اكره فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادعوا
الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله فلما
جئت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة
وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب
ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا **وقال** ابو هريرة
انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل
اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره
فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه
وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى
يومي هذا **وقال** جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها

بالنار وكسرها **وقال** انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد
عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني
ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا
دفناه فلم تقبله الارض **وقال** ابو ايوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها **وقال** جابر قدم النبي صلى
الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من
المنافقين قد مات **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ها هنا وان عيالنا لخلوف
ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب
ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا
واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار
علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء **وقال** انس اصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة
قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه
وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير
الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **وفي رواية** فقال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس **وقال** جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى

جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان
يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت
تسمع من الذكر عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا
الكبر قال فما رفعها الى فيه عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة
فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك
اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان
ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان
والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال
لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة
فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله تعالى عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر ان ام مالك
كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس
عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم
لها ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم
قال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه

ثم ارسلتني الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا وروي انه قال ائذن لعشرة ثم خرجوا قال كلوا وسموا الله فاكلوا
حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سؤرا
وروي فجعلت انظر هل نقص منها شيء وروي ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة
فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة
قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وقال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس
لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار
الليل مال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل

سرد علي بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء
من ماء ثم قال احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا إلى الناس حين امتد
النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا
بالميضأة فجعل يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ كلكم سيروى ففعلوا فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب فقال اشرب فقلت لا أشرب حتى يشرب رسول الله فقال إن ساقي القوم
آخرهم شربا فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى الناس الماء جامين رواء
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس
مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل أزوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة
ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير فدعا الله
بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء
إلا ملؤوه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة
وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت أمي أم سليم إلى تمر
وسمن وأقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا
قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا
وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فإذا
البيت غاص بأهله قيل لأنس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال

فأكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس ارفع
فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت وقال جابر غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح قد أعيى فلا يكاد يسير فلحقني النبي
صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي
كيف ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه بوقية فبعته
على أن لي فقار ظهره إلى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي عن أبي حميد قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى
قدمنا تبوك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيء ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقال عشرة
أوسق قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون مصر وهي أرض
يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحما أو قال
ذمة وصهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت
عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت
منها عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أصحابي وفي رواية في أمتي اثنا عشر
منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم
تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه
ما حط عن بني إسرائيل وكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام
الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر

فأتاه فصلينا فقال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن أجد ضالتي
أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له · من الحسان

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه
النبي صلى الله عليه وسلم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم
فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم قال وهم يحلون
رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ
من قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا
ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع
فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل فقال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة
تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه
فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه قال أنشدكم الله أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم
يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت · عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله
جبل ولا شجر إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله · عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن النبي أتي بالبراق ليلة أسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد تفعل هذا فما
ركبك أحد أكرم على الله منه قال فارفض عرقا · عن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق
عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير
معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول
الله وإنه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره قال أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه يشتكي

العمل

العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيته ثم رجعت إلى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها عز وجل في أن تسلم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة فأخذ النبي صلى بمنخره فقال
اخرج إني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي
بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك · وعن ابن عباس أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابني به جنون وإنه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا
فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود
يسعى · عن أنس قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد خضب بالدم
من فعل أهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب أن نريك آية قال نعم فنظر إلى شجرة
من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فأمرها
فرجعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي · وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه
السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض حتى
قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها · وعن
ابن عباس رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال بم أعرف أنك نبي
قال إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد أني رسول الله فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد
فأسلم الأعرابي صح · عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها
شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فأقعى واستثفر وقال
عمدت إلى رزق رزقنيه الله أخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله إن رأيت
كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم

مما مضى وما هو كائن بعدكم قال وكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر واسلم
فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج
فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد
عشرة قلنا فيما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء
وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر
قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له
فانقلبوا وما فيهم رجل الا رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم
فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر
سمت شاة مصلية ثم اهدتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
الذراع واكل منها واكل رهط من اصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا
ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال
اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا
منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال
يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم
اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان
شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب
فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبح خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل يا
رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت
الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في

الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى
كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت
الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا
الا مصليا او قاضيا حاجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله
ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة فقال خذهن فاجعلهن في
مزودك كلما اردت ان تأخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا
فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم
وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع والله تعالى اعلم
معقد الازار

باب الكرامات

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل
وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة
لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا
في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء
عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني
الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي
منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك
خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن
بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان
ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم

ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك قال أو ما عشيتهم قالت
أبوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا أطعمه أبدا وحلفت المرأة أن لا تطعمه وحلف الأضياف
أن لا يطعموه قال أبو بكر هذا من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة
إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت
وقرة عيني إنها الآن لأكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر أنه أكل منها. **من الحسان** عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث
أنه لا يزال يرى على قبره نور. قالت عائشة لما أرادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري
أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما
اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية
البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه
يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص. عن ابن المنكدر أن سفينة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخطأ الجيش بأرض الروم أو أسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فإذا
هو بالأسد فقال يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أمري كيت وكيت
فأقبل الأسد له بصبصة حتى قام إلى جنبه كلما سمع صوتا أهوى إليه ثم أقبل يمشي إلى
جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الأسد. عن أبي الجوزاء قال قحط أهل المدينة قحطا شديدا
فشكوا إلى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوا إلى السماء حتى لا
يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى
تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق. عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان أيام الحرة لم يؤذن
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف
وقت الصلوة إلا بهمهمة [يسمعها من قبر] النبي صلى الله عليه وسلم. قيل لأبي العالية سمع أنس من النبي صلى الله
عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل
سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك. غريب. والله تعالى أعلم

باب

من الصحاح عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم
جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها. عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره
الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر
قال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين
كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد
وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا وإني قد أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن
تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم. عن عائشة
قالت إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر
وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه
يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت
ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره على أسنانه وبين يديه ركوة فيها
ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده. وعن
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير

بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول
مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خيّر
عن خ أنس قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت
فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه
أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن
قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
من الحسان: عن أنس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما قط أحسن ولا أضوأ
من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء وما رأيت يوما أقبح
ولا أظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه المدينة
أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب
وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا عن ت عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض الله نبيا إلا في
الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

عن م عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا
بعيرا ولا أوصى بشيء وعن خ عمرو بن الحارث أخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضا جعلها صدقة عن خ م د أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن خ م د ت
أبي بكر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وعن م أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها
فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها
وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره وعن خ م أبي هريرة قال

حتى

قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولا يراني ثم
لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح: عن خ م أبي هريرة رضي الله عنه قال الناس تبع لقريش في هذا
الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم عن خ م جابر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر عن خ م ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان وعن خ معاوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا
الدين وعن خ م د جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما
حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار غفر
الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال خ م قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال
أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني أسد
وغطفان عن خ م أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل من الحسان: عن ت سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من يرد هوان قريش أهانه الله وعن ت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا عن ت أبي عامر الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال
ولا يغلون هم مني وأنا منهم عن ت أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأزد أزد الله
في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل

يا ليت أمي كانت أزدية غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة أحياء ثقيف وبني حنيفة وبني أمية غريب عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن أبي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان أحصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة ألف وعشرين ألفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت أسماء إن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه وعن جابر قال قالوا يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا عن أبي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان منكر عن أبي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن أنت قلت من دوس قال ما كنت أرى أن في دوس أحدا فيه خير عن سلمان رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد يعني اليمن

باب مناقب الصحابة رضوان الله عليهم

من الصحاح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه عن أبي بردة عن أبيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما

توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما توعدون عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى أحدا رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون وروي ثم يخلف قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر

باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه

ابا بكر و في رواية عند البخاري
ابي سعيد الخدري ابو بكر منه

من الصحاح ٥ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي
رواية لو كنت متخذا غير ربي لاتخذت ابا بكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي
وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه ادعي لي اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول
قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر عن جبير بن مطعم قال اتت
النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت
ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر عن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا وعن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين وعن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا
نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي بعده
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان من الحسان ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا
يكافئه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر رضي الله عنه
ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم
غيره غريب وعن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف
مالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده
فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى
شيء ابدا عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون
معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل
منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي ٥

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من الصحاح ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم
من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله ثم نضحك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت
افظ واغلظ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
قايل

ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا

عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب

عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب

عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها

ثم قعدت عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب صحيح

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب صحيح

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فانا اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم

عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين

من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول

أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر وعن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دخل المسجد لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان
إليه ويتبسم إليهما غريب عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات
يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ
بأيديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غريب عن عبد الله بن حنطب أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران
فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر
وعمر عن أبي بكرة أن رجلا قال لرسول الله رأيت كأن ميزانا نزل من السماء
فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك
فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على
تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر
فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت
ثيابك فقال ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي في حاجته
من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق
ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي

صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير
بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير
بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير
بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو
يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم
مرتين عن أنس قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان
عثمان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب بإحدى يديه على الأخرى
فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم عن ثمامة
بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال أنشدكم
الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب
غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها
في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعونني أن أشرب منها حتى أشرب
من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق
بأهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له في
الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعونني أن أصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم
قال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة
ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله
وقال اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله أكبر شهدوا
ورب الكعبة أني شهيد ثلاثا عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فإذا هو

[illegible] لبه بوجهه فعلت هذا قال بعمر صح عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي [illegible] قال يا عثمان انه لعل الله ان يقمصك قميصا فان ارادوك على
خلعه فلا [illegible] وعن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال
يقتل هذا مظلوما واشار الى عثمان غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الى عهدا وانا صابر عليه

باب مناقب هولاء الثلثة رضي الله عنهم

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حوائط
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت فاذا
هو ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
الله المستعان من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة وبرا
النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق وقال
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي

عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فاعطاه الراية فقال علي [illegible] حتى يكونوا
مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم [illegible]
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني وانا منك
من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني
وانا منه وهو ولي كل مومن وعن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا او علي عن ابن عمر
قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال
آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت اخي
في الدنيا والآخرة غريب عن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير
فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب
وقال علي كنت اذا سالت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني
غريب عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة
وعلي بابها غريب لا نعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب
وعن جابر قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه
فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انتجيته
ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي
لا يحل لاحد يجنب في المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه
جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب وعن ام عطية قالت بعث النبي صلى الله
عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه
يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة من الصحاح

قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
قال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه يوم احد
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب
قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه قال فداك ابي وامي
وعن علي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك
فاني سمعته يقول يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه
المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا قال سعد فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي
خوف على رسول الله فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا
لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر فقيل ثم من بعد
عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير فتحركت
الصخرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد
بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي
في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص

في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر
واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرؤهم ابي واعلمهم بالحلال
والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي عن الزبير قال كان على
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة
تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة
وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله وقال من احب
ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية قال من
سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن علي
رضي الله عنه قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير
جاراي في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته وروى عن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي رضي الله عنه قال ما
جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد فداك ابي وامي
وقال له ارم ايها الغلام الحزور وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام رسول الله من
بني زهرة

باب مناقب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي
عن عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها

ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال البرا لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة خ م عن
عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخطي مشيتها من
مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت
بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على النبي صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت
عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم اما حين سارني في
الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرة وانه قد عارضه به
العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك
فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء
اهل الجنة او نساء المومنين وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ق وعن المسور بن مخرمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها
ويوذيني ما آذاها عن زيد بن ارقم قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى
خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد
ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين
اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية
كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة م وعن البراء
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين خ وعن البرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على
عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت مع النبي صلى الله

لكع بضم اللام وفتح الكاف منونا

عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا
فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين خ وعن ابن عمر
في الحسن والحسين رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا وعن
انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا
كان اشبههم بالنبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
الخلاء فوضعت له وضوءا فقال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين
وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة قال كان النبي صلى الله عليه ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية اوصيكم به فانه
من صالحيكم عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم من الحسان عن جابر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته
يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم
من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى
يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

بفتح الخاء وضم اللام
اي تنوبون عني فيهما

لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروى عن عائشة
انها سئلت اي الناس كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم من النساء فقالت فاطمة فقيل من
الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا
وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا
بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمر
وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله
ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروى عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وانا منه وعنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك
الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساء وقال اللهم اغفر للعباس وولده
مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس
انه رأى جبريل مرتين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم مرتين وعن ابي هريرة قال كان
جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكنيه ابا المساكين عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري
ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين
على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما
وعن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل

الحسين آنفا غريب وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب
اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما
اليه غريب عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء
الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم
فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي
ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني
وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط عن علي
رضي الله عنه قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين
اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وعن حذيفة قال قلت لامي
دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته
فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك
ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم
علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه
فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب
هو عن عمر انه فرض لاسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر
في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني
الى مشهد فقال لان زيدا كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة
احب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي
عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله

سبط من الاسباط اي امة من الامم

والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لاسامة استأذن لنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال النبي لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتت فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وفي رواية ما غرت على خديجة بعد وفاتها وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه

امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر النساء فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون عن عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة من حرير خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها فقالت اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب

من الصحاح عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح عن حذيفة

قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في بيته اذا خلا وقال
ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من كثرة دخوله ودخول امه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرؤا
القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من
هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك
لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا اوليس
فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال
وعن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي
صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل
من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني لك
قال نعم فبكى وروي انه قرا لم يكن الذين كفروا عن انس قال جمع القران
على عهد رسول الله اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي وعن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه
الا نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج
راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين
وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه
يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس
فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة
اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام
رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني
منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فاستمسكت
وانها لفي يدي فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت
عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا
ترفعوا اصواتكم الى اخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسال النبي عنه سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني ارفعكم صوتا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة وعن خ م ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال من هؤلاء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين عن عائذ
بن عمرو ان ابا سفين اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت
سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش
وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن
كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا
يغفر الله لك يا اخي عن خ م انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب
الانصار وآية النفاق بغض الانصار وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول للانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله وعن خ م انس ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء
الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا
حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من

الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا وسلكت الانصار واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن م ابي هريرة قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو
آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته
ونزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل اخذته رافة بعشيرته
ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات
مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا ونساء
مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي
اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن خ م انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس
من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه
وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد
عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم وعن خ ابن عباس قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار عن خ م ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك

لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية
فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول
الله اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قالت فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا
وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال
جابر كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير
اهل الارض عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل وكان اول من
صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم
من الحسان عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا
باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا
بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم
ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فوفقت لي فقال لي من انت فقلت من اهل الكوفة جئت التمس
الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب
طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم

وسلمان

وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة
بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس
نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان
وعن علي قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
مرحبا بالطيب المطيب عن د عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما عن انس قال
لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه
في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء اي السماء
ولا اقلت الغبراء اصدق ولا اوفى من ابي ذر وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى
من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا
العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند
عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر
عشرة في الجنة عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم
فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤوه
عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا
قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن
بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب قال جابر لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الاية قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس وعن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

من الحسان

عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم عليه السلم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم عليه السلم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق

فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من
ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم
فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم قبلكم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس
وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم الذين
تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله
وماله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وددت انا راينا اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال بل انتم اصحابي
اخواننا الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض من الحسان عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
تم الكتاب المبارك يوم الاثنين تاسع عشرين رمضان سنة احد وتسعين وسبعماية
على يد الفقير الى رحمة ربه ابرهيم الحنفي عامله الله بلطفه الخفي
حسبنا الله ونعم الوكيل